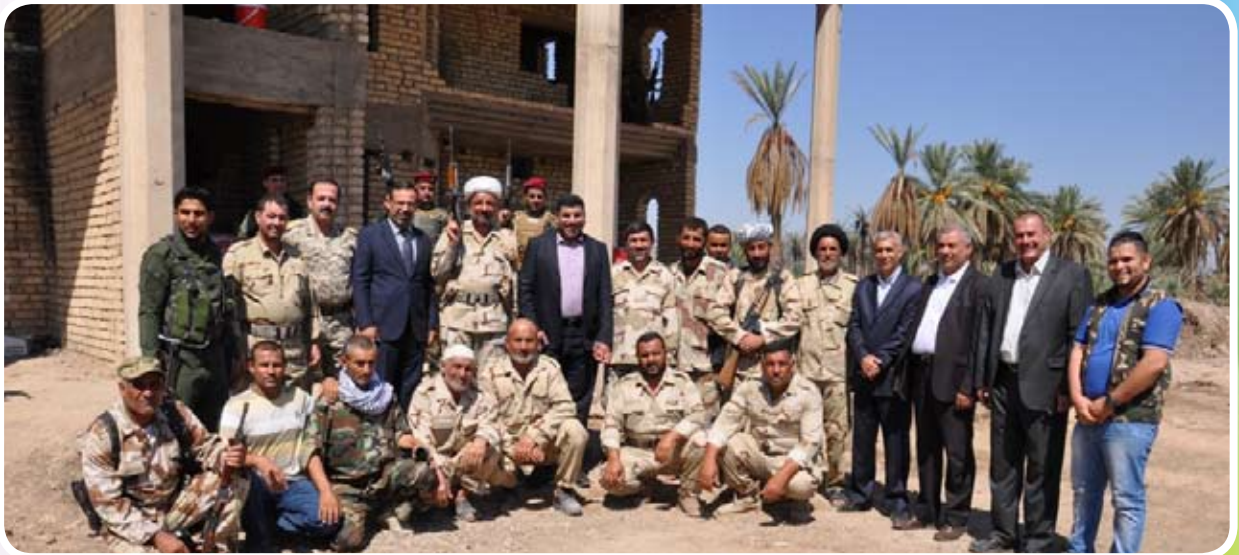


الخالصون



**وفد المؤسسة يتفقد قوات الجيش والحشد الشعبي في
أطراف بغداد وقضاء الخالص**



الشهيد السيد محمد تقي الخوئي

ولد العلامة السيد محمد تقي الخوئي في التاسع من محرم الحرام سنة 1378 هـ الموافق 27/7/1958 م، في النجف الأشرف في أسرة شريفة من سلاة النبي الكريم (ص)، ذو تاريخ علمي وفقهي طويل، غنية عن التعريف فقد نشأ في بيت الده وعني بتربيته الامام السيد ابوالقاسم الموسوي الخوئي، الذي أراد لولده أن يكون علما بارزا من اعلام الامة الاسلامية



دراسته: تتلمذ الشهيد في مدارس النجف الأكاديمية، والتحق مبكرا بالحوزات العلمية الدينية، ونهل من المنبر الصافي في مدرسة "دار الحكمة" التي أنشأت بأمر المرجع الديني الراحل الامام الحكيم رضوان الله تعالى عليه، وتخرج منها بتفوق ملتحقا بحلقات دروس السطوح في الحوزة، وتلمذ علي يد أساتذتها الأفاضل، ومنهم سماحة المغفور له آية الله السيد عبد الصاحب الحكيم الذي خصه بوافر عنايته إذ وجد فيه الكفاءة والمواهب الخلاقة، فانصلقت شخصيته العلمية توجيهاً وأداءً، حتى أكمل دروس المتون العليا، والتحق بحلقات بحوث والده في مسجد الخضراء، حيث كان الامام يلقي دروسه، فنهل من ذلك المنبع الفياض، وأخذ يدون محاضرات الوالد الاستاذ ويعرضها عليه ليبيدي ملاحظاته عليها وسرعان ما عرف الطالب الجديد في تلك الاوساط، بجده واجتهاده، وتفوقه على أقرانه، وبمثابرته ودقته وتمحيصه في قبول الآراء أو ردها، وظهرت قابلياته واشتهر صيته، حتى أصبح أستاذاً بارزاً يقصد مجلس درسه أعداد من أفاضل الطلبة للاستفادة منه، حيث بدأ الشهيد بإلقاء الدروس لطلاب مرحلة السطوح العليا في حوزة والده في مدرسة "دار العلم".

شهادته: بالإضافة الى ما كان يقوم به الشهيد من رعاية لشؤون المؤسسة، واهتمام بأحوال الشعب العراقي، والاصرار المستميت على المطالبة بإطلاق سراح المعتقلين، والعمل المستمر في الدفاع عن الحقوق في شتى المجالات، فبعد وفاة والده سماحة الامام الخوئي تعاضم دور الفقيد برعايته لشؤون المؤسسة في الخارج والسهر على تطورها، الا ان الاصعب كان دوره في رعاية شؤون الحوزة العلمية في النجف الاشرف ورجالها، والاهتمام بآلاف العوائل التي فقدت كفيلها نتيجة القتل أو السجن أو التشريد وما الى ذلك من مصائب. كان النظام تنهب الى المركز الحساس الذي تسنمه الفقيد الى نشاطه اللولبي حتى قبل رحيل والده، فتعرض الى الكثير من المضايقات التي ازدادت حدة، وازداد معها عنف التهديدات لاسيما في الآونة الأخيرة، حيث استدعى مرارا للمثول أمام الطاغية وأجهزته القمعية، حيث كان يتلقى تحذيرات وتهديدات من مواصلة نشاطاته في كل مرة يستدعى فيه الى بغداد للاستجواب من قبل رأس النظام الفاسد مباشرة، وأخرى من قبل أخيه المجرم "سبعايي، مدير الامن العام" في حينه،

وغيرهما من أعلام النظام، للتوقف عن نشاطاته المباشرة وطلبه المستمر من المسؤولين بالأفراج عن المعتقلين والتخفيف من ضغوطهم على الحوزة ورجالها، وكذلك بالضغط على المؤسسة للتوقف عن نشاطاتها في المحافل الدولية لفضح جرائم النظام والمطالبة بحقوق أبناء الطائفة لكن الفقيد لم يكن ليعبأ بتهديدات السلطة التي اشتدت في الآونة الأخيرة، واستمر بالعمل وكان يحث العاملين في المؤسسة وجميع إخوانه المؤمنين للعمل الجاد وعدم اليأس من المصاعب والمتاعب في خدمة الدين والاهل ونتيجة للعمل الدؤوب الذي قامت به المؤسسة بدأت البرقيات من قبل الشخصيات والمؤسسات الاسلامية والدولية ترد ضاغطة على نظام بغداد مطالبة بالإفراج عن المعتقلين وإعطاء الحوزة العلمية الحرية في القيام بدورها العلمي والديني والحضاري، والمحافظة على استقلاليتها، كما طلبت بضمان سلامة العلماء ورجال الدين، و صدرت عن الكثير من هذه الشخصيات والمؤسسات والمنظمات الانسانية والحقوقية والدولية، وفي مقدمتها مجلس الامن الدولي بيانات بهذا الخصوص. لذا لم يجرأ النظام العراقي ولفترة طويلة على اعتقال السيد الشهيد أو مسه بأذى مباشر، الى أن دبر النظام طريقة أخرى مألوفة له، تمثلت في حادث تصادم مقتل لسيارة الشهيد وفي شارع عريض ذي اتجاهين. وكان الشهيد قد تقدم قبل ستة أسابيع من اغتياله بطلب رخصة للسفر الى خارج العراق، الا أن طلبه رفض بعنف، واستدعاه محافظ النجف قبل أسبوع واحد من إغتياله وهدده

وتوعده، مشيراً الى أن الحكومة العراقية قادرة على الصاق الاذى به متى شاءت وبطرق مختلفة رغم وجود الحماية الدولية والبيانات الصادرة بشأنه، وقد إتصل صديق للشهيد في نفس يوم الحادث بالمؤسسة في لندن يطالبهم بالتحرك الفوري لحمايته وإخراجه من العراق مشيراً الى أن وضعه حرج وخطير جداً. وهكذا امتدت يد الغدر والخيانة الى الشهيد، حين نصب المجرمون كميناً له على الطريق بين كربلاء والنجف، في طريق عودته من زيارة الامام الحسين عليه السلام، حيث سحقت سيارته شاحنة كانت تنتظره على جانب الطريق العام ليلاً من دون إنارة، لكي لا يراها المقلب من الجهة المعاكسة، ثم أشعلوا النار في السيارة التي كانت تقل الشهيد ورفاقه، وأخذت سيارة أخرى تابعة لأجهزة المخابرات كانت في الانتظار سائق الشاحنة ورجعوا به الى كربلاء، وحين توقفت سيارات الزائرين لإخماد النيران، وإخراج الركاب من داخل السيارة، كان الشهيد مصاباً بنزف في رأسه، وفي لحظات تم تطويق المنطقة بقوات من الجيش والامن التي كانت بالانتظار قرب مكان الحادث، وتمت محاصرة النجف، ومنع الناس من نقل المصابين الى المستشفى بحجة الانتظار لوصول سيارة الاسعاف، وبقي الشهيد يزف في الشارع العام من الساعة الحادية عشرة والنصف من مساء يوم الخميس وقت وقوع الحادث وحتى الرابعة من فجر يوم الجمعة. وهكذا فجع الاسلام بابين بار، حيث فاضت روحه الطاهرة فجر يوم الجمعة 12 صفر 1415 هـ الموافق 22 تموز (يوليو) 1994 م، ورقد الى جنب أبيه مجاوراً امام المتقين على بن ابي طالب عليه السلام. كما منع أي من أهل الضحايا من رؤية الجثث أو الاطلاع على أسباب الوفاة في المستشفى، وقد عجل النظام بدفن الجثث في اليوم نفسه ومن دون تشييع أو أية مراسيم معروفة وكانت الفاجعة التي أودت بحياة العلامة الشهيد السيد محمد تقي الخوئي، وقعت في أيام الذكرى السنوية الثانية لرحيل الامام الأب، رضوان الله تعالى عليهما.

وكان مع الفقيد وقت وقوع الحادث، صهره ورفيق دربه العلامة الشهيد محمد أمين الخلائي وطفله محمد الخلائي الذي كان يبلغ من العمر ست سنوات، حيث استشهدوا جميعاً كما استشهد معهم سائقه الوفي مناف عسكور.

المحتويات

السنة الخامسة - العدد الثامن والأربعون - آب - 2014
مجلة شهرية تصدر عن رئاسة الوزراء - مؤسسة الشهداء
معتمدة في نقابة الصحفيين العراقيين بالرقم (1070)

بشرى الموسوي: الوزارات
متعاونة وانجزت 90 %
من الرواتب المتراكمة
للمشهداء

18



رئيس مجلس الإدارة
د. عامر الخزاعي

المشرف العام:
أيوب قاسم كاظم

رئيس التحرير:
كفاح حيدر فليح

مدير التحرير
عزيز السوداني

التصميم والخراج الفني:
هيثم الشويلي

موقع مؤسسة الشهداء

www.alshuhadaa.gov.iq

منتدى الخالدون

www.alkhaleedoon.com

البريد الالكتروني لقسم الاعلام والعلاقات

media@alshuhadaa.gov.iq

أول قرار لشهيد...
في نكراه

44



FM 107.05 Mhz

راديو الخالدون

AM 101.00

Alkhaleedoon_Mag@yahoo.com البريد الالكتروني للمجلة

الخالدون 3



40 نباتات طبية

الخلاف

معلومات مهمة
لصحتك..

46

50 مسرح الطفل نشأته
وأهدافه

56 مدارس الفن التشكيلي

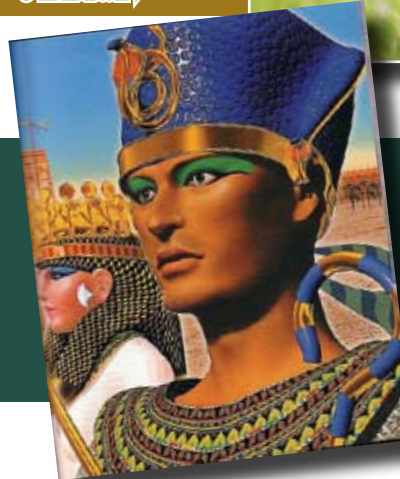
58 مدن العراق القديم

62 المسيحيون في العراق

70 هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ...
إِلَّا الْإِحْسَانُ؟

53

أشياء تحجب
السعادة



سلوكيات فرعون
وأدوات بطشه في
التعبير القرآني

72

الأولمبي يصطدم
باليابان والكويت
في الآسياد

66



رئيس المؤسسة يجتمع بالمدراء العاميين لمتابعة سير العمل



ترأس معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر حسان الخزاعي اجتماعاً للمدراء العاميين ، وتمت مناقشة إنجازات المؤسسة وسير العمل والمعوقات التي تواجه عمل دوائر ومديريات المؤسسة وبحث آلية لتسريع إنجاز معاملات ذوي الشهداء وحصولهم على الإستحقاقات . وتداول أيضاً مناقشة الوضع الراهن ودعم الجيش والقوات الأمنية لطرد الجماعات التكفيرية وتطوع موظفي المؤسسة لتلبية لنداء المرجعية للحفاظ على سيادة العراق وشعبه . وحضر الاجتماع المفتش العام حيدر الشحماني ومدير عام الدائرة الاقتصادية والإجتماعية عقيل الكفائي ومدير عام الدائرة الادارية والمالية وسام عيسى موسى مدير عام الدائرة القانونية وكالة طارق المندلوي والمستشار طارق الساعدي .

رئيس المؤسسة يلتقي بعوائل الشهداء

التقى معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي عدداً من ذوي الشهداء واطلع على اهم المشاكل التي تواجههم وأوعز معاليه بحلها بالسرعة الممكنة . ويذكر ان ان لقاءات رئيس المؤسسة بذوي الشهداء تأتي بشكل اسبوعي للتواصل معهم ولتذليل جميع الصعوبات والمعوقات ، كما أن معاليه يتابع باستمرار قضاياهم من خلال صندوق الشكاوى وقسم شؤون المواطنين والموقع الالكتروني ويوجه بايجاد الحلول المناسبة لتقديم افضل الخدمات لهم في المجالات الاقتصادية والصحية والاجتماعية والعلمية .



48

نائب رئيس المؤسسة يزور الهيئة العليا للحج والعمرة



زار نائب رئيس المؤسسة كاظم عويد الهيئة العليا للحج والعمرة والتقى رئيس الهيئة صالح الحيدري ، أشاد نائب رئيس المؤسسة خلال الزيارة بالجهود المبذولة من قبل الهيئة في إنجاز معاملات ذوي الشهداء وقدم النائب درع المؤسسة الى الحيدري ترميماً لمواقفه وإحتضان ذوي الشهداء ومن جانبه قدم رئيس الهيئة درع الهيئة لنائب رئيس المؤسسة مثنياً لجهود المؤسسة وفتح آفاق التعاون المشترك بينهما ورافق النائب عضو مجلس الرعاية قاسم الجبوري ورئيس لجنة الحج في المؤسسة عماد جبار وادي .

رئيس المؤسسة يثمن جهود الدكتور رحيم عبد الحسين عباس

المؤسسة مدير مديريةية شهداء النجف كاظم جاسم محمد ، وشكر الدكتور رحيم المؤسسة وأكد على إستمراره في هذا المجال والتعاون مع المديرية وفي مختلف المجالات .

المبذولة تجاه قضية الشهادة والشهيد وعمله الدؤوب على نشر قيمها السامية في الأوساط العلمية والأكاديمية والمجتمع من خلال البحث والدراسة ، وقدم كتاب الشكر نيابة عن رئيس

ثمن معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي جهود التدريسي في كلية التربية للعلوم الإسلامية في جامعة الكوفة الدكتور رحيم عبد الحسين عباس بكتاب شكر وتقدير لجهوده

النائب الدكتور خلف عبد الصمد يتفقد المجمعات السكنية لذوي الشهداء في قضاء الزبير



تفقد عضو مجلس النواب الدكتور خلف عبد الصمد خلف يرافقه مدير مديرية شهداء البصرة قصي مسلم بندر المجمعات السكنية لذوي الشهداء في قضاء الزبير للإطلاع على سير العمل ميدانياً ونسب الإنجاز فيها، والتقى المهندس المقيم الذي أطلعته على مراحل الإنجاز ومعوقات العمل واعدأ بإنجاز العمل في الوقت المحدد، وأبدى الدكتور خلف ملاحظاته داعياً الى بذل الجهود الكفيلة بالإنجاز في الفترة الزمنية المحددة.

ثمن معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي مجلس جامعة الكوفة بكتاب شكر وتقدير للجهود التي يبذلها في دعم ذوي الشهداء بشكل عام والطلبة منهم بشكل خاص، وقدم كتاب الشكر نيابة عن رئيس المؤسسة مدير مديرية شهداء النجف كاظم جاسم محمد، وقدم المجلس شكره للمؤسسة مؤكداً تعاونه المستمر مع المؤسسة والمديرية في الجوانب المختلفة.



رئيس المؤسسة يثمن جهود مجلس جامعة الكوفة

48

درع المؤسسة للفريق عبد الكريم السوداني لواقفه الداعمة لذوي الشهداء

شكر وتقدير للجهود المتميزة التي قدمها لخدمة ذوي الشهداء والعمل على تنفيذ إعمار الأمانة العامة لمجلس الوزراء بتخصيص نسبة ١٠٪ من التعيينات في وزارات الدولة وكانت جهود وزارة الداخلية متميزة عن باقي الوزارات بهذا الصدد وكانت سباقة في خدمة ذوي الشهداء والجدير بالذكر ان هذا التكريم هو الثاني للمسؤولين في الوزارة وسبق ان كرم الوكيل الأقدم عدنان الأسدي في الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء في احتفالية أقيمت لتكريم عدد من المسؤولين المتعاونين مع المؤسسة، وقدم الدرع نيابة عن معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي مدير المتابعة والتنسيق محمد حردان حسن الذي نقل بدوره تحيات وشكر معاليه وأشاد بالخدمات المقدمة من قبل الوزارة، وتم الاتفاق على إكمال إجراءات تعيينات ذوي الشهداء المتبقية من حصة المؤسسة حيث سيتم مقابلة أكثر من (٥٠٠) متقدم للتعيين في الأيام القادمة لغرض إصدار الأوامر الإدارية لهم وتم الاتفاق على زيادة عدد حماية مقر المؤسسة، وقدم السوداني شكره للمؤسسة ورئيسها والعاملين فيها مؤكداً على استمرار تعاونه ودعمه لها.

كرمت المؤسسة معاون الوكيل الإداري للشؤون الإدارية في وزارة الداخلية الفريق عبد الكريم حسن السوداني بدرع المؤسسة وكتاب



بمشاركة بشرى الموسوي

مديرية شهداء مدينة الصدر والرصافة توزع منحة بدل الوحدة السكنية

بحضور عضو مجلس الرعاية بشرى الموسوي وزعت مديرية شهداء الصدر والرصافة بدل الوحدة السكنية لمجموعة من ذوي الشهداء ، وقالت الموسوي خلال لقاءها بعوائل الشهداء : أن المؤسسة ماضية في تقديم الإستحقاقات لذوي الشهداء في المجالات كافة متمنية أن تقر الموازنة لتحصل المؤسسة على التخصيصات المالية لها من أجل تقديم أفضل الخدمات لذوي الشهداء وحصولهم على إستحقاقاتهم بأسرع وقت .



مدير عام الادارية والمالية: المؤسسة مستمرة في صرف مستحقات ذوي الشهداء



صرح مدير عام الادارية والمالية وسام عيسى موسى أن المؤسسة مستمرة بصرف مستحقات ذوي الشهداء من بدل الوحدة السكنية وإن صرف هذه المستحقات يعتمد على آلية تمويل المديريات من موازنة المؤسسة وإن صرف بدل الوحدة السكنية والعقارية وحسب توجيهات مجلس الرعاية يعتمد على نقطتين أساسيتين أولهما الأفضلية لذوي الشهداء الذين لديهم أكثر من شهيد والثانية هي مقدار مايصل للمؤسسة من الموازنة وفق نسبة ١٢/١ حيث يتم تقسيم المبالغ على المديريات وهذا يتطلب سرعة صرف المبالغ المخصصة لها وهذا التخصيص شهري ويؤخذ بنظر الاعتبار المحافظات الأكبر حجماً وأعلى نسبة شهداء . وهذا ينطبق أيضاً على صرف الإعانات للطلبة من ذوي الشهداء والمنحة العقارية والإستحقاقات الأخرى .

مديرية شهداء الكرخ تقيم دورة للإسعافات الأولية

أقامت الوحدة الصحية وبالتنسيق مع شعبة الإعلام والعلاقات ووحدة التدريب والتطوير في مديرية شهداء الكرخ دورة لموظفيها للإسعافات الأولية ومعالجة الإصابات لمعالجة الأشخاص في الحالات الطارئة دعماً للقوات المسلحة وحسب توجيهات معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي ، وأشرف على الدورة المحاضراتان هدى مهدي صالح وإنتظار نعمة مصطفى .



مدير عام الثقافة والفنون في وزارة الشباب والرياضة يؤكد دعمه للمؤسسة

العلاقات بين الطرفين والتعاون مع المؤسسة خاصة في مجال الرياضة ورعاية الشباب من ذوي الشهداء .

فائز طه سالم ، وقدم راضي شرحاً حول الانجازات التي تقدمها المؤسسة لذوي الشهداء وأكد الدكتور فائز على تعزيز

إستقبل مدير مديرية شهداء الصدر والرصافة حيدر حسين راضي مدير عام دائرة الثقافة والفنون في وزارة الشباب والرياضة الدكتور

مديرية شهداء المثنى تطالب بتغيير مواقع قطع أراضي الشهداء

للسكن ، وضم الوفد معاون الاداري موسى شايع راضي و مسؤول الوحدة الاجتماعية لطيف سكران ومسؤول شعبة الإعلام والعلاقات .

بلاو مدير المديرية: إن زيارتنا تأتي بغية التسريع بعمل اللجان المشكلة بين الجانبين بخصوص رفض بعض قطع الأراضي الممنوحة لذوي الشهداء والتي تم منحها بأماكن بعيدة وغير مهيئة

بحث وفد من مديرية شهداء المثنى خلال زيارته لمديرية البلديات في المحافظة ولقائه بمديرها المهندس صالح فهد والي سبل التعاون المشترك بينهما بما يخدم شريحة ذوي الشهداء وقال مؤيد صادق

ميسون البياتي تشيد بدور المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء وتوثيق جرائم البعث

أشادت عضو مجلس محافظة ميسان ميسون البياتي بالدور الذي تقوم به مؤسسة الشهداء في رعايتها لعوائل الشهداء وتوثيق جرائم البعث المقبور لكي تطلع عليها الأجيال ، جاء ذلك خلال زيارة وفد من شعبة توثيق جرائم البعث في مديرية شهداء ميسان لها في مجلس المحافظة ، وأكدت على ضرورة تفعيل قانون تجريم البعث ، وأبدت إستعدادها للتعاون مع المؤسسة لنشر قيم الشهادة والشهداء من خلال إقامة المعارض التي تضم وثائق تدين البعث وإقامة الندوات الثقافية .



48

مديرية شهداء ميسان تقيم دورة لموظفي الشعبة الاجتماعية

أقامت مديرية شهداء ميسان وبالتنسيق مع جمعية الهلال الأحمر في المحافظة دورة لموظفي الشعبة الاجتماعية بعنوان (وحدة الدعم النفسي والتعامل مع الآخر) لرفع مستواهم وتدريبهم على كيفية التعامل مع الأزمات ، حاضر فيها عدد من المتخصصين من جمعية الهلال الأحمر ، وقدم مدير المديرية شكرها للجمعية على الجهود التي بذلها المحاضرون في هذه الدورة .



مديرية شهداء واسط تنظم دورة لتدريب الموظفين على إستخدام السلاح

نظمت مديرية شهداء واسط دورة لتدريب الموظفين على إستخدام السلاح تلبية لنداء الوطن والمرجعية ودعماً للقوات المسلحة في الدفاع عن العراق ضد خطر الدواعش والجماعات الإرهابية ، وأكد موظفو المديرية على إستعدادهم للمشاركة في الدفاع عن العراق والمقدسات الى جانب القوات الأمنية حتى دحر الإرهاب لينعم العراق بالاستقرار والأمن .



مديرية شهداء واسط تكرم الدكتور علي عبد محسن سلمان



كرمت مديرية شهداء واسط الدكتور علي عبد المحسن سلمان أخصائي طب الأسنان تمييزاً لدوره الفاعل وتعاونه المثمر مع المديرية في تقديم الخدمات لذوي الشهداء .

وقدم مسؤول شعبة الاعلام والعلاقات العامة علي محمود حسن كتاب الشكر والتقدير نيابة عن مدير المديرية ، وقدم الدكتور علي شكره للمؤسسة مؤكداً استمرار تعاونها معها وتقديم الخدمات لذوي الشهداء .

مديرية شهداء واسط تكرم مصطفى بريس كاطع

كرمت مديرية شهداء واسط الموظف في مديرية النشاط المدرسي مصطفى بريس كاطع تمييزاً لجهوده في إقامة دورات تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم والتي أقامتها المديرية لموظفيها وذوي الشهداء ، وقدم كتاب الشكر والتقدير مدير المديرية نصير علي حسين ، وقدم بريس شكره للمؤسسة مؤكداً استمرار تعاونها مع المؤسسة والمديرية خدمة لذوي الشهداء وعرفاناً بدور الشهداء وتضحياتهم من أجل الوطن .



48



مؤسسة الشهداء تشمن جهود علي الفحام

تمنت مديرية شهداء النجف الأشرف جهود علي الفحام من مؤسسة دار القرآن الكريم التي يبذلها في تدريب وتعليم موظفي المديرية وذوي الشهداء أحكام تلاوة القرآن الكريم وإقامة الجلسات القرآنية في المديرية ، وقدم مدير المديرية كاظم جاسم محمد هدية له بهذه المناسبة تقديرًا من المديرية لجهوده المتميزة ، وقدم الفحام شكره للمؤسسة والمديرية مؤكداً استمرار تعاونها معها .

تعاون مشترك بين مديرية شهداء الكرخ وقائمقامية الكاظمية

زار مدير مديرية شهداء الكرخ علي سلمان قائممقامية قضاء الكاظمية والتقى بالقائمقام يوسف السعدي وجرى خلال اللقاء بحث إنجاز معاملات ذوي الشهداء والمعوقات التي تواجه عملية إنجازها ، ومن جانبه وعد السعدي بتذليل الصعوبات وأكد على التعاون مع المؤسسة في مختلف المجالات ، وقدم الوفد مجموعة من إصدارات المؤسسة ، ورافق المدير الموظفان زينب عبد الإله وأسامة أحمد عناد .



بمشاركة معالي وزير الاسكان والاعمار

خمسون شقة سكنية لذوي الشهداء في النجف الأشرف

أقامت مديرية شهداء النجف الأشرف احتفالاً لتوزيع خمسين شقة سكنية لذوي الشهداء بمشاركة معالي وزير الإسكان والإعمار محمد الدراجي وعدد من المسؤولين في المحافظة وجمع من ذوي الشهداء والمواطنين، ابتداءً الإحتفال بقراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق الأبرار ثم ألقى الدراجي كلمة تطرق فيها الى قضية الشهادة والشهداء ودور العراق الجديد في رعايتهم، بعدها تم توزيع سندات التمليك لخمسين شقة لذوي الشهداء ممن لم يستلموا قطعة أرض أو بدل الوحدة السكنية وفقاً لقانون المؤسسة.



ناصر شعلان يتفقد مديرية شهداء النجف الأشرف



زار عضو مجلس رعاية ذوي الشهداء المهندس ناصر شعلان مديرية شهداء النجف الأشرف والتقى بمدير المديرية كاظم جاسم محمد الذي أطلعته على إنجازات المديرية وإهتمامها بالنازحين الوافدين الى محافظة النجف الأشرف والمساهمة في تسجيلهم في وزارتي الهجرة والمهجرين وحقوق الإنسان ، وتجول المهندس ناصر شعلان في أقسام وشعب المديرية وإستمع الى مقترحات الموظفين التي من شأنها رفع مستوى الأداء خدمة لذوي الشهداء .

48

تعاون مشترك بين مديرية شهداء بابل ومديرية تربية المحافظة



أشاد عضو مجلس الرعاية قاسم الجبوري بدور مديرية تربية المحافظة لتعاونها مع المؤسسة جاء ذلك خلال زيارته لمدير التربية حسن خلف المعموري الذي أكد على دعمه للمؤسسة وتعيين ذوي الشهداء في المجال التعليمي والتربوي حسب النسبة المقررة ١٠٪ ، وحضر اللقاء مدير المديرية حسن الطفيلي ومسؤول شعبة الإعلام والعلاقات شفيق عبد الإله ومسؤول الشعبة الاقتصادية علاء الأعرجي .

مدير مركز شباب الخالص يقدم دعمه لفرق مديرية شهداء ديالى الرياضي

استقبل مدير مديرية شهداء ديالى محمد صالح مهدي الشمري مدير مركز شباب الخالص محمد خضير الزهيري وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين الطرفين ودعم الفرق الرياضية التابعة للمديرية وإشراكها في النشاطات والفعاليات الرياضية في المحافظة ، ومن جانبه أكد الزهيري على دعمه للفريق وإستعداده للتعاون مع المؤسسة .



قاسم المعموري يشيد بجهود مديرية شهداء ديالى

أشاد عضو مجلس المحافظة قاسم المعموري بجهود مديرية شهداء ديالى في تواصلها المستمر لدعم القوات الأمنية من خلال الزيارات الميدانية للقطعات العسكرية والمتطوعين وتقديم الإسناد المعنوي لهم ، جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها المعموري ولقاءه بمدير المديرية محمد صالح مهدي الشمري الذي قدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة لذوي الشهداء ، وأكد عضو المجلس على إستمرار تعاونه مع المؤسسة ودعمه لذوي الشهداء وفي كافة المجالات .



مدير عام الدائرة القانونية يزور مديرية شهداء ديالى ومعسكرات تدريب المتطوعين

زار مدير عام الدائرة القانونية وكالة طارق الشبلي معسكرات تدريب المتطوعين والحشد الشعبي في قضاء الخالص يرافقه مدير مديرية شهداء ديالى محمد صالح مهدي الشمري وعدد من الموظفين ، وتم توزيع السلة الغذائية والمواد العينية على المتطوعين ، يأتي هذا ضمن توجهات معالي رئيس المؤسسة في إسناد ودعم القوات المسلحة والحشد الشعبي .



48

أجيال الموسوي تشيد بدور المؤسسة في رعاية ذوي الشهداء

مع المؤسسة والمديرية خاصة في الظرف الراهن ومد يد العون للنازحين الوافدين الى المحافظة .

شهداء ذي قار والتقت بمدير المديرية عبد الحسين المفضل الذي يقدم شرحاً عن إنجازات المؤسسة ، وأبدت الموسوي إستمرار تعاونها

أشادت عضو مجلس المحافظة أجيال الموسوي بدور المؤسسة في رعايتها لذوي الشهداء ، جاء ذلك خلال زيارتها لمديرية



المؤسسة تخصص بيوتاً جاهزة للنازحين في ذي قار

قامت مديرية شهداء ذي قار بتجهيز بيوت على شكل كرفانات في قضاء الجبايش لاستقبال النازحين من محافظة الموصل ، وقال مدير شهداء ذي قار عبد الحسين هادي المفضل: إن مؤسسة الشهداء خصصة بيوتاً وكرفانات في قضاء الجبايش ومستعدة لاستقبال النازحين وتوفير جميع المسلمات المعيشية مشيراً إلى توجيهات المؤسسة للمديريات في هذا المجال وكذلك دعم ومساندة القوات المسلحة والحشد الشعبي .

إفتتاح نصب الشهيد في ذي قار



أقامت مديرية شهداء ذي قار حفل إفتتاح نصب الشهيد في المحافظة برعاية المحافظ يحيى الناصري ، وحضر الحفل عدد من أعضاء مجلس المحافظة والمسؤولين وجمع من ذوي الشهداء والمواطنين ، القي مدير المديرية عبد الحسين المفضل كلمة عرف فيها بنصب الشهيد وشكر المسؤولين والمتعاونين في إنجازه والقي معاون المحافظ رزاق كشيش كلمة تطرق فيها الى النصب كصرح يمثل شهداء العراق وتضحياتهم الجليلة ، وفي الختام وضع معاون المحافظ إكليلاً من الزهور مؤكداً على أن هذا النصب يجسد ويكرم تضحيات من ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن والحرية.

جمعية الهلال الأحمر تقيم دورة لموظفي مكتب شهداء الهندية

أقامت جمعية الهلال الأحمر دورة لموظفي مكتب شهداء الهندية التابع الى مديرية شهداء كربلاء المقدسة ألقى فيها مدير مكتب الجمعية في القضاء فراس الهلالي محاضرات حول الإسعافات الأولية وكيفية التعامل مع الحالات الطارئة . ورافق الهلالي موظفا الجمعية عبد الزهرة مهدي ومصطفى محمد اللذان قاما بدورهما بإلقاء المحاضرات.



زهير أبو دكة يؤكد دعمه لجمعية شهداء كربلاء المقدسة

استقبل مدير مديرية شهداء كربلاء المقدسة وكالة مصطفى فيصل الشمري عضو مجلس محافظة كربلاء ورئيس مجلس الاستثمار زهير أبو دكة ، وجرى خلال اللقاء بحث صرف مستحقات ذوي الشهداء ، وأشار أبو دكة الى أن عدم المصادقة على الموازنة هي السبب في عدم صرف هذه المستحقات مؤكداً استمرار تعاونه مع المؤسسة وعبر عن أمله في إقرار قانون الموازنة وبذلك تحل الكثير من المشاكل العالقة التي من شأنها خدمة الصالح العام وإنصاف ذوي الشهداء .

تنسيق مشترك بين مكتب المفتش العام وكلية الفنون الجميلة

زار وفد من مكتب المفتش العام لمؤسسة الشهداء كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد والتقى رئيس قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية الدكتور رعد عبد الجبار الشايطي وجرى خلال اللقاء بحث آلية التنسيق بين الطرفين حول إعداد برامج لمكافحة الإشاعات والبرامج الداعمة للقوات المسلحة والحشد الشعبي ، وأبدى الشايطي إستعداده التام للتعاون في هذا المجال ودعم المؤسسة والطلبة من ذوي الشهداء ، وتم تبادل الوسائل الدعائية وإتاحة العناوين وأرقام الخط الساخن لمكتب المفتش العام لإستلام شكاوي ومقترحات الطلبة من ذوي الشهداء لتذليل كافة الصعوبات التي تقف عائقاً أمام مسيرتهم العلمية .



قاسم الجبوري يتفقد مديرية شهداء كربلاء المقدسة

بحلها وتذليل كافة الصعوبات لتحقيق طموحات المؤسسة في إنجاز فقرات مواد قانونها لخدمة ذوي الشهداء .

والمساهمة مع دوائر الدولة في تسجيلهم ، وتحويل الجبوري في أقسام وشعب المديرية والتقى الموظفين وإستمع الى مشاكلهم والمعوقات التي تواجههم في عملهم واعدأ

زار عضو مجلس الرعاية قاسم الجبوري مديرية شهداء كربلاء المقدسة والتقى مديرها أحمد الطيار الذي قدم شرحاً عن إنجاز المديرية وإهتمامها بقضية النازحين

مستشارا المحافظ القانوني والمالي يزوران مديرية شهداء البصرة

زار المستشار القانوني حسن الراشد والمستشار المالي محمد حسن لمحافظة البصرة مديرية شهداء البصرة والتقى مدير المديرية قصي مسلم بندر ، وجرى خلال اللقاء بحث آلية إنجاز معاملات ذوي الشهداء في دوائر الدولة في المحافظة ومعالجة قضايا الروتين الذي يعيق عملية الإنجاز ، ووعدا بتذليل كافة الصعوبات وأكدوا على إستمرار تعاونهما مع المؤسسة بما يخدم عوائل الشهداء .



48



إستعرض موظفو مديرية شهداء الصدر والرصافة في منطقة البلديات ضمن كردوس التطوع بإسم الشهيد هاشم حميد تلبية لنداء المرجعية ودعوة القائد العام للقوات المسلحة في الدفاع والذود عن العراق ضد الجماعات الإرهابية ، وأبدى المتطوعون إستعدادهم للمشاركة في القتال الى جانب القوات الأمنية ومواصلة تدريباتهم على إستخدام السلاح وأساليب القتال .

موظفو مديرية
شهداء مدينة
الصدر والرصافة
يستعرضون دعماً
للقوات المسلحة

نعي

(كل نفس ذائقة الموت)

تنعى مؤسسة الشهداء ومكتب المفتش العام فقيدنا الراحل راضي حسن زغير الموظف في مكتب المفتش العام الذي وافاه الأجل إثر نوبة قلبية ، نسأل الله العليّ القدير أن يتغمده برحمته الواسعة ويدخله فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان



لإظهار الدعم والمساندة المادية والمعنوية

وفد المؤسسة يتفقد قوات الجيش والحشد الشعبي في أطراف بغداد وقضاء الخالص



زار وفد من المؤسسة يترأسه المفتش العام حيدر الشحمان يرافقه عدد من موظفي المؤسسة عدداً من المواقع للقوات المسلحة والحشد الشعبي في اللطيفية وجرف الصخر والتقى عدداً من قادة الجيش والأجهزة الأمنية ، وأكد الشحمان على وقوف أبناء الشعب العراقي بصورة عامة والمؤسسة بصورة خاصة مع القوات المسلحة الباسلة والأجهزة الأمنية البطلة وقوات الحشد الشعبي من أجل الدفاع عن العراق والمقدسات وتطهير البلد من الإرهابيين ، ووزع الوفد مواد غذائية للمقاتلين بواقع (١٠٠٠) سلة غذائية لكل موقع شملته الزيارة ، وعبر المقاتلون عن شكرهم للمؤسسة للإلتفاتة الكريمة ودعمها لهم مادياً ومعنوياً. وفي السياق نفسه زار مدير عام الدائرة

48

والحشد الشعبي في قضاء الخالص يرافقه مدير مديرية شهداء ديالى محمد صالح مهدي الشمري وعدد من الموظفين والتقى عدداً من القيادات والمقاتلين وأكد خلال اللقاء على دعم المؤسسة للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية والمتطوعين مادياً ومعنوياً ، وتم توزيع السلة الغذائية والمواد العينية على المتطوعين . ، يأتي هذا ضمن توجيهات معالي رئيس المؤسسة الدكتور عامر الخزاعي في إسناد ودعم القوات المسلحة والحشد الشعبي من أجل دحر الإرهاب وتطهير العراق من الإرهابيين وعبر المقاتلون عن شكرهم وإمتنانهم للمؤسسة على دعمها ووقوفها الى جانب المقاتلين في معركتهم ضد الإرهاب .

القانونية وكالة طارق الشبلي معسكرات تدريب المتطوعين





بالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء

قسم التدريب والتطوير يقيم ورشة عمل حول كيفية احتساب الفصل السياسي



برعاية معالي رئيس مؤسسة الشهداء الدكتور عامر الخزاعي وتحت عنوان "آلية احتساب المخصصات المالية للمفصولين السياسيين" أقام قسم التدريب والتطوير وبالتعاون مع الأمانة العامة لمجلس الوزراء الدائرة القانونية قسم الشراك في هذه الورشة عدد من موظفي المؤسسة وناقشوا الموضوعات المهمة مع الممثلين ومن أهم الأمور التي تحدث فيها ممثل الأمانة العامة لمجلس الوزراء زيدان خلف هو القانون ٢٤ وهي تحتوي على خمس حالات الحالة الأولى كانت لمن باشر الوظيفة قبل نفاذ القانون ٢٤ فهو يستحق مخصصات الفصل السياسي من تاريخ نفاذ القانون والسبب هو عدم وجود قانون ينظم حالته أما الحالة الثانية فهي لمن باشر الوظيفة بعد نفاذ قانون ٢٤ وقبل نفاذ قانون ٢٥ قبل ١٥-٧-٢٠٠٨ هنا يستحق المخصصات من تاريخ المباشرة في الوظيفة ، والحالة الثالثة فهي لمن باشر الوظيفة بعد نفاذ قانون ٢٥ وقبل مصادقة لجنة التحقق يستحق فروقات الفصل السياسي من تاريخ المباشرة

48

إحدى الوزارات وتم تعيينه في العام ١٩٨٦ وتم فصله في عام ١٩٩٢ لمشاركة أخيه في الإنتفاضة الشعبانية حيث تم ملاحقتهم جميعا الى أن تم إستشهاد شقيقه بعد الإعتقال في العام ١٩٩٩ ولأن لجنة الفصل السياسي تعتبر فترة المظلومية للشهيد وذويه أربع سنوات وقبل هذا الوقت يعتبر غير مشمول بالفصل لم يحتسب له أي مخصصات لهذه الأسباب التي ذكرها ولكنه طرح سؤالا واحدا وهو لماذا القانون لم يشملهم وان بعض الأشخاص شملهم وهم لا يستحقون الأحقية بسبب بعد صلة الشهيد عنهم؟؟ هذا السؤال الذي طرحه أبو علي يحتاج الى الإجابة من قبل لجنة الفصل السياسي ولعل مثل هذه الورش التي خصصتها المؤسسة ستحاول أن تجيب على كم التساؤلات التي يطرحها البعض من ذوي الشهداء.

وهي تعني الرواتب الإسمية فقط من دون الشهادة والمخصصات وغيرها . والحالة الرابعة تخص من باشر الوظيفة بعد مصادقة لجنة التحقق بصدور الأمر الإداري بالاحتساب . والخامسة لمن باشر الوظيفة بعد صدور الأمر الإداري . المواطن أبو علي تحدث عن مشكلته بعدم احتساب المخصصات للفصل السياسي له حيث كان يعمل في



● تقرير / بتول داغر
تصوير/ حيدر حسن تعبان

محمود جبار كاظم العبودي يحصل على شهادة الماجستير



عبد الواحد حسون عضواً ومشرفاً، وحضر المناقشة وفد من مديرية شهاداء الديوانية وطلبة الجامعة وعدد من ذوي الشهاداء، وقدم الطالب شكره للمؤسسة على رعايتها للطلبة من ذوي الشهاداء لمواكبة مسيرتهم العلمية.

الإجتماعية والإقتصادية والسياسية)، وجرت المناقشة على قاعة الفراهيدي كلية في جامعة القادسية، وتألّفت اللجنة من أ.د قيس ناطق أحمد رئيساً وعضوية أ.م.د رحيم كاظم محمد الهاشمي وأ.م.د سامي ناظم حسين وأ.م.د علي

حصل الطالب من ذوي الشهاداء محمود جبار كاظم العبودي شقيق الشهيد حيدر كاظم العبودي المصادق عليه بالقرار ٨/١٠٠٠ على شهادة الماجستير بدرجة جيد جداً عالي عن رسالته الموسومة (الدغارة.. دراسة في أحوالها

هاشم محسن جبر يحصل على شهادة الماجستير



وأ.د عبد الحسن مدفون ابو رحيل عضواً ومشرفاً وحضر المناقشة وفد من مديرية شهاداء بابل، وعبر الطالب عن سعادته بهذا الدعم المتواصل من مؤسسة الشهاداء لنيل الشهادات العليا لطلبة ذوي الشهاداء.

مدينة الحلة) وجرت المناقشة على قاعة علي جواد الطاهر في كلية التربية للعلوم الانسانية وتألّفت اللجنة من: أ.د عبد الزهرة علي الجناي رئيساً وعضوية أ.د علي عبد الزهرة الوائلي وأ.د عبد الصاحب البغدادي

حصل الطالب من ذوي الشهاداء هاشم محسن جبر ابن الشهيد محسن جبر جاسم المصادق عليه بالقرار ٦/٣٣١٨ على شهادة الماجستير في قسم الجغرافية / جامعة بابل عن رسالته الموسومة (تلوث الهواء وأثره في صحة الإنسان في

بشرى الموسوي: الوزارات متعاونة وانجزت 90 % من الرواتب المتراكمة للشهداء



**حول تعليمات احتساب الرواتب المتراكمة للشهيد (الخالدون) تلتقي عضو مجلس
الرعاية ورئيس لجنة احتساب الرواتب المتراكمة بشرى حبيب الموسوي.**

ويفضل تقديم دفتر الخدمة العسكرية .

● من هم المستفيدين من صرف الرواتب المتراكمة ؟

– المستفيدون كما ذكرناهم هم المشمولين بالمادة (٥) من قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة (٢٠٠٦) وهم كل من : الزوج أو الزوجات ، الأولاد ، الوالدين ، الأخوة والأخوات في حالة الشهيد الأعزب ، ووالداه متوفيان ، وأولاد الابن وأولاد البنت إذا كانوا محجوبين بالأعماح والأحوال .

● كيف تحتسب الرواتب المتراكمة للشهيد الموظف ؟ وما هي الفترة التي يتم احتسابها لصرف الرواتب المتراكمة (من تاريخ الاعتقال ، من تاريخ الاستشهاد أم من تاريخ ترك الوظيفة) ؟

المطلوبة ؟

– التقديم يكون عن طريق مديريات المؤسسة ثم ترسل إلى اللجنة المركزية في مقر المؤسسة وتقوم اللجنة بتدقيق الأضابير ويتم إرسالها إلى دائرة التقاعد العسكري بالنسبة إلى الشهداء العسكريين وأما الشهيد الموظف المدني يتم إرسالها إلى دائرته . أما المستمسكات المطلوبة هي كالآتي :
١ - تأييد استشهاد من قبل اللجنة الخاصة في المؤسسة .
٢ - مستمسكات مقدم الطلب . ٣ - خلاصة الخدمة للشهيد .

٤ - القسم الشرعي . ٥ - صورة قيد النفوس . أما الشهيد العسكري إضافة إلى المستمسكات أعلاه بدلا من خلاصة الخدمة يقدم أي مستمسك يشير إلى كونه عسكري

● ما هي الأطر القانونية المتبعة لاحتساب الرواتب المتراكمة للشهيد ؟

– أشار قانون الخدمة المدنية رقم ٢٩ لسنة ٢٠٠٨ المعدل :

يمنح ذوو الموظف المشمول بأحكام المادة (٥) من قانون مؤسسة الشهداء رقم (٣) لسنة (٢٠٠٦) كافة الرواتب المتراكمة من تاريخ الاعتقال أو الاحتجاز أو الاستشهاد حتى تاريخ نفاذ قانون المؤسسة أعلاه) ويراعى ذلك :

١ - يصرف وفق سلم الرواتب الجديد . ٢ - الرواتب تصرف حسب أقران الشهيد . ٣ - أن يكون الشهيد مكلف بخدمة عامة .

● ما هي آلية التقديم لمعاملة صرف الرواتب المتراكمة . وما هي المستمسكات

– بعد أن تم تعديل قانون الخدمة المدنية رقم ٢٩ لسنة ٢٠٠٨ تم عقد عدة اجتماعات في الأمانة العامة لمجلس الوزراء وبرعاية معاون الأمين العام لشؤون الوزارات والمحافظات وبحضور ممثلي الوزارات كافة بما فيها وزارة المالية ودائرة الموازنة وخرجنا بتوصيات تم أعمامها من قبل الأمانة العامة لمجلس الوزراء على كافة الوزارات تعمل بموجبها اذكر منها: ١- ضرورة التعامل مع القانون رقم ٢٩ لسنة ٢٠٠٨ والمتضمن تعديل قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ١٩٦٠ . ٢- يتم صرف الرواتب المترتبة على وفق سلم الرواتب المعمول به حالياً وعدم صرف احتساب المخصصات عند الصرف . ٣- الشريحة المستفيدة من القانون غير مشمولة بالاستقطاعات التقاعدية . ٤- شمول شركات القطاع العام حصراً بأحكام هذا القانون دون سواها . ٥- في حال تحويل شركة عامة إلى القطاع المختلط أو الخاص فتحسب فترة بقائها بالقطاع العام فقط لغرض صرف المستحقات . ٦- في حالة عدم وجود تاريخ اعتقال فيحسب تاريخ الاعتقال من تاريخ انقطاع الموظف من الدوام . ٧- لا تخضع الرواتب المترتبة للقسم الشرعي وإنما توزع بالتساوي بين المستفيدين حسب قانون المؤسسة . ٨- توزع الرواتب المترتبة بين الأحياء حصراً . هذه التوصيات تطبق على الشهيد المدني والعسكري .

● هل هناك لجان تنسيق بين المؤسسة ووزارات الدولة بخصوص صرف الرواتب المترتبة ؟

– نعم لدينا منسقين مع كافة الوزارات والهيئات لكل منسق أعطيت لديه ثلاث وزارات لمتابعة معاملات صرف الرواتب المترتبة ومتابعة شكاوى المواطنين أيضاً التي تقدم إلى اللجنة لغرض الاستعجال بالصرف .

● هل تستحق الزوجة المتزوجة بعد الاستشهاد صرف الرواتب المترتبة ؟

ج : في المادة (٥) من قانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ ورد اسم (الزوج أو الزوجات) مطلق دون تقييدها بشرط معين وأن المطلق يجري على إطلاقه فلذلك أن زوجة الشهيد المتزوجة بعد الاستشهاد تستحق كافة الحقوق بما فيها الرواتب المترتبة ما عدا الراتب التقاعدي .

– في حال كون الشهيد موظف وتقاعد قبل الاستشهاد هل يستحق الرواتب المترتبة ؟

كل الوزارات والجهات غير مرتبطة بوزارة مفاتحة هيئة التقاعد الوطنية لغرض حصر المبالغ المستلمة كرواتب تقاعدية سابقاً من تاريخ الاستشهاد (وفق النصوص القانونية النافذة في حينه) وتنزيلها من الرواتب المترتبة المستحقة .

– أشار قانون الخدمة المدنية رقم ٢٩ لسنة ٢٠٠٨ المعدل وأعمال الأمانة العامة لمجلس الوزراء وأعمال وزارة المالية بأن (يكون الشهيد مستمراً في الوظيفة عند اعتقاله أو حجزه أو ألقاء القبض عليه بعد ١٧/٧/١٩٦٨ ولا يشمل القانون أعلاه من انتهت خدمته بأي شكل من الأشكال قبل تاريخ اعتقاله أو حجزه أو ألقاء القبض عليه واستشهاده)

– هل يشمل بصرف الرواتب المترتبة العسكري وتم انتدابه إلى إحدى الوزارات وبعدها استشهد ؟

– نعم مشمول وتصرف رواتب من الوزارة التي انتدب إليها .

● العسكري المكلف وتم استشهاده هل مشمول بالرواتب المترتبة ؟

– أشيركم إلى أعمال وزارة المالية والمتضمن (أن صرف الرواتب المترتبة يقتصر على منتسبي دوائر الدولة والقطاع العام من الموظفين والعسكريين بما فيهم المكلفين وقوى الأمن الداخلي ولا علاقة له بالعاملين بالقطاع المختلط والخاص)

● كون الشهيد ترك الوظيفة قبل الاستشهاد بسبب المضايقات دون وجود تاريخ تركه الوظيفة هل مشمول ؟

– كل الوزارات في حالة ترك الموظف وظيفته يتم فصله أو استقالته حكماً عند ذلك يحتسب من تاريخ ترك الوظيفة هو تاريخ الاعتقال .

● هل يتم تنزيل مقدار الرواتب التقاعدية المستلمة من الرواتب المترتبة ؟

– نعم على كل الوزارات والجهات غير مرتبطة بوزارة مفاتحة هيئة التقاعد الوطنية لغرض حصر المبالغ المستلمة كرواتب تقاعدية سابقاً من تاريخ الاستشهاد (وفق النصوص القانونية النافذة في حينه) وتنزيلها من الرواتب المترتبة المستحقة .

● من هي الوزارات المتعاونة في هذا المجال وهل تم تجميع جهودهم ؟

– كل الوزارات متعاونة وأنجزت ٩٠٪ من معاملات صرف الرواتب المترتبة وتم تجميع جهودهم من قبل المؤسسة ، لكن وزارة الدفاع تأخرت في الانجاز بسبب عدم معرفة الآلية المتبعة في ملئ الاستمارات وتدقيق المعاملات إضافة لذلك ان اغلب العسكريين المكلفين ليس لديهم قاعدة بيانات مما أدى إلى تأخر صرف الرواتب المترتبة لوزارة الدفاع .

● ماذا عن الشهيد المكلف الذي ليس لديه قاعدة بيانات لدى وزارة الدفاع ؟

– نحن متابعين لهذا الموضوع وبالتنسيق مع دائرة التقاعد العسكرية لإيجاد مخرج قانوني للشهيد المكلف الذي ليس لديه قاعدة بيانات لأن صرف الرواتب المترتبة هي مسألة وقائع مادية يتطلب وجود وثائق ومستندات رسمية بالإمكان الاعتماد عليها .

● متى يتم إيقاف صرف الرواتب المترتبة للشهيد ؟

– أن إيقاف احتساب الرواتب المترتبة للشهيد لغاية أكماله السن القانونية وهو ما اعتمدته هيئة التقاعد الوطنية لتحديد الراتب التقاعدي لمن يستحق عنه الراتب التقاعدي على أن لا يتجاوز الاحتساب تاريخ نفاذ قانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ لعدم جواز الجمع بين متراتب الرواتب وبين الراتب التقاعدي المحدد لهم بموجب قانون مؤسسة الشهداء رقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ السن القانوني للمتقاعد العسكري يحتسب وفق قانون الخدمة العسكرية التي حدد بموجبها قانون الخدمة والتقاعد العسكري قانون ١٣١ رقم ١٣١ لسنة ٢٠١٠ حسب القانون المذكور حيث رتب لكل رتبة عسكرية عمر محدد .

● كلمة أخيرة ؟

– إن قضية الشهداء اكبر من أن توصف وكل ما نقدمه للشهداء لا يعادل قطرة دم سقطت على أرض العراق أو أنة من أناته ندعو الله أن يوفقنا لخدمة ذوي الشهداء ورفع الحيف عنهم مادياً ومعنوياً أقدم شكري واعتزازي لمجلة الخالدون وكادراً لما تقدمه من خدمة تعريفية لما يخص احتساب الرواتب المترتبة للشهيد ونقلها لذوي الشهداء وامنياتي لكادر المجلة كل التوفيق والنجاح المستمر .

● حوار : جميل حسين جودة – مسؤول

وحدة الاعلام القانوني

تصوير : شعبة الإنتاج التلفزيوني

عيد!!... وأم شهيد



جلست تفتش عباثتها السوداء على تلك الرمال الذهبية اللامعة التي تغطي وادي السلام.. تحمل مجلداً مختصراً عن المصحف الشريف يضم بضع سور كريمة منها سورة ياسين. لم يكن أمامها سوى قبرين رمزيين لولديها الشهيدين وقبر ثالث في الجهة المقابلة لزوجها الذي مات كمدأ وحزناً على فراقهما. نعم شيدت قبرين لولديها بعد اشهر من سقوط الطاغية بعد يأسها من العثور لهما ولو على أنثر، ففي ذلك اليوم فقط استطاعت استيعاب فكرة انهما استشهدا لقد كان الأمل يراودها بحياتهما، وحنان قلبها يعدها بعودتهما ولكن هيهات ان يرق قلب الظلمة لأمال أم ولهى ولا لوجيب قلبها على ولديها. هي لاتعلم حتى هذه اللحظة كيف سقيا كأس المنون؟ هل قتلا رمياً بالرصاص؟ ام أذيت الاجساد في التيزاب؟ أم فرموا بمفرمة البشر؟ أم فجروهما بالمتفجرات؟ أم شنقوهما حتى الموت بالاعدام؟ حقاً تعددت الأسباب والموت واحد يصب صباً على كل من عارض البعث ولو برأي أو موقف. استعادت بالله من الشيطان الرجيم وأخذت تقرأ الايات المباركات.. قبل اشهر فقط كانت تزور والدهما الذي سبقها الى ربه منذ اكثر من عشر سنوات اما اليوم فهي تراهما جالسين الى جانبه وعيناها ترنوا اليها باسمين.. شعرت بارتياح وكأنها تهديهما هدايا ثمينة وهما يفرحان بها. كانت على يقين ان ارواحهم جميعها حاضرة فاكملت تلاوتها واخذت تحدثهم وكأنهم جميعاً يسمعونها ووجهت كلامها لولديها: لم اكن اقوى على تخيل

48

به فمن اكرم منهما درجة عند الله فهما شهيدان ومن اكثر منها منزلة عند الله وهما يجالسان الانبياء والصديقين. اشعلت الشموع وعيدان البخور ورشت على قبور الأحبة بعضاً من ماء الورد ثم سارت الى الخلف تودعهم وتسأل الله ان يلهمها الصبر.. ثم قالت: هنيئاً لكم جوار ابي الحسين رزقنا الله جواره.. فلا ندري هل سنحضى بقبر في ملاذه الآمن هذا ام أن اشلاءنا ستتناثر في مفخخات البعث والارهاب.

غيابكما الابدي عني.. أما اليوم انتما شهيدان فلا اقول سوى: هنيئاً لكما الشهادة يا احفاد الحسين ولتقر عينا والدكما انه الان ابا لشهيدين. اعتادت زيارة القبور بعد وفاة زوجها واحرص ما تحرص عليه في اول يوم من كل عيد لكنها هذا العيد وجدت نفسها تزورهم جميعاً وصار للزيارة طعم آخر، فبعد ان كانت ترسل من كل قلبها تهاني العيد لهما ظناً منها انهما مازالا في سجون البعث وتأمل نفسها عسى ولعل ان يفرج عنهما في عيد من الاعياد.. الا انها اليوم صارت امام واقع جديد يحتم عليها القبول

● عطور الموسوي

كيفية إدارة الضغوط والحد من التوتر؟

التعبير عن المشاعر وعدم كتمانها هو من افضل طرق علاج التوتر وإدارة الضغوط فالاستعانة بالاصدقاء او العائلة والتحدث معهم فى اسباب التوتر والمشاكل المحيطة وحجم الضغوط التى يتم التعرض لها كل هذا يساعد على التخلص من التوتر وعدم تراكم الطاقة السلبية التى تزيد من حجم الضغوط ، كما يمكن التعبير عن المشاعر السلبية الناتجة عن التوتر والضغوط عن طريق ممارسة الرياضة او الكتابة المهم هو تجنب قمع المشاعر واخفائها ان هذا يشوش التفكير ويزيد التوتر .

المشكلة الحقيقية ان التوتر والضغوط والمشاكل عبارة عن حلقة مفرغة لا يمكن الامساك بطرف الخيط فيها لمعرفة ما هو بداية هذه الحلقة فهل المشاكل والضغوط هم الذين يسببون التوتر ام التوتر هو اذلى يتسبب فى الضغوط والمشاكل وهنا وعند الشعور بضيق الاجابة لايسعنا سوى محاولة الوقاية من التوتر وإدارة الضغوط وحل المشاكل بمهارة للحصول على حياة سعيدة .



افضل طريقة لإدارة الضغوط وحل المشاكل هي التفكير الايجابى لان هذا يعمل على الحد من التوتر فلايتم الاستفادة من السلبية والتشاؤم واليأس والنظر الى نصف الكوب الفارغ فى اوقات المشاكل والضغوط الا زيادة مستويات التوتر والقلق ولذلك يجب دائما تبني المنهج الايجابى فى التفكير وفى النظر الى الاشياء وحتى فى ردود الافعال فهذا سوف يساعد كثيرا على التخلص من الضغوط والمشاكل دون توتر .

- الاستمتاع والاسترخاء :

ما الذى سوف يفيدك فى اوقات الضغوط والمشاكل عندما تعبس وتقضى اوقاتك فى غرفة مظلمة وحيد وحزين بالتأكد لن تجنى من ذلك سوى كم هائل من التوتر والقلق والمزيد من الضغوط والاجهاد النفسى لذلك ينصح دائما بالاستماع والاسترخاء سواء فى اوقات المشاكل او حتى بدون مشاكل فمشاهدة فيلم مضحك او قضاء الوقت مع الاصدقاء او التنزه والاستماع الى الموسيقى كل هذا سوف يساعد فى الوقاية من التوتر ومواجهة الضغوط والمشاكل وادارتها باقل قدر من التوتر والقلق .

- التعبير عن المشاعر :

اسباب التوتر لاتعد ولاتحصى ففى عصرنا الحالى نتعرض الى الضغوط والمشاكل فى كل ثانية ومهما حاولنا ادارة الضغوط وحل المشاكل بمهارة فسوف ينال التوتر منا فما بين الرغبة فى النجاح ومقاومة وتحدى الصعاب الى جانب المشاكل مع الناس والمشاكل والضغوط فى العمل كل هذا يجعل التوتر والقلق والاجهاد هم الرعاة الرسميون لحياتنا ولكن هذا لايمنع محاولة الحد من مستويات التوتر و ادارة الضغوط لكى لا تتحول حياتنا الى جحيم وسلسلة من المشاكل التى لاتنتهى والتوتر الذى لايزول وفى السطور المقبلة سوف نتعرف على افضل طرق ادارة الضغوط والحد من التوتر .

- تنظيم الوقت :

الاحساس بانسه لا يوجد وقت كافى لانجاز المهام وان هناك دائما مهمات مؤجلة يعد من اهم اسباب التوتر الى جانب انه يتسبب فى الكثير من المشاكل ويزيد من حجم الضغوط ولذلك فان تنظيم الوقت ومحاولة ادارته بدقة تساعد كثيرا فى تخفيف الضغوط والتخلص من التوتر الناتج من ملاحقة الوقت باستمرار لانجاز المهام وتحقيق النجاح .

- التفكير الايجابى :



مدرسته كانت جامعة إنسانية، إجتمع فيها كثير من طلاب العلم من مختلف المذاهب والملل دون تفريق بين ملة وملة ومذهب ومذهب، وهذا يدل على رحابة صدره وسعة أفقه وعمق نظراته الإنسانية وترفعه عن العصبية والطائفية والمذهبية التي كان يعتبرها نابعة من الجهل وضيق الأفق

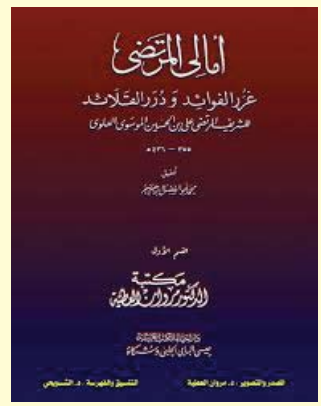
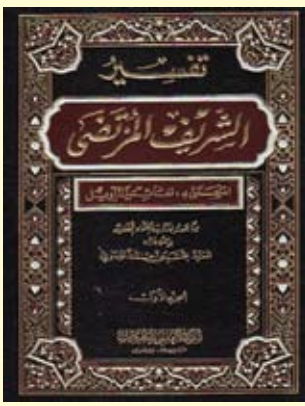
الشيخ المرتضى (قدس)

من أساتذته ومشايخه: الشيخ المفيد العالم المتكلم المشهور، اشتهر بكثرة علمه. وهو محمد بن محمد بن عبد السلام العكبري البغدادي المكنى بأبي عبد الله وابن المعلم. - ابن نباتة: الشاعر المشهور وهو أبو نصر عبد العزيز بن عمر بن محمد بن أحمد بن نباتة السعدي. المرتزباني: وهو أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المعروف بالمرتزباني. كان راوية للأخبار والآداب والشعر. ابن جنيقا: وهو أبو القاسم بن عبد الله بن عثمان بن يحيى الدقاق المعروف بابن جنيقا. كان قاضيا محدثا ثقة مأمونا حسن الخلق. أبو عبد الله القمي: وهو الحسين بن علي بن الحسين بن بابويه، أخو الشيخ الصدوق، كان جليل القدر عظيم الشأن في الحديث. وقد وثقه أصحاب التراجم، وأخباره مشهورة في كتبهم. من تلامذته: الطوسي: وهو أبو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي، الفقيه الأصولي والمحدث الشهير. أبو يعلى الديلمي "سأله: وهو محمد بن حمزة أو ابن عبد العزيز الطبرستاني. وكان ينوب عن أستاذه المرتضى في التدريس، وهو فقيه متكلم. - أبو الصلاح الحلبي: وهو الشيخ تقي الدين بن النجم الحلبي خليفة المرتضى في البلاد الحلبية ومن كبار علماء الإمامية. - ابن البراج: وهو أبو القاسم القاضي السعيد عبد العزيز بن نحرير بن عبد العزيز بن البراج. أبو الفتح الكراچي: وهو الشيخ الإمام العلامة أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچي، عالم، فاضل، متكلم، فقيه، محدث، ثقة جليل القدر. - عماد الدين ذو الفقار: وهو السيد الإمام عماد الدين ذو الفقار محمد بن معبد بن الحسن بن أبي جعفر الملقب بحميدان، أمير اليمامة بن إسماعيل بن

اتخذ من داره الواسعة مدرسة عظيمة تضم طلاب الفقه والكلام والتفسير واللغة والشعر والعلوم كالفلك والحساب وغيره، حتى سميت دار العلم، وكان له فيها مجلس للمناظرات. والملفت للنظر حسب ما روى المحققون أن مدرسته كانت جامعة إنسانية، اجتمع فيها كثير من طلاب العلم من مختلف المذاهب والملل دون تفريق بين ملة وملة ومذهب ومذهب. وهذا يدل على رحابة صدره وسعة أفقه وعمق نظراته الإنسانية وترفعه عن العصبية والطائفية والمذهبية التي كان يعتبرها نابعة من الجهل وضيق الأفق. كما أنه - قدس الله سره - شغف بجمع الكتب وولع باقتنائها، ويكفي ما ذكر أن خزانته ضمت ثمانين ألف مجلد من مصنفاته ومحفوظاته ومقروءاته على ما حصره وأحصاه صديقه وتلميذه أبو القاسم التنوخي. عصره ومعاصروه وأصحابه: عاش الشريفة المرتضى في أواخر القرن الرابع وأوائل القرن الخامس الهجريين وهي فترة انكماش الدولة العباسية وضعفها ووهنها أيام سيطرة أمراء الإقليم على حكم أقاليمهم وتولي بني بويه شؤون السلطة في بغداد. وكان له بفضل ما أوتي من شرف العلم والنسب وما تحلى به من غزارة العلم وقوة الشخصية وعزة النفس ووفارة المال وجميل الخصال وسمو الرتبة وجليل المكانة أصدقاء كثر جلهم من أهل العلم والأدب والفضل والشرف، ويكفي أن نذكر بعض أساتذته وتلامذته ممن كانت لهم المراكز والترتب العلمية والدينية والدينية، إضافة إلى صلاته الوثيقة بالخلفاء والملوك والوزراء والأمراء والقادة، لنتبين المكانة العالية التي كان يتمتع بها رحمه الله. ونذكر على سبيل المثال:

ولد السيد الشريفة المرتضى في رجب سنة ٣٥٥ هـ - ٩٦٦ م في بغداد، وتوفي بها في الخامس والعشرين من ربيع الأول من سنة ٤٣٦ هـ - ١٠٤٤ م، وسنه يومئذ ثمانون سنة وثمانية أشهر، ودفن في داره أولا ثم نقل إلى جوار جده الحسين عليه السلام، حيث دفن في مشهده المقدس مع أبيه وأخيه وقبورهم ظاهرة مشهورة، كان الشريفة المرتضى رحمه الله ربع القامة نحيف الجسم أبيض اللون حسن الصورة. اشتهر بالبذل والسخاء والأغضاء عن الحساد والأعداء، بالرغم مما وصمه به هؤلاء من البخل وقلة الإنفاق. وخير دليل على سخائه وبذله ما تعهد به مدرسته العلمية وتلامذته من إنفاق وبذل. وله في ذم الحرص والطمع قصائد ومقطوعات في ديوانه تذكر منها هذه الأبيات:

لا در در الحرص والطمع
ومذلة تأتيت من نجع
وإذا انتفعت بما ذلت به
فلأنت حقا غير منتفع
ومصارع الأحياء كلهم
في الدهر بين الري والشبع
وإذا علمت بفرقتي جدتي
فعلام فيما فاتني جزعي
وكان رحمه الله ميلا إلى الزهد في الدنيا راغبا عنها ذاما لها، داعيا إلى الاعتبار فيها، سالكا سبيل أجداده الكرام، والصحابية العظام، من جعلها مجازا للآخرة، ومزادا لدار القرار، إلا أنه مع زهده في الدنيا وتقشفه فيها كان ذا مقام سياسي في الدولة خطيرة، وذلك بفضل ما أوتي من أصالة الرأي ووقارة العلم والمال، مع عز العشيرة وكثرة الرجال. وكان رحمه الله مشغوبا بالعلم منصرفا إليه بين دراسة وتدريس، محبا لتلامذته وملازميه. وقد



– في تلمة يتيمة الدهر قال الثعالبي: قد انتهت الرئاسة اليوم ببغداد إلى المرتضى في المجد والشرف والعلم والأدب والفضل والكرم، وله شعر في نهاية الحسن".

تصانيفه: وقد بلغت تصانيفه ورسائله ومؤلفاته مئة وسبعة عشر مصنفاً كما ورد في كتابه (رسائل الشريف المرتضى – المجموعة الأولى) المطبوعة في قم سنة ١٤٠٥ هـ. وهكذا نجد الشريف المرتضى طيب الله ثراه، قد مخر عباب هذا البحر الزاخر المتلاطم الأمواج الدينية منها والأدبية والفكرية والسياسية والاجتماعية، فكان كالمارد تحدى العواصف والأعاصير متمشياً ذهنًا وقادراً قلباً كبيراً، وعلماً غزيراً، وعزيمة لا تلين، فكان بحق علماً في حياته، وقدوة بعد مماته.

– في مرآة الجنان: "إمام أئمة العراق بين الاختلاف والافتراق، إليه فزع علمائنا، وأخذ عنه عظمائنا، صاحب مدارسها وجامع شاردها وأنسها، ممن سارت أخباره وعرفت بها أشعاره، وحمدت في ذات الله مآثره وآثاره، وتوالياً في أصول الدين، وتصانيفه في أحكام المسلمين مما يشهد أنه فرع تلك الأصول، ومن أهل ذلك البيت الجليل".

– في جامع الأصول قال ابن الأثير: إن مروج المائة الرابعة بقول فقهاء الشافعية هو أبو حامد أحمد بن طاهر الأسفرايني، ويقول علماء الحنفية أبو بكر محمد بن موسى الخوارزمي، وباعتقاد المالكية أبو محمد عبد الوهاب بن نصر، وبرواية الحنبلية هو أبو عبد الله الحسين ابن علي بن حامد، وبرواية علماء الإمامية هو الشريف المرتضى الموسوي".

يوسف بن محمد بن يوسف بن الأخيضر بن موسى الجون بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام. كان فقيهاً عالماً متكلماً ورعاً. الدوريسي: هو أبو عبد الله جعفر بن محمد بن أحمد بن العباسي الرازي الدوريسي. من أكابر علماء الإمامية اشتهر في جميع الفنون.

من الخلفاء: الطائع لأمر الله، والقادر، وابنه القائم بأمر الله وأبو العباس محمد بن القائم بأمر الله.

من الملوك: بهاء الدولة البويهية وأبناؤه شرف الدولة، وسلطان الدولة، وركن الدين جلال الدولة، وأبو كاليجار المرزبان.

من الوزراء: أبو غالب محمد بن خلف، وأبو علي الرخجي، وأبو علي الحسن بن حمد، وأبو سعيد بن عبد الرحيم، وأبو الفتح، وأبو الفرج محمد بن جعفر بن فسانجس، وأبو طالب محمد بن أيوب بن سليمان البغدادي، وأبو منصور بهرام بن مافنة.

من النقباء: والده الشريف أبو أحمد الموسوي، وخاله الشريف أحمد بن الحسن الناصر، وأخوه الشريف أبو الحسن محمد الرضي، والشريف أبو علي عمر بن محمد بن عمر العلوي، وأبو الحسن الزينبي، وأبو الحسين بن الشبيه العلوي.

من الأمراء: أبو الغنائم محمد بن مزيد، وأبو علي أستاذ هرمز، وأبو منصور بويه بن بهاء الدولة، وأبو شجاع بكر بن بلفوارس، وعنبر الملكي، وعقيل غريب بن مقفى.

من العلماء والقضاة والأدباء: الشيخ أبو الحسن عبد الواحد بن عبد العزيز الشاهد، وسعد الأئمة أبو القاسم وابنه معتمد الحضرة أبو محمد، وأبو الحسين لبن الحاجب، وأبو إسحاق الصابي، وابن شجاع الصوفي، وأبو الحسين الأقساسي العلوي، وأبو الحسين البتي أحمد بن علي الكاتب، والقاضي أبو القاسم علي بن المحسن التتوخي، وأبو الحسن السمسعي، والشاعر أبو بكر محمد بن عمر العنبري.

قليل في الشريف المرتضى الكثير في تعداد مزاياه وفضائله ومراتبه، ومما قيل فيه:

غَضّاً بِأَوْدِيَةِ الْغَضَا
مَنْ كَانَ عَنَّا مُعْرِضَا
غَضِبَ الْحَاسَنُ مُنْتَضِي
زَجَّجَ الَّذِي قَدْ أَقْرَضَا
عَجَبًا قَضَاهُ مِنْ قَضَى
نَ مَنْ يَحْبُبُكَ مُعْرِضَا
لِ أَهْلِ عَشَقِكَ مُبْغَضَا
لَهَا جَرَّتْ بِأَبْيَضَا
لِوَأَنَّهُ لِي أَبْيَضَا
قَبْلَ التَّلَاقِ أَعْرِضَا
سَ مَصْرَحاً وَمَعْرِضَا
تَ بِوَدِّهِ نَلَتْ الرِّضَا
نَ لِأَجَلِهِ مَا قَدَ مَضَى
زَالُوا الْكُفَاةَ - النُّهَضَا
ثَلُ كُلِّ سَارِرِ كُضَا
ثَسَ فِي الْفَضَائِلِ رِيضَا
يَوْمًا أَصَابَ فَأَعْرِضَا
حَ فِي وَغَى سَدَّوْا الْفَضَا
وَصَوَّارِمَ مِثْلَ الْإِضَا
وَأَمَّا كُمْ أَوْ أَعْرِضَا
مَبْتَدَلًا مَتَعَوِّضَا
عَمَرُ الزَّمَانِ وَلَا انْقَضَى
سَيَ بَيْنَنَا مَا قَوْضَا
لِي مَنْ يَرْحَلُهُ الْقَضَا
دَ إِلَيْكَ سَوَقًا مَجْهَضَا
لَ لِبَاتٍ مِنْهَا مَنْفَضَا

أَتُرَى يَؤُوبَ زَمَانَنَا
وَيَعُودَ فِينَا مَقْبَلَا
قَمَرٌ بِصَفْحَةِ خَدِّهِ
مَلَكُوتُهُ قَلْبِي وَكَمَ
وَلَقَدْ أَقُولُ وَكَمْ أَرَى
أَنْتَ الصَّحِيحُ فَكَمْ تَكُو
وَإِذَا غَشَقْتَ فَلَا تَزَا
بَدَلْتَ رَأْسِي أَسْوَدَا
مَاضِرَ رَايَ مَهْجَتِي
وَمَجْدَدَ الْإِعْرَاضِ لُو
مَنْ مَبْلَغُ عَنِّي الرُّنْيَ
أَنْتَ الَّذِي لَمَّا ظَفِرَ
وَعَضَرْتُ مِنْ جَرَمِ الزُّمَا
أَبْنَاءَ مَا سَرَجِيْسَ مَا
السَّابِقِينَ إِلَى الْفَضَا
أَسَدْتُ رَاهِمَ لَلْفُرَا
وَإِذَا رَمَى مِنْهُمْ فَتَى
وَإِذَا اسْتَغَاثَ بِهِمْ جَرِيدَ
بَصَوَاهِلَ وَذَوَابِلَ
حَوْشِيَّتْ أَنْ أَسْلَاكُمَ
أَوْ أَنْ أَرَى بِسَوَاكُمَ
لَا حَالُ وَدَّ بَيْنَنَا
وَخَبَاءَ مَا أَضْحَى وَأَمَ
وَإِذَا أَقَمْتُ فَلَا أَبَا
خَذَّهَا يَسُوقُ بِهَا الْوُدَا
لِوَرَامِهَا مَنِّي سَوَا

الشهيد عبد الأمير محسن ظاهر الجبوري

المواليد : ١٩٥٢

بابل الهاشمية

التحصيل الدراسي : متوسطة

تاريخ الإعتقال : ١٩٩١

تاريخ الإستشهاد : ١٩٩١

سبب الإستشهاد : المشاركة في الانتفاضة الشعبانية

الجهة التي تسببت بالاستشهاد : الأمن والجيش

طريقة الإستشهاد : مقابر جماعية



شهداء

الشهيد ميثم كريم حسوني

المواليد / ١٩٧١

المتنى

تاريخ الإعتقال / ١٩٩١

تاريخ الإستشهاد / ١٩٩١

سبب الإستشهاد / مشاركته في الانتفاضة الشعبانية

طريقة الإستشهاد : مقابر جماعية



شهداء

الشهيد مضر شاكر حسن عبد الله

المواليد : ١٩٧٠

النجف

التحصيل الدراسي : طالب كلية

تاريخ الإعتقال : ١٩٩١

سبب الإعتقال : المشاركة في الانتفاضة الشعبانية

تاريخ الإستشهاد : ١٩٩١

الجهة المسببة للإستشهاد : قوات النظام البعثي المباد



شهداء

الشهيد محمد هاشم ناصر الدخيلي

المواليد : ١٩٦٠

ذي قار

التحصيل الدراسي : خريج كلية التربية

تاريخ الإعتقال : ١٩٨٤

سبب الإعتقال : الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد : ١٩٨٨

الجهة المسببة للإستشهاد : مديرية الأمن العامة





الطفل الشهيد حيدر رعد حسن حسين

المواليد: ١٩٨٨ النجف الأشرف
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩٠
طريقة الإستشهاد: مقابر جماعية
الجهة المسببة للإستشهاد: الحرس الجمهوري
طفل عمره سنتان

شهداء



الطفل الشهيد حيدر خالد حمدي آل راضي

المواليد: ١٩٨٥ كربلاء
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩٣
طريقة الاستشهاد: الإعدام
الجهة التي تسببت بالإستشهاد: جهاز الامن
طفل عمره (٨) سنوات

شهداء

48



الطفل الشهيد آزاد عبد السلام شريف كريم

المواليد: ١٩٨٩ كركوك
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩٠
طريقة الإستشهاد: قصف جوي
الجهة المسببة للإستشهاد: الحرس الجمهوري
طفل عمره سنة واحدة

شهداء



الطفل الشهيد زيد شاكر خضير عباس

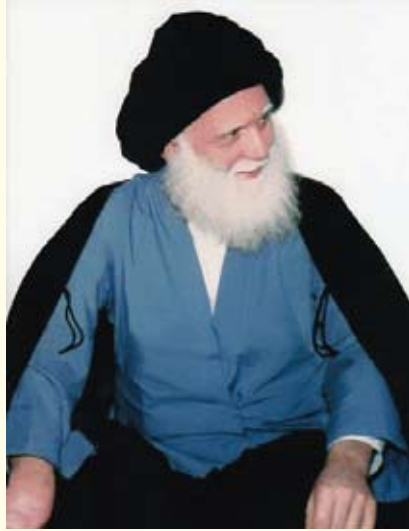
المواليد: ١٩٨٣
كربلاء
التحصيل الدراسي : طالب في الصف الأول الإبتدائي
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١
سبب الإستشهاد: قصف جوي على المنازل إبان الإنتفاضة الشعبانية
الجهة المسببة للإستشهاد: قوات النظام البعثي المباد
طفل عمره (٨) سنوات

● بقلم : السيد محمد الصدر
مجلة النجف

الفطرة

وآثرها في العقيدة الإلهية والتوحيد

الوجود التي تتصف بها ، فهي تدرك علتها من خلال هذه الحصة وعلى مقدارها ، ومن ثم فهي لا تدرك علتها على سمعتها وشمولها ، وإنما تدركها بالقدر الذي يسمح لها وجودها أن تدركه وهي تدرك معلولاتها ، وهي الأفعال التي تقوم بها النفس بصورة مباشرة ، كالأفكار والخيالات والصور الذهنية ، وحركات الجسم مادامت الحركة موجودة . وليست معرفة النفس بهذه الأمور إلا معرفة بسيطة ساذجة وإدراكاً صرفاً غير مشعور به (١) وهو ما يسمى العلم الحسوري ، في مقابل العلم الحسولي وهو العلم المركب المشعور به ، وذلك بأن يشعر الإنسان بأنه يشعر ويعلم بأنه يعلم ، وهذا القسم الثاني من العلم هو الذي نفهمه عادة من لفظة العلم ، لدى وضوحه في النفس لأنه علم مشعور به . وأما الفطرة الكونية: فهي ما يجده الإنسان في نفسه من الاندفاع إلى التساؤل عن علة كل ما يقع عليه بصره وسمعه وسائر حواسه ، وما يعتقد من أن لكل حادث سبباً ولكل ممكن علة ، وإن من لغو القول أن نقول بأن شيئاً ما خرج من العدم إلى الوجود هكذا وبدون أي سبب ولا فاعل فالإنسان عندما واجه هذا الكون ورأى غريب صنعته وبديع شكله ودقيق قوانينه ونظمه ، أخذت هذه الأمور بلبه وحيرت عقله ، وخضع تلقائياً فطرياً وأمن إيماناً عميقاً بأن وراء هذه الحوادث الجارية و وراء الأكوان العظيمة خالقاً جباراً قادراً وعقلاً مدبراً حكيماً ، خلق هذا الكون وبسط عليه قدرته وأعمل فيه حكمته ، فبدأ للناظرين بهذه الحلة القشبية النازرة . ووجود الفطرة لدى الإنسان أوضح من أن يحتاج إلى برهان ، فإنه يكفي للاستدلال عليها رجوع الإنسان إلى نفسه ونظيره إلى باطن الحق ضميره ، فإنه سوف يجد نفسه خاضعاً منقاداً لندائهم انقياداً تلقائياً ، فإن من فطرة الإنسان مثلاً أن يتساءل عن مصدر الصوت إذا سمعه ، ولن يحتمل أن هذا الصوت قد ثار من تلقاء نفسه ، وإن هذه الفطرة لتبدو في الكون بصورة أوضح وأظهر حيث التنظيم الرائع والجمال البديع والدقة المتناهية ، تلك المناظر التي تثير في النفس روعة وإعجاباً وتوحي إليها بوجود تلك الحلة اللانهاية الحكيمة التي أوجدت هذا الكون



التحديد؟

وما هو محل الفطرة من الغرائز الإنسانية والملكات النفسية ومن العقل البشري ؟ وما هو تأثير أحدهما بالآخر ؟ هذا ما سنحاول الإجابة عليه في هذه الأسئلة ، ونحن بصدد الكلام حول هذه الآية الكريمة ، لنعرف في النهاية مدى الصواب بنظر الإسلام في اعتياده على الفطرة . ومدى عمق الحكمة التي نظرت إليها الآية حين تكلمت عن فطرة الناس عليها ، لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيم ، ولكن أكثر الناس لا يعلمون . يمكن أن نقسم الفطرة بلحاظ ما تدركه من الأمور إلى ثلاثة أقسام ، تصطلح عليها بهذه العناوين الثلاثة ، فهناك فطرة ذاتية وفطرة كونية وفطرة عقلية ، وهي واحدة بالجنس وأن تعددت بلحاظ ما يتعلق به لأن هناك قضايا فطرت النفس على إدراكها تلقائياً من صميم ذاتها ، من دون أن تجد نفسها بحاجة إلى البرهنة عليها بأي شكل من أشكال الاستدلال . أما الفطرة الذاتية : فتشير إلى ما تبث في محله من الفلسفة الإسلامية ، من أن النفس تدرك ذاتها وتدارك علتها وتدرك معلولاتها ، وأن هذا الإدراك قائم في النفس ملازم لوجودها لا يمكن أن ينفك عنها ما دامت النفس موجودة فهي تشعر بذاتها ، أي بالحصة الوجودية التي تتصف وتختص بها ، من دون كل الموجودات . وهي تشعر بعلتها بلحاظ هذه الحصة من

(فأقم وجهك للدين حنيفاً ، فطرة الله التي فطر الناس عليها ، لا تبديل لخلق الله ، ذلك الدين القيم ، ولكن أكثر الناس لا يعلمون) . صدق الله العلي العظيم . في هذه الآية الكريمة من الذكر الحكيم ، ركيزة أساسية جعلها الإسلام دليلاً على عقيدتيه الرئيستين اللتين بني عليهما سائر عقائده وتعاليمه ، هما العقيدة الإلهية والتوحيد ، أي الاعتراف وتوحيده .

فالإسلام حين جاء بهاتين العقيدتين المقدستين ، وحين كلف البشر جميعاً بالنظر فيهما والتدبر في شأنهما لعلهم يهتدون ، لم يطلب منهم شيئاً فوق طاقتهم ولا كلفهم الخروج عن طبيعتهم ومن أفاق تفكيرهم ، ولم يأمرهم في سبيل البرهنة عليها أكثر من الرجوع إلى صميم ضمائرهم وتلمس حقيقة فطرتهم ، ليجدوا هناك جذوة الإيمان متقدة في الأعماق تنتشر دافع الإيمان وحرارة اليقين في ربوع النفس . فالنفوس كلها مطبوعة على الحق ومقطوعة على الاعتراف بوجود الله تعالى والخضوع له ، وعلى الإيمان بتوحيده . فالدين إذن فطرة ، أودعها الله عز وجل في نفس الإنسان لترشيده إلى الحق ولتهديه إلى الصراط المستقيم ، ومن ثم كان الحق وكان الدين أمراً فطرياً قد جبل عليه الفرد أصل تكوينه وخلقته ، ومن ثم أيضاً كانت النفس هي الهادية والمرشدة إلى ذلك الحق لمن يصغي إلى ندائها ويستجيب لأمرها ، ولم يكن لأحد إنكار هذا النداء أو التمرد عليه فضلاً عن تغييره والتصرف بمحتواه ، فإنه فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله . وإن الإنسان لأعجز من أن يغير من ذلك شيئاً من واقعه التكويني . ولا شك أن هذا الداء الصادر من أعماق النفس ، هو الصق النداءات بالإنسان وأبلغها أثراً في نفسه ، وإن الوصول إلى الحق عن هذا الطريق ليهو أيسر الطرق وأسهلها . لذا فقد كان الاعتراف بالإسلام وبعقائده سهلاً يسيراً وموفقاً للبداهة والفطرة ، وللبرهان العقلي الصحيح ، هذه هي حكمة الإسلام . وهذا هو المغزى العميق الذي أشارت إليه الآية الكريمة .

ولكن ما هي الفطرة ؟

وما الذي عناه الإسلام ؟

وما الذي قصدته الآية منها على وجه

وقامت بهذا التنظيم .

وإننا لنزد بالإنسانية إلى عصورها الأولى فنستعرضها عصرًا . . عصرًا . . ومجتمعًا . . مجتمعًا ، فلا نجد إلا أقواما قد أدركوا أن للكون خائفاً ، وإن لهذا التنظيم مدبراً ومنظماً ، كل حسب أفق تفكيره وسعة مداركه وثقافته ، وليس الإلحاد إلا نابعاً من جملة أشياء متراكمة من الصالح والغرائز والمسبقات الذهنية والثقافات المادية التي تخرج بالإنسان عن طريق فطرته ، وتسلك به طريق الضلال والفساد . وحتى أولئك المفكرين الذين تبجحوا بأنهم ملحدون وبأن قانون العلية لا يقوم على أساس ومن ثم حاولوا أن يصوغوا من النظريات التي تبرز خلق هذا الكون من العدم ، ما يعوض عن هذا القانون الفتيل ، ولكنهم في محاولاتهم هذه لإيجاد مثل هذه النظريات ، قد اصطدموا لو كانوا يعلمون بالقانون نفسه ، واضطروا إلى الانصياع إلى ندائه ، وإلا فلماذا لم يفترضوا وجود هذا الكون ، هكذا وبدون أي سبب وخالق يكون مبرراً لوجوده من دون أن يجتمعوا صياغة مثل هذه النظريات المختلفة؟ وأما الفطرة العقلية : فهي ما تعنيه عندما نقول أن للعقل عدة قضايا معينة لا تحتاج في نظره إلى برهان ، بل أنه بذاته مجبول على تصديقها والإيمان بمحتواها ومن ثم فهو لا يحتاج إلى التصديق بها إلى أكثر من تصور طرفيها : المحمول والموضوع وفهمهما فهما صحيحا ، لأنه سوف يرجع تلقائياً على فطرته فيجدها موافقة لمضمون القضية مذعنة لمدلولها . ولأجل ما تتصف به هذه القضايا من البدهية والوضوح يجعلها العقل القضايا الأولى التي يقيم عليها أدلته وبراهينه على سائر القضايا النظرية التي تحتاج إلى برهنة واستدلال . ونحن نرى أنه لا بد من وجود مثل هذه القضايا البديهية في العقل وإلا لما أمكن الوصول إلى التصديق بأي قضية على الإطلاق فإنه إذا كانت كل القضايا مشكوكة الصدق فسوف لن نستطيع الوصول إلى اليقين أبداً ، لأنه لا بد للبرهان من أن يعتمد على قضايا يقينية أو مسلمة لكي ينتج نتيجته المقصودة ، إما إذا كانت كل القضايا مشكوكة فمن أين تبدأ البرهنة وإلى أين تنتهي ، وما الذي سوف يكون الحد الفاصل بصورة قاطعة بين الشك واليقين؟ هذا الحد الفاصل في نظر العقل هو هذه القضايا البديهية الفطرية مثل : لا بد لكل ممكن من علة ، والنقيضان لا يجتمعان ، والكل أكبر من الجزء ، والعقل بمجرد أن يدرك معنى الممكن ومعنى العلة فإنه يحكم بضرورة العلة بالنسبة إلى الممكن ، وبمجرد أن يتصور معنى

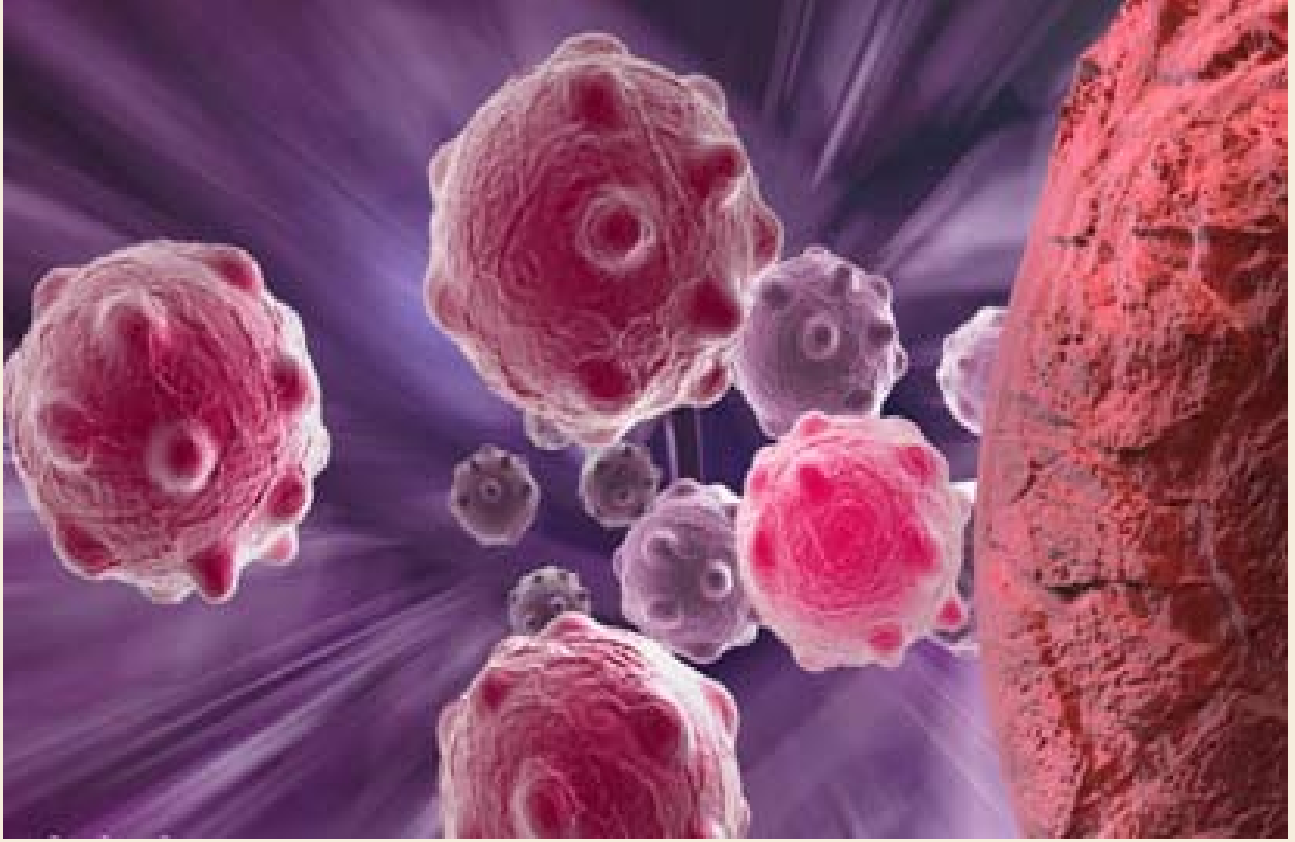
النقيضين فإنه يحكم باستحالة اجتماعهما وبمجرد أن يتصور معنى الكل والجزء فإنه يدع بان الكل أكبر من الجزء مستمداً إذعانه من فطرته الطبيعية . بعد هذه المرحلة من البحث ، وبعد أن عرفنا ما يجب أن نفهمه من الفطرة ينبغي أن ننظر في صحة تقسيمها إلى هذه الأقسام الثلاثة (أولاً) ثم إلى مدى تأثير الفطرة بأقسامها في الإيمان بالعقيدة الإلهية وعقيدة التوحيد (ثانياً) ثم إلى مدى تأثير هذه الأقسام بعضها ببعض ومدى تأثيرها بالبرهان الصحيح وبما جاء به الإسلام من ناحية (ثالثة) . أما بالنسبة إلى صحة تقسيم الفطرة إلى هذه الأقسام الثلاثة فمن الوضوح استقلال القسم الأول وقيامه بنفسه في مقابل القسمين الآخرين ، ولكنه قد يثار الشك حول استقلال القسم الثاني ، من حيث احتمال اندماجه في القسم الثالث لأن الفطرة الكونية أنما نشأت من أدراك الإنسان بفطرته العقلية أنه لا بد لكل معلول من علة ، فهي إذن مدرجة في القسم الأخير وليست قسماً مستقلاً في نفسه ولكن يمكن الجواب على ذلك بأن نشأة الفطرة الكونية من قانون العلية العقلي ، وإن كان صحيحاً إلا أنه لا يعني اندماجه في القسم الثالث ، فإن مظاهر الكون ونهايته قد أثارت في الإنسان الإعجاب والإحساس بالضعف والضعفة ومن ثم الاعتراف بوجود الخالق القدير . ومثل هذه العواطف ليست من خصائص العقل كما أن الفطرة الكونية ليست إدراكاً عقلياً جامداً بعد إنصافها بهذه العواطف ، ومن ثم كانت قسماً مستقلاً من الإدراك الفطري . وأما بالنسبة إلى ما يمكن أن تدرك بالضبط ، هذه الأقسام الثلاثة للفطرة الإنسانية ، من العقيدة الإلهية أي الاعتراف بوجود الله تعالى ومن التوحيد ، فإننا يجب أن نعرف أولاً أن الإنسان مزيج من العقل والعاطفة والغريزة والفطرة ، وملكات أخرى كثيرة ، ولهذه الملكات من تأثير في بعضها البعض الشيء الكثير ، بحيث أن ما يقوم به الإنسان من الأفعال سواء في دخيلة نفسه كال تفكير أو في الخارج من سائر أفعاله وأقواله ، إنما هي منبثقة عن هذا المزيج الغريب لا عن عاطفة معينة بخصوصها ، وإنما قد تنسب فعلاً أو قولاً ما إلى أحد هذه الملكات على سبيل النجوز من باب العاطفة على مدة الفعل ، ومن هنا كان الالتفات إلى ما تدركه الفطرة فقط من دون جميع الملكات ومجرداً عن تأثيراتها ، أمراً في غاية الصعوبة إلا أنه يمكن القول بأن الفطرة هي أعمق الملكات النفسية وأخفاها وأبسطها علماً وإدراكاً وإن إدراكها ساذج بسيط غير ملتفت إليه أي أنه ليست

علماً مركباً من ناحية ، وغير معقد يعمد إلى تسطير المقدمات واستنتاج النتائج من ناحية ثانية ، ولكنها رغم كل ما تتصف به من الخفاء والسذاجة الصق من جميع الملكات بتكوين النفس وادخلها بوجودها وإن يضير الفطرة خفاءها ولا سذاجتها ، لأن الله عز وجل إنما خلفها في النفس لكي توحى بمستلزماتها وأوامرها إلى العقل بدوره بما ينبغي أن يقوم به من أدراك الحق ورفض الباطل ، وكأنه يقوم به من تلقاء نفسه بدون أي إيهاء أو تأثير ، وليس للعقل حاجة إلى الالتفات إلى الفطرة بعد أن يكون قد أطاع أوامرها ونواهيها ، بل لعل خفاء الفطرة ابعد على إيمان العقل واطمئنانه ، مما إذا كان ملتفتاً إلى مصدر الصوت وعارفاً به لأنه يظن أنه يدرك ذلك من تلقاء نفسه . أما ما تدركه الفطرة الذاتية من العقيدة الإلهية ، فقد سبق أن اشرنا إلى المقدار الذي تدركه النفس من علتها الأولى ، وأوضحنا كيف أن ذلك مساوq لوجودها وإدراكها لنفسها ، وهي إنما تدرك علتها بالقدر الذي تسمح به الحصة الوجودية التي تتصف بها ، فالنفس وأفعالها ، لأنها معلولة له عز وعلا ومن فيض وجوده وإحسانه .

أما بالنسبة إلى أدراك الفطرة الذاتية لعقيدة التوحيد ، فإن لهذا الإدراك مرتبة أعمق وأكثر غموساً في باطن النفس ، بل إن تسميتها إدراكاً يخلو من مسامحة في التعبير ، فإن النفس كما سبق تدرك علتها من خلال حصتها من الوجود ، وذلك يعني أنها لا تدرك لها علتين ، فالفطرة وإن لم تكن تدرك بوضوح أن علتها واحدة ، ولكنها في واقع أمرها لا تدرك إلا علة واحدة ، وهذا هو نوع من الإدراك لعقيدة التوحيد فطرية ذاتية في نفس الإنسان . وأما ما تدركه الفطرة الكونية من هاتين العقيدتين الرئيسيتين في الإسلام فقد سبق أن اشرنا إلى وجه إدراكها للعقيدة الإلهية ، وإن ما في الكون من كمال وجمال ودقة وإحكام في الصنع والتدبير قد أثار عجب الإنسان واستغرابه من ناحية ، والإحساس بضعفه وقلة خطره لأنه ليس إلا جزءاً بسيطاً من هذا الكون وليس هو من أهم أجزائه لأن كثيراً من حوادثه يمكن أن تطيح بحياته من ناحية أخرى . وعززت فهمه للجمال والكمال اللانهائي المطلق عن طريق انتقاله بقانون تداعي المعاني من هذا الكمال القاصر إلى ذلك الكمال المطلق من ناحية ثالثة وقد ساعدت هذه الإدراكات الثلاث منظمة متعاضدة على إدراك الإنسان لعظمة الله عز وجل ووجوب عبادته والخضوع له .

قصص القرآن والحياة

● الشهيد مرتضى مطهري



48

● مَنْ مَنَّا يقرأ القرآن ويمرّ على قصصه التي تنقل حوادث حقيقية وقعت في ظروف زمانية ومكانية مختلفة من التاريخ، ولا يستمتع بالأسلوب الرائع والشيق لهذه القصص لا سيما وأنه يرى القيم والمبادئ التي تقف وراء التحولات المهمة في الحياة البشرية وعلى مرّ الزمان مجسّدة في أشخاص وفي مواقف وفي سياق الحوادث التي تنسج القصة القرآنية. وقصص القرآن الكريم، هذا الكتاب الهادي، كما هي رسالة كل قصة لا تحكي فقط ما جرى في الأزمنة الغابرة وإنما تحاكي الحاضر والمستقبل

تسعه أيضاً ونجد المواقف في القصة واضحة وجلية لا لبس فيها بل إنها تصوّر طرفي الصراع: الخير والشر، والعدل والظلم،

منّا إلى موقف يتخذه في الحالات الصعبة التي تواجهه وتستدعي منه موقفاً قد يغيّر مسار حياته بالكامل، فإن القصة القرآنية

عندما تخاطب أبعاداً في الإنسان لا يبدّلها الزمان والمكان سوى ما يتعلق بطريقة التعبير وأنماط الحياة. وعند ما يحتاج أيّ

قصة القصة الكريمة

والصلاح والفساد، والاستقامة والانحراف، و... وعاقبة كل موقف والظروف المحيطة به والمؤثرة فيه والناجمة عنه، كما تدفع القصة القرآنية وأنت تقرأها إلى التعاطف الكامل وبشكل تلقائي مع البطل والشخصية الخيرة والانزعاج بالكامل من العنصر السلبي والشخصية الشريرة. والغريب أن هذا التقابل في أنماط الشخصيات وطبيعة المواقف لا تضمه القصة الواحدة أحياناً بل قد يتجلى في قصص عديدة فتجد نموذجاً في هذه القصة ونموذجاً معاكساً له في تلك ويبقى عنصر المحاكاة رغم ذلك حياً، وما علينا سوى أن نسمح لهذه القصص الكريمة أن تحاكي حياتنا حتى نجدها حية تعيش بيننا من جديد.

إسماعيل (عليه السلام) وكنعان - الطاعة والعصيان

هذان نموذجان قرآنيان متقابلان آخران يقفان على طرفي نقيض وهما: (إسماعيل) (عليه السلام) ابن النبي إبراهيم (عليه السلام) و (كنعان) ابن النبي نوح (عليه السلام).

المشهد الأول: دعوة للهلاك: في هذا المشهد نرى إبراهيم (عليه السلام) وقد أراد تنفيذ الرؤيا التي رآها في منامه وهو يذبح ابنه، ورؤيا الأنبياء (عليهم السلام) كما هو معلوم وحسي، فماذا دار بينهما من حوار؟ إبراهيم (عليه السلام): **قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَى** (الصافات/ ١٠٢)، إسماعيل (عليه السلام): **قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ** (الصافات/ ١٠٢).

المشهد الثاني: دعوة للنجاة: وفي مقابل هذا المشهد، هناك مشهد آخر مغاير تماماً، نرى فيه نوحاً (عليه السلام) وقد اكتسح الطوفان الأرض يدعو ابنه إلى الركوب في السفينة حتى لا يتعرض إلى الغرق والهلاك، فيأبى الابن ويرفض الدعوة منذراً بأنّه قادر على الحصول على النجاة بالصعود إلى قمة الجبل، وهذا هو نص الحوار: نوح (عليه السلام): **قَالَ نَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ** (هود/ ٤٢). كنعان: **قَالَ سَآوِيَ إِلَى جِبَلٍ يَغْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ** (هود/ ٤٣). نوح (عليه السلام): **قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ** (هود/ ٤٣) ويسدل الستار على المشهد بهذه اللقطة: **وَحَالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ الْمُغْرَقِينَ** (هود/ ٤٣).

مقارنة بين المشهدين:

١- في المشهد الأول دعوة من الأب إلى ابنه لعملية ذبح، يذبح فيها الأب ابنه الحبيب العزيز، الغلام الحليم، امتثالاً لأمر الله سبحانه وتعالى. وفي المشهد الثاني، دعوة من الأب إلى ابنه إلى النجاة والحياة.

٢- في المشهد الأول استجابة فورية - من الابن المطيع - بلا تردد لتنفيذ إرادة الله. وفي المشهد الثاني عزوف وإعراض وإشاحة وكلام جاف من قبل الابن الضال.

٣- في المشهد الأول انقلاب في الموقف حيث ينجو (إسماعيل) الممثل لطاعة الله سبحانه وتعالى، بأن يفديه أبوه بكبش بناء على طلب الله عز وجل. وفي المشهد الثاني انقلاب في الموقف أيضاً حيث يموت (كنعان) العاصي العاق الذي تصور أنه في غنى عن السفينة التي تمثل النجاة، وأن الجبل سيكفل له السلامة من الغرق، رغم تحذيرات الأب أن النجاة في (السفينة) وليست في (الجبل) لكنه أصر على موقفه المعاند.

دروس القصتين:

١- إسماعيل (عليه السلام) كما يصفه القرآن (غلام حليم) وكان أبوه إبراهيم (عليه السلام) قد طلب من الله أن يرزقه الولد الصالح **رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ** (الصافات/ ١٠٠) فكان ابناً صالحاً وحليماً ومطيعاً لله وباراً بأبيه، وكما هو واضح فإسماعيل نموذج إيجابي للابن البار المطيع، أما (كنعان) فقد عبر عنه القرآن بأنّه (عمل غير صالح) وذلك حينما استوضح نوح (عليه السلام) من ربه عن سبب هلاك ابنه باعتباره من أهله الذين وعد الله بنجاتهم، فجاءه النداء: **إِنَّهُ لَيْسَ**

مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ **لأنّه عاص منكبّر مغرور وعاق لوالده، ولذا فنحن أمام نموذجين للأبناء: صالح يمثلّه إسماعيل (عليه السلام) وغير صالح يمثلّه (كنعان)، ومعيّار الصّلاح وعدمه هو (الطاعة لله) و(برّ الوالدين).**

٢- الطاعة في المشهد الأول طاعة لله تبارك وتعالى، وإعانة للأب على هذه الطاعة، وهي من أجمل وأعظم صور الطاعة، كما أنّها إطاعة للنبي المأمور من قبل الله، والمعصية في المشهد الثاني معصية لله ومعصية للرسول، فنوح لم يكن أباً لكنعان فقط، وإنما رسوله ونبيه، علاوة على أنّه عقوق للأب الشفيق الحاني.

٣- نتيجة الطاعة في المشهد الأول (النجاة) و (النجاح) والمثل الإيجابي الخالد، ونتيجة المعصية في المشهد الثاني (الهلاك) و (الخيبة) والمثل السلبي السيئ.

٤- أبناء المؤمنين الصالحين يجدر بهم أن يكونوا مؤمنين صالحين أيضاً لا بالتبعية والإلحاق، وإنما لأنهم ينشأون في وسط أسرة صالحة مباركة، ولذا فالمرجوّ منهم أن يكونوا نواة لمجتمع صالح، وكلّما احترموا موقع آبائهم في المجتمع فكانوا مثلهم أو أكثر في إيمانهم ونبل أخلاقهم وصلاح أعمالهم، كان ذلك أدعى إلى اعتبار الأسرة مثلاً يقتدى، أما أبناء المؤمنين الذين ينحرفون عن خط الصّلاح، فهم يسيئون مرتين، مرة إلى أنفسهم باختيارهم الطريق الأعوج المنحرف، ومرة إلى آبائهم، فمن عادة الناس أن يقرنوا بين الأبناء وأبائهم.



48



ذوو الشهداء خير خلف لخير سلف

منة الله وديما ياسر خسارة ، حفيدتا الشهيد ياسر خسارة بشارة المصادق عليه بالقرار ٧/٤١٣ من المتفوقات على طلبة وطالبات العراق في الدراسة الابتدائية حيث حصلت الطالبة منة الله صلاح على معدل (٩٩،٨) للسنة الدراسية (٢٠١١-٢٠١٢) وسبق لمجلة (الخالدون) إن استضافتها وأجرت معها لقاء إما شقيقتها ديما قد حصلت على معدل (٨٩،٣) في امتحان البكالوريا للدراسة الابتدائية للعام الدراسي السابق وهاتان الطالبتان المتفوقتان كررتا تفوقهما بحصولهما على درجات التفوق والإعفاء العام لجميع الدروس فحصلت الطالبة منة الله على معدل (٩٩٪) وهي الأولى على ثانويات المتميزات في امتحان البكالوريا للدراسة المتوسطة في ثانوية المتميزات في حين حصلت شقيقتها ديمة على معدل (٩٣٪) للدراسة المتوسطة في ثانوية دجلة للبنات للعام الدراسي الحالي .

(الخالدون) تتمنى للطالبتين المتفوقتين المزيد من التفوق والإبداع العلمي والمعرفي للمساهمة في بناء وطن مزدهر مستلهمتين العزيمة والإصرار من سلفهم الصالح الشهداء الإبرار ، أخيراً نقول هنيئاً لأبناء وأحفاد الشهداء تفوقهم الدراسي متمنين لهم المزيد من التقدم والنجاح .

"اشعة شرينكوف

(Cherenkov Radiation)

اعلى من سرعة الضوء في الوسط المادي"

● أ.م.د هادي دويج العنابي
عميد كلية العلوم- واسط



(Cherenkov
عام (١٩٣٤) وتم
توضيحها من قبل
العالم (Ilya M
Frank and Igor

Y. Tamm) في عام (١٩٣٧) .

إن الدليل على حصول تلك الظاهرة هو انبعاث الضوء الأزرق في الماء ، حيث تعمل تلك الاشعة على تهيج ذرات الماء ونتيجة لذلك تحاول تلك الذرات الرجوع الى الحالة المستقرة او الحالة الارضية بانبعث ضوء أزرق في الماء .

ومن التطبيقات المهمة للإشعاع شرينكوف في المفاعلات النووية وذلك لإمكانية الكشف عن الجسيمات المشحونة ذات الطاقة العالية (high energy charged particales) وكذلك تستخدم للتمييز والتأكد من نفوذ او استهلاك المادة المشعة في قضبان الوقود النووي . كما تستخدم تلك الاشعة من قبل علماء الفلك في دراسة خصائص الاجسام ذات الطاقة العالية في الفضاء والتي تبعث اشعة كاما مثال على ذلك متابعة اثر بقاء ظاهرة السوبرنوف (supernova) [هي ظاهرة سماوية نادرة الحدوث ينفجر فيها النجم ويظهر جسم لامع لفترة قصيرة ويصدر كمية كبيرة من الطاقة] ، اما في الجوانب العملية لفيزياء الجسيمات يمكن الاستعانة بأشعة شرينكوف لتشخيص نوع الجسيمة .

إن الجسيمات المشحونة عندما تنتقل خلال المادة تفقد طاقتها وفقا للأليات الفيزيائية الاربعة الاتية:
أولا : عن طريق التفاعلات الكولومية مع الإلكترونات الذرية والنواة .
ثانيا : بانبعث شعاع الكهرومغناطيسي يسمى بأشعة التباطؤ او ما يسمى بظاهرة (bremsstrahlung)
ثالثا : عن طريق التفاعلات النووية .

رابعا : بانبعث أشعة شرينكوف .
هذا يعني أن الجسيمات المشحونة عندما تنتقل خلال المادة فإنها تفقد طاقتها حسب الإحتماليات أعلاه أو بمعنى آخر وجود إحتمالية وبنسبة صغيرة عن فقدان الطاقة للجسيمات المشحونة عند دخولها المادة نتيجة انبعث اشعة شرينكوف ، وتعتبر دراسة هذه الاشعة مهم جدا في التطبيقات عند تشغيل العدادات التي تعمل باستخدام تلك الظاهرة والتي تسمى عدادات شرينكوف (Cherenkov Counters) ، كما أن أشعة شرينكوف هي أشعة كهرومغناطيسية مرئية تعمل ضمن الطيف المرئي للإشعاع الكهرومغناطيسي وتنبعث نتيجة إنتقال الجسيمات المشحونة في الوسط المادي بسرعة أكبر من سرعة الضوء في ذلك الوسط كما يمكن ملاحظة تلك الاشعة في المفاعلات النووية التي تستخدم الماء كمهدئات لها . تم اكتشاف تلك الفرضية او الظاهرة من قبل الفيزيائي السوفيتي (Pavel A .

[Ref:

Tsoufanidis "Measurement and detection of radiation" McGRAW-HILL
Rolla __ series in nuclear engineering ، university of Missouri (١٩٩٥)



الشهيد المعلم خالد عبد الرضا صفر

المواليد: ١٩٥٤

واسط

التحصيل الدراسي: معهد المعلمين

تاريخ الإعتقال: ١٩٨٢

سبب الإعتقال: الإنتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٢

الجهة المسببة للإستشهاد: الأمن العامة

شهداء



الشهيد المدرس خليل محمد حبيب السبع

المواليد: ١٩٤٥

واسط

التحصيل الدراسي: بكالوريوس شريعة

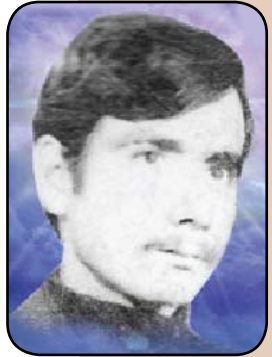
تاريخ الإعتقال: ١٩٧٩

سبب الإعتقال: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٢

الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية الأمن العامة

شهداء



الشهيد جمال اكير رضا

المواليد : ١٩٥٦

كركوك تسعين

المهنة : شرطي مرور

تاريخ الاعتقال : ١٩٨١

تاريخ الاستشهاد : ١٩٨٢

سبب الاستشهاد : الإنتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية

مكان الاستشهاد : قاطع الإعدام سجن أبو غريب

شهداء



الشهيد عبد موزة راشد علي الطائي

المواليد : ١٩٥٣

كربلاء

التحصيل الدراسي : معهد الصحة العالي

تاريخ الإعتقال : ١٩٨٠

سبب الاعتقال : الانتماء إلى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد : ١٩٨٣

الجهة المسببة للإستشهاد : الأمن العامة

الشهيد المهندس جواد كاظم ناصر جوهر



المواليد: ١٩٥٦
بغداد مدينة الصدر
التحصيل الدراسي: بكالوريوس هندسة
تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠
سبب الإعتقال: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية
تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٤
الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية الأمن العام

الشهيد يوسف خلف عبد الكاظم



المواليد: ١٩٥٧
ديالى المقدادية
التحصيل الدراسي: طالب في كلية الطب البيطري
تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠
سبب الإعتقال: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية
تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٣
الجهة المسببة للإستشهاد: مديرية الأمن العامة

الشهيد علي عبيد ياسر غالي



المواليد : ١٩٧٦ / ذي قار
التحصيل الدراسي : طالب في الثاني المتوسط
تاريخ الاستشهاد : ١٩٩١
سبب الإستشهاد : إبادة جماعية
الجهة المسببة للإستشهاد : قوات النظام العيثي المباد

الشهيد احمد عبد الحسين باقر الساعدي



المواليد: ١٩٦٩
بغداد- شارع فلسطين
التحصيل الدراسي: طالب إعدادية
تاريخ الإعتقال: ١٩٩١
سبب الإعتقال: المشاركة في الإنتفاضة الشعبانية
تاريخ الإستشهاد: ١٩٩١
الجهة المسببة للإستشهاد: جهاز الأمن

الجيش والشعب



الجيش هو رمز قوة الدولة وهيبتها وسورها والمدافع عن حدودها وجميع دول العالم تمجد وتعظم جيوشها حتى وإن خسر بعضاً من معاركه فإنهم يلتفون حوله ويقدمون له الدعم ويرفعوا من معنويات أفرادهم. ومن يتكلم عن جيش وطنه بالسوء كمن يبصق في افضاء فترجع البصقة على وجهه، ولا يحق لأحد أن ينعت الجيش الوطني بنعوت لا تليق به وبالبلد ومن المعيب أن تقال كلمات مسيئة بسبب بعض من عرفناهم من الخونة والمأجورين الذين يريدون النيل من العراق لصالح أجندات خارجية لا تريد الخير لهذا البلد، والكل يعرف ما الذي حصل في الموصل من خيانة، فالجيش العراقي لم يهزم وما حصل ما هو الا فشل سياسي إنعكس سلباً على الجيش وإعتبروه خسر المعركة بلا قتال بسبب الخيانة فلا يسمى مثل هذا الجيش جبناً او مكسوراً او مهزوماً، وها هو اليوم يخوض

48

بشرية لكي يعطلوا حركة الجيش في تطهير تلك المناطق ويتهمونهم بقتل الأبرياء من المدنيين لكن أبناء القوات المسلحة البواسل أصحاب الغيرة على أبناء وطنهم يحاولون بكل الطرق أن لا يتعرض مدني إلى الأذى، والجيش العراقي جيش وطني وتاريخه مشرف ومسيرته مشرفة خاض خلالها معارك البطولة من أجل قضايا الأمة، واليوم يقوم وبكل صنوفه بأشرس المعارك من أجل تطهير مدن العراق من دنس الإرهاب ويقدم الشهداء فداءً للوطن، وقد هب أبناء الشعب العراقي الأصيل بعد حادثة الموصل الأليمة إلى مساندة هذا الجيش الباسل خاصة بعد فتوى المرجعية الدينية العليا في الجهاد الكفائي ونرى الملايين يتدافعون للانضمام إلى سرايا الحشد الشعبي للقتال إلى جانب الجيش

المعارك المشرفة لتطهير أرض العراق من دنس الإرهابيين والمتآمرين الذين يحاولون جر الجيش إلى المناطق الأهلة بالسكان ويتخذون منهم دروعاً



● عزيز خلف حسن

دواعش الشر

أباطرة الفناء اتخذوا من العقول المهجورة قلاعاً وهمية لبيع الموت بالمجان
أسلحة منفلقة بالباطل
مبادئ محشوة بالرديلة ... خسئوا ...
لقد لعق الشيطان عقولهم فلم يميزوا بين ألحان السماء ونعيق الغراب
امعات ادعياء اتخذوا من الثوب الداعشي القذر علامة للجهر بقباحتهم
من على منصات النفاق ومنابر الرديلة لاحت جرذان تخطب بارواح جوفاء تميل
حيث مالت الريح
صاحبة جذور بعثية ترفض فكرة التغيير جملةً وتفصيلاً رجحت دنس الباطل على
آيات الحق
نعم فكيف للحشرات ان تترك السواقي الاسنة وتلتحق بالربى الخضراء
طأطأت حتى احدودبت
اناخت حتى ركعت
استكانت حتى استجدت
تلك الاعقلة التي مسحت بمناديل اعراضها أذنان نجمة سداسية احتالت على الدين
وهم يدركون إنها خطة وضبعة تقتات من دموع اليتامى وتستحم بعقة العذارى
جاءوا متسترين بجنح الليل ليغطوا ما كشف من عورات نواياهم
التفوا من جديد حول (احد) نينوى بغدرهم المعتاد
جاءوا ليفندوا الوحي ويمزقوا خيوط العنكبوت ويذبحوا اليمامة ويغلقوا الغار
بصخرة الجهل الصلدة
تقافزت اذناهم كقردة متملقة وسلموا مفاتيح المدينة لخفافيش الظلام
أدخلوا الزناة لعرين الاسود واسترقوا النظر بخسة الجبان بعد ان إمتلأت جيوبهم
بدنانير مشبوهة
سوف تنصهر تلك الشبهات وتركع تحت أقدام البواسل
.....سلاماً ياعراق



أبي جعفر طه السامح

قبل الرحيل

قبل رحيله بلحظات
أتانا ليودعنا
فهدئنا جميعاً
وإنتشر الصمت في أرجاء البيت
وأنصتنا ونحن نتأمل وجهه
ونتمعن في عينيه
وفيهما دموع مؤجلة
إلى زمن لا نعلمه
دموع من أجلنا
وليس من أجل نفسه
فلم يبق لدينا ما نفعله أو نقوله
ولم يقل أي كلمة
لأنه قد لخص كل شيء
بإبتسامته
لكنه لما رحل
توارت الشمس خلف الأحزان



● عزيز السوداني

الشهيد الطيار مؤيد كاظم نافع السراي



وسعيدة .. تم إعتقال الشهيد بتاريخ ٢٣-١١-١٩٩٦ بتهمة الانتماء الى حزب الدعوة الاسلامية .. اعتقلت سلطات الأمن العسكري من وحدته في محافظة ديالى ناحية العظيم و تبين أن مكان إعتقاله الأول كان في الأمن العسكري ومن ثم الى الحاكمية وبعد الحكم عليه بالاعدام أرسل الى سجن ابو غريب المركزي وقد علمنا فيما بعد من قبل معارفه .. وبتاريخ ٢٦-١٠-١٩٩٧ تم تنفيذ حكم الاعدام به رميا بالرصاص وتم إستلام جثمانه الطاهر من مستشفى بعقوبة العسكري بعد التعهد بعدم اقامة مراسيم العزاء .. كان من جملة اصدقائه الذين يترددون عليه في البيت الرائد (رعد) ومقدم (ابو ساره) الذين تم اعدامهم ايضا ومن اصدقائه الاحياء (سيد سلام) وملازم (قصي) الذين لم نعرف اي شي عن أخبارهم علما بان من تاريخ اعتقال الشهيد مؤيد وحتى استشهاده لم يتم السماح لنا بزيارته او اعلامنا عن مصيره .. وبعد الاستشهاد بقيت العائلة بين المطرقة والسندان فمطرقة المضايقات والاستجوابات الامنية التي لا حصر لها وسندان عائلتي المكونة من ولدان وبنت وقد غلقت الابواب بوجهي بعد الاستشهاد الأب باب الله (سبحانه وتعالى) وقد تكفل والدي بإعائتي واولادي الثلاثة .

● زوجة الشهيد: شيماء حسن يونس

ولد الشهيد عام ١٩٦٨ في محافظة بغداد / مدينة الصدر وهو الولد البكر في العائلة وله ثلاثة أخوة اصغر منه .. توفي والده وهو في الدراسة الابتدائية وقد عانى في تلك الفترة ظروفأ مادية قاسية جدا حيث لم يكفل له حياته غير والدته التي أخذت تعمل أعمال بسيطة لكي تؤمن لهم لقمة العيش .. وهذا ديدن الامهات المجاهدات اللواتي جعل منهن الصبر والتقوى مثالا للجيلات .. أكمل دراسة الابتدائية في مدرسة الوركاء والمتوسطة في مدرسة الاخوة بظروف بالغة القسوة .. كان مصرا على دخول كلية القوة الجوية وبعد عزيمة مسددة باصرار فتي تخرج منها برتبة ملازم طيار عام ١٩٩١ وتدرج حتى وصل الى رتبة نقيب .. وكان الاصرار كضله حتى تدرب على طائرة الميراج الفرنسيه الصنع .. كان محط إحترام وتقدير جميع الضباط المشرفين على تدريبه ، تزوجنا عام ١٩٩٣ وقد عشنا ما يقارب ثلاث سنوات وأنجبنا خلالها ولدان وبنت واحدة وكانت الحياة هادئة مستقرة

48

شهادات

الشهيدة زهرة علي محمد



المواليد : ١٩٢٧
صلاح الدين- بلد
تاريخ الاعتقال : ١٩٨٢
سبب الإعتقال: إنتمائها
لحزب الدعوة الإسلامية
تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٣
مكان الإستشهاد: صحراء
السماعة
الجهة المسببة للإستشهاد:
مديرية أمن بلد

الشهيدة نوال كاظم ناصر



المواليد: ١٩٥٨
كربلاء - حي الموظفين
التحصيل الدراسي: معهد
معلمات
تاريخ الإعتقال: ١٩٨٠
سبب الاعتقال : انتماء
إخوتها إلى حزب الدعوة
الإسلامية
تاريخ الاستشهاد: ١٩٨٠
طريقة الاستشهاد: الإعدام شنقا
حتى الموت
الجهة التي تسببت بالاستشهاد: جهاز الامن

الشهيد أحمد كريم حسين جبر الكناني



المواليد: ١٩٥٧

ميسان- حي السلام

التحصيل الدراسي: الأكاديمية البحرية

تاريخ الإعتقال: ١٩٨١

سبب الإعتقال: الإنتماء الى حزب الدعوة الإسلامية

تاريخ الإستشهاد: ١٩٨٤

طريقة الإستشهاد: مقابر جماعية

الجهة المسببة للإستشهاد: الإستخبارات العسكرية

حامد عبد الكاظم حمادي الفانم



ولد الشهيد في محافظة البصرة- قضاء المدينة عام ١٩٤٧ ، نشأ في عائلة عرفت بالعلم والجهاد حيث أعدم المقبور صدام أخاه الطبيب رياض عبد الكاظم حمادي عام ١٩٨٢ بسبب إنتماءه الى حزب الدعوة الاسلامية ، كان الشهيد يعمل مساحا في بلدية الهارثة ، عانى من ويلات النظام الصدامي من المطاردة والإضطهاد

بسبب إعدام أخوته وعمه وأولاد عمه بسبب إنتماءهم الى حزب الدعوة الاسلامية ، شارك الشهيد في الانتفاضة الشعبانية المباركة وكان مقداما صمد في وجه الطغاة الى أن مرق جسد الشريف بقذيفة هاون ليرحل شهيدا مع أخوته (جمال عبد الكاظم وامجد عبد الكاظم) ، كان الشهيد شمعة من شموع العراق التي اضاءت الطريق على نهج ابي عبد الله الحسين (ع) رحل الشهيد ليخلف وراءه زوجة وثلاثة أولاد .

الشهيد صفاء حامد عبود عصمان



الاسم الثلاثي: صفاء حامد

عبود عصمان الدعمي

المواليد : ١٩٦٩

الديوانية- المهناوية

التحصيل الدراسي: إعدادية

تاريخ الإعتقال: ١٩٩٠

تاريخ الإستشهاد: ١٩٩٠

طريقة الإستشهاد: الإعدام رمياً

بالرصاصة

سبب الإستشهاد: عدم إنتمائه الى حزب البعث

الجهة المسببة للإستشهاد: حزب البعث المقبور

الشهيد شهاب الدين عبد الجبار



المواليد: ١٩٣٣

بغداد / حي الجامعة

الوظيفة: مدير إدارة في

محكمة التمييز

تاريخ الاعتقال: ١٩٨١

سبب الإعتقال : أسباب دينية

تأريخ الإستشهاد: ١٩٨٢

طريقة الاستشهاد: الإعدام

شنقا حتى الموت

الجهة المسببة للإستشهاد: المخابرات

ستربتومايسين streptomycin



48

أول مضاد اكتشف بالمجموعة الامينوكلايكوسيدية من قبل العالم ناكس مان عام ١٩٤٣ وأصبح جاهزاً للاستعمال التجاري عام ١٩٥٢ وينتج هذا المضاد من البكتريا الخيطية streptomyces griseus

صفات الستربتومايسين

سريع الذوبان في الماء ويحضر منه مشتقات كثيرة بشكل أملاح وأكثر أنواع الاملاح شيوعاً هي (الستربتومايسين سلفايت) وهذا المشتقات تتميز بتأثيرات جانبية أقل وتعمل على تقليل الألم المتسبب من حقن الستربتومايسين في العضلة وتقليل الورم الناتج عن المضاد لا يمتص من القناة الهضمية لذا يعطى كحقن وينتشر في كافة انحاء الجسم باستثناء سائل النخاع الشوكي ويفرز ٩٥٪ عن طريق الادرار.

الاستعمالات

١. لعلاج السل حيث يعطى خط علاجي لتفادي ظهور مقاومة نظراً لطول فترة

العلاج.

٢. فعال ضد بكتريا الانثيروكوكس وفعال ضد بكتريا الستافيلو كوكس وفعال ضد بكتريا العائلة المعوية.

٣. يخلط مع التتراسايكلين لعلاج الطاعون وحمى مالطا.

٤. لا يستعمل لأي اصابة ناتجة عن البكتريا اللاهوائية.

التأثيرات الجانبية

طفح وإحمرار وحرارة نتيجة فرط الحساسية بالإضافة الى حالات صداع ودوار يشبه اعراض الشقيقة والاطفال المولودين حديثاً من أمهات تناولن مضاد الستربتومايسين يعانون تشوهات خلقية اهمها تشوه في حاسة السمع يولد الطفل اطرش اضافة الى تشوهات عصبية والاشخاص البالغين يعانون من صعوبة في السيطرة العصبية والرد العصبي وصعوبة في الكتابة والمشي أو القفز وتعتمد هذه الاعراض على العمر وسرعة عمل الكلية في افراز المضاد.

آلية العمل

ينتشر هذا المضاد بالدم ويصل الى أعلى تركيز له بمستوى فعال في سوائل الجسم بفترة تتراوح نصف ساعة الى ساعة ونصف وبعد ذلك يبقى مستوى تركيز المضاد فعال في سوائل الجسم لفترة قصيرة ثم يبدأ في الانخفاض نتيجة لافرازه عن طريق الادرار وتعتمد فترة بقاءه في سوائل الجسم على العمر ونشاط الكلية ففي كبار السن يكون نشاط الكلية بطيء فيبقى المضاد في الدم فترة أطول ، والستربتومايسين ينتشر في انسجة الجسم المختلفة ويخترق مناطق التقرحات والتدرنات المتكونة من مرض السل ، إن نسبة وصول هذا المضاد الى سائل النخاع الشوكي قليلة جداً لذلك لا يستعمل في علاج مرض السحايا الا في حالات حقنه في العمود الفقري

● اعداد / زينب عبد الزهرة



مدير التحرير

مجدد

– التأكيد على أهمية دور رئيسي الجمهورية ومجلس النواب في العراق في خلق التوازن، والسعي لتمكين المكلف بتشكيل الحكومة الجديدة والتغيير نحو الأفضل وخلق حالة توازن وحكومة قوية قادرة على مواجهة داعش وتطهير مناطق العراق من الإرهاب، والقوى الإقليمية الضاغطة، وإختيار وزير خارجية يمتلك المؤهلات الممتازة ليتمكن أن يلعب دوراً كبيراً في سياسة العراق الخارجية والعلاقات الدولية في المرحلة القادمة.

– السعي الجاد لبدء مرحلة سياسية جديدة مبنية على أساس الحرص الوطني وإزالة العراقيل لتشكيل الحكومة الجديدة مع تجنب أخطاء الماضي وإعتماد أساس الكفاءة والنزاهة في إختيار الوزراء وليس على أساس الحزبية والكتلوية الذي مررنا بتجربتها في الأعوام الماضية والتي أثرت سلباً على عملية البناء والإعمار والتي هي بالأساس إسقاطات العملية السياسية التي تميزت بالخلافات والبحث عن المصالح الحزبية والشخصية.

– على مجلس النواب الجديد بكل أعضائه ومكوناته أن يساعدوا الحكومة التي ستتشكل ويتفقون على برنامج حكومي صحيح يلبي طموحات المواطن العراقي وليس كلام يقال في الإعلام أو يكتب فقط على الورق وبعد أيام تبدأ لا سامح الله الخلافات والتصرّيات التي لا طائل منها سوى الإضرار بالبلد والمواطن ونرجع الى ما بدأناه من جديد والعياذ بالله، وعلى البعض الذين كانوا يطلقون العبارات الرنانة وأنهم قادرون على تطهير مناطق العراق من الدواعش في ساعات شرط أن يتنحى المالكي عن الرئاسة عليهم أن يثبتوا ذلك على أرض الواقع.

– أمرلي المحاصرة ومنذ فترة طويلة تقاتل الإرهاب الداعشي لكنها إنتصرت بعزم أبنائها وصمود أهلها وتم فك الحصار عنها وتحريرها من قبل أبناء العراق في القوات المسلحة والحشد الشعبي، وهذا درس بليغ للشعب العراقي وللسياسيين أولاً، فهل سأل أحدهم كيف إستطاعت هذه الناحية الصغيرة الصمود لأكثر من شهرين بوجه الإرهابيين على الرغم من قلة المؤونة والعناد؟ إنه الصبر والصمود والتضحية أولاً وعدم وجود حاضنة للدواعش بينهم ثانياً وهذه مسألة غاية في الأهمية ورسالة للجميع وموعظة لذوي الألباب، يقول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم (السعيد من إتعظ بغيره والشقي من إتعظ به غيره).

– النخاسة كانت في العصور الجاهلية حيث تسبى وتباع النساء، جاء بها الدواعش في القرن الواحد والعشرين ليرجعوا بالناس الى عصور ما قبل التاريخ والتخلف والجهل وهم يتكلمون بالدين وليس لهم علاقة به ولا يفهمونه حتى، وهم صنّعوا نتيجة النخاسة الفكرية والتعصب الأعمى، والعجيب أن كثيراً من المسلمين يلتحقون بهم خاصة الشباب، والمشكلة هي: أين ذهب هؤلاء بالنساء الإيزيديات والمسيحيات وفتحوا أسواق النخاسة في أي مكان؟ وإلى من باعوه؟ وهل هذا السوق في العراق أم في خارجه؟ تصوروا حال النساء وهن كالسلع يبيعهن المجرمون ويدار بهن مقيدات من مكان إلى مكان، ألا يجب على الأحزاب والكتل السياسية الذين طالبوا بالتغيير أن يكون لهم موقف حازم مما يجري الآن؟ أم أنه كلام وتصريحات كما سمعنا من قبل؟



نباتات طبية



وقراراتها العلمية التي تنشرها تأخذ بها كل دول العالم تقريباً بمعزل عن السياسة.
٢- الهيئة الألمانية للأعشاب الطبية المعروفة باسم Commission e/ Germany.
٣- الهيئة الأوروبية لسلامة الغذاء و الدواء.
٤- المرجع العشبي الأمريكي.

نبات جذر القريص (urica diica)

الأجزاء الطبية المستخدمة: الأزهار الطازجة أو المجففة والجذور
موطنه الأصلي: يتواجد في جميع أنحاء العالم تقريباً
تأثيراته: - مضاد التهاب قوي في حالات الروماتيزم (operttris)- يفيد في علاج تضخم البروستات السليم- يفيد في علاج اضطرابات التبول وفي حالات أورام البروستات السليمة، إذ لوحظ أن هذا النبات يزيل الأعراض السيئة دون إزالة كتلة الورم- يخفض نسبة شحوم الدم وبذلك يقي من الكثير من الأمراض القلبية وفي مقدمتها أمراض الشرايين

الإحصائيات ٨٠٪ من أطباء الولايات المتحدة يستعملون الأعشاب في علاج مرضاهم
كعلاج مساعد، فمشفى جامعة " ميريلاند - Maryland " هو واحد من الكثير من المشافي ومراكز الأبحاث التي تستعمل الأعشاب كعلاج مساعد وأحياناً كعلاج أساسي، في علاج مرضاهم. نباتات طبية مستندين إلى مصادر علمية تعتبر ذات مرجعية على المستوى العالمي، وأما المعلومة التي لم يُذكر مصدرها فهي من المرجع الأمريكي للأعشاب الطبية.

- والهدف هو جذب الانتباه إلى عناصر الشفاء الكامنة في الأعشاب الطبية، وإذا أشرنا في بعض الأحيان إلى استعمال نبات ما، فهذا لا يعني تجاوز دور الطبيب، وإنما مرده إلى أن جميع الأعشاب المذكورة هنا تعتبر نباتات آمنة ضمن الجرعات المحددة حسب تقييم كل من:

١- منظمة "الغذاء والدواء الأمريكية- FDA"، وهي هيئة تتمتع بقدرات بحثية واسعة،

معظم الأدوية الكيميائية التي بين أيدينا اليوم منشأها الأول الأعشاب الطبية، أو أنها محاكات مخبرية لمادة طبيعية وجدت في نبات طبي ما، مثل حمض الصفصاف المستخرج من نبات الصفصاف والمستعمل في صناعة المسكنات على نطاق واسع. النباتات الطبية كانت عبر آلاف السنين سبب للشفاء والتداوي، لأنها تحتوي على Terpenes $C_{10}H_{16}$ "تيربينس" وهي مواد طبيعية ذات وزن جزيئي منخفض، وبإمكانها أن تتجاز الأغشية الخلوية بسهولة "الشيء الذي يستعصي أحياناً على الدواء الكيميائي"، محدثة تفاعلات بيولوجية تؤدي إلى الشفاء الآمن، من خلال حركية دوائية ذات فلسفة خاصة لا يكمن محاكاتها كيميائياً. ويشهد العالم الآن ردة نحو استعمال الأعشاب الطبية، وخاصة في الدول التي تمتلك خبرات طبية عميقة. ويرى بعض العلماء أن القرن الحالي سيشهد تحولات جذرية على صعيد التعامل مع الأدوية الكيميائية. حسب بعض



الإكليلية- يعالج إنتانات المسالك البولية
والروماتيزم ويساعد المرضى الذين يعانون
من حصيات المثانة البولية

نبات الزيزفون (EUROPEANS) (LINDEN . TILIA SPECIES)

موطنه الأصلي : شجرتة تنتشر بشكل واسع
في المنطقة المكناخية الشمالية من العالم
تأثيراته: -مضاد فيروسي يساعد في التهابات
الحنجرة والبلعوم والمجاري التنفسية
الفيروسية- يساعد في حالات السعال وخاصة
الجاف وفي التهاب القصبات التنفسية-
يساعد في حالات الرشح والإنفلونزا- يعتبر
نبات معرق (DIAPHORETIC) وعليه فهو
يفيد في جميع الحالات التي يكون في التعرق
فيها عاملاً حاسماً في العلاج مثل الأمراض
الإنفانية والفيروسية- يعتبر مهدئ ومسكن
ومدر للبول .

نبات الدبق الأبيض (VISCUM ALBUM)

نبات معترش يتطفل على نباتات أخرى،
موطنه الأصلي بشكل واسع في أوروبا وإيران
، كما يتواجد في سورية ولبنان والعديد
من الدول العربية إضافة إلى الصين، ومن
أسماءه الأخرى All heal ومعناها كلها شفاء
الأجزاء الطبية المستخدمة: الأوراق
والغصينات قبل تشكل الثمار اللبية ، جميع
أجزاء النبات في حالة إعتراشه لشجرة
التفاح
تأثيراته: -مضاد سرطان ومنشط مناعي ،

ومضاد التهاب قوي ، يعالج الروماتيزم
ويعتبر أيضاً خافض ضغط
علاجه للسرطان: يعتقد العلماء أن مادة
الليكتين (lectin) الموجودة فيه تقوم بفعل
سمي آمن وإنتقائي على الجهاز الريبوزومي
مما يؤدي إلى تخميد تصنيع البروتين
وهي آلية في مؤداها النهائي تساعد على
تجسيم النشاط السرطاني ، علماً أن جهاز
الريبوزوم هو وحدة عمل خلوية مسؤولة
عن تصنيع البروتين (دراسة واختبارات
للباحث فرانز)- دراسة أخرى أشارت إلى أن
المادة السمية الموجودة في الدبق الأبيض
تمتلك خاصية الارتباط بالحمض الوراثي
DNA مما يؤدي إلى إحداث قصور في تشكل
خلايا سرطانية جديدة علماً أن ال (DNA)
مسؤولة عن نقل الخصائص الوراثية لكل
خلية جديدة ومسؤولة عن تصنيع أي خلية
جديدة في الجسم ، إضافة إلى ذلك لاحظ
جانسن (JANSSEN) خلال أبحاثه أن مادة



نبات إكليل الجبل (Rosmarinus officinalis)

موطنه الأصلي: حوض المتوسط وكان قد
إستنبت في الولايات المتحدة ووسط آسيا
واستراليا
الأجزاء الطبية المستخدمة: الأوراق المجففة
تأثيراته: مضاد للجراثيم - مضاد فيروسي -
مضاد أكسدة قوي - يرخي الأوعية المرارية -
يشكل عامل وقاية لوظائف الكبد - يوقف أي
إضطرابات جينية قد تنحو نحو ظهور خلايا
متسرطنة

الإكليل

من أبرز رواد الحركة الفنية العراقية وأحد مؤسسي جمعيتها

نوري الراوي

48



التشكيلية في تلفزيون العراق لنحو ثلاثين عاما ١٩٨٧-١٩٥٧. نال على زمالة دراسية في التصميم الطباعي لمونتاج المطبوعات وديكور البرامج التلفزيونية بلغراد ١٩٦٢ هو مؤسس المتحف الوطني للفن الحديث ومديره الأول ١٩٧٤-١٩٦٢، وهو زميل في جماعة الرواد الفنية برئاسة فائق حسن، وعضو اللجنة الوطنية العراقية للفنون (ياب) التابعة لمنظمة اليونسكو أصبح رئيسا لجمعية التشكيليين العراقيين ١٩٨٢-١٩٨٣، وعضو اللجنة العليا لمهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي، وعضو المجلس المركزي لنقابة الفنانين العراقيين ١٩٨٩

ولد عام ١٩٢٥ في مدينة راوه على الفرات الأعلى التي شكلت في وجدان الفنان المدينة الحاملة، المدينة المقدسة لما تحويه من براءة الطفولة والصبا، والفرح الدائم تخرج من دار المعلمين عام ١٩٤١ وحصل على دبلوم معهد الفنون الجميلة فرع الرسم - بجامعة بغداد عام ١٩٥٩. ساهم الراوي في تأسيس جمعية الفنانين التشكيليين عام ١٩٥٦ كان معدا ومقدما لبرامج الفنون



حقوق ذوي الشهداء واجب وطني والتزام أخلاقي

لا يمكن أن ينسى ذوو الشهداء الدور الكبير لدولة رئيس الوزراء نوري كامل المالكي في رعاية مؤسسة الشهداء وذوي الشهداء منذ تأسيس المؤسسة وبداية عملها الذي جاء متزامناً مع توقيع دولته على إعدام الطاغية المقبور صدام وتفعيل العمل بقانونها ذي الرقم ٣ لسنة ٢٠٠٦ ، وإطلاعه أولاً بأول على عملها ونتائجها وحرصه الدؤوب لمتابعة ما تقدمه من خدمات لذوي الشهداء ولإعتبارات أكدها أكثر من مرة بقوله (إن قضية الشهداء والسجناء السياسيين هي قضيتي الخاصة) مما تقدم نستشف بأن دولة رئيس الوزراء نوري المالكي قد التزم أخلاقياً ووفى لدماء الشهداء وذويهم وما توقيعه على وثيقة الإعدام إلا شاهد ودليل لهذا الاهتمام ، واليوم وبعد تكليف الدكتور حيدر العبادي بتشكيل الحكومة وهو من ذوي الشهداء حيث قدم إثنين من إخوته على مذبح الحرية نامل خيراً به وهو الإمتداد الخير وخير خلف لخير سلف في رعاية مؤسسة الشهداء والإستمرار في تقديم ما يعوض ذوي الشهداء عن سنوات عاشوها في حرمان ومضايقات من قبل السلطة البغية وأجهزتها القمعية ، إن الوفاء لدماء الشهداء هو مرضاة لوجه الله تعالى لمنزلتهم الرفيعة والعالية عنده سبحانه وتعالى ، وبهذه المناسبة نوجه دعوة لكل الكتل السياسية للتوحد وحرص الصفوف لمواجهة الأخطار التي تحدق ببلدنا العزيز لرد الهجمة الإرهابية والإسراع بتشكيل الحكومة وإقرار القوانين التي تخدم العراقيين عموماً وذوي الشهداء على وجه الخصوص وتعديل والغاء قوانين مجلس قيادة الثورة المحلول التي تعطل وتعرق مسيرة النهوض بالعراق في ظل أجواء الديمقراطية التي سادت بعد ٢٠٠٣/٤/٩ ، إن خدمة ذوي الشهداء شرف لنا جميعاً وفاء منا للدماء الطاهرة التي أريقت على أرض العراق وأنارت لنا الطريق للوصول للحرية المنشودة ، إن حقوق ذوي الشهداء وصرفها لمستحقها واجب وطني وإلتزام أخلاقي من الدولة والحكومة تجاه أبناء الشعب من المضحيين والمحرورين يجب الإلتزام به وفقاً لما نص عليه الدستور العراقي في مادته (١٠٤) (تشكيل مؤسسة تعنى بالشهداء والضحايا في زمن النظام المباد) أملنا كبير بالدكتور العبادي لمواصلة النهج الذي خطه السيد المالكي في رعاية مؤسسة الشهداء وذوي الشهداء ومبارك للعراق هذا العرس الديمقراطي والممارسات الرائعة في التدوال السلمي للسلطة والمثل الرائع الذي ضربه السيد المالكي في التحني لصالح الدكتور العبادي رغم حصوله على أعلى الاصوات واكبر كتلة برلمانية دليل آخر للدور الحضاري والديمقراطي الذي بدأ يسود في الساحة السياسية في العراق ليكون عنواناً للإيثار ونكران الذات ، نذكر دائماً بذوي الشهداء وواجب رعايتهم ولولا دماء الشهداء وتضحيات ذويهم لما وصلنا لما عليه نحن اليوم ، المجد والرفعة والعز لشهداء العراق الأبرار .

● رئيس التحرير

-١٩٩٣ ، ومن اعضاء الهيئة المؤسسة لملتقى الرواد بيت العلماء ١٩٩٣ كما كان رئيس رابطة نقاد الفن التشكيلي في العراق عام ١٩٩٨ . . .

حفلت مسيرة الراوي بكثير من الإنجازات الفنية والثقافية وصدرت له الكثير من المطبوعات وأقام العشرات من المعارض في بغداد والاردن والامارت ولبنان والبحرين ومنها عدد من المعارض العالمية في امريكا وفرنسا والمجر ودولا اخرى مارس الكتابة في الفن والأدب والنقد الفني وزاول النشر في الصحف والمجلات العراقية والعربية والأجنبية وتولى سكرتارية تحرير مجلة العراق الجديد ومجلة الرواق. كما أسس لأول مرة في تاريخ الصحافة العراقية صفحة خاصة بالفنون وأشرف على تحريرها في صحف الزمان والأخبار وصوت الأحرار. . وله عدد من اعمال السينما العراقية وكان ايضا صاحب أول برنامج تشكيلي في الوطن العربي ، كان محبا للقراءة ويطلع كل ماهو جديد قام بتأليف العديد من الكتب منها (تأملات في الفن العراقي الحديث) و(المدخل إلى الفلكلور العراقي) و (الفن الألماني الحديث) و(اللون في العلم والفن والحياة) والعديد من المؤلفات .

لم يكن الراوي فنانا تقليديا ، بل كان إنسانا من طراز خاص فهو ايمته مساعدة الآخرين خصوصا في مجال التعريف بالفنانين الجدد وتشجيعهم والكتابة عن معارضهم . بصماته شاخصة وكلنا مدينون له ولعل أهم ما قام به قبل رحيله هو إهداؤه لأرشيفه الفني التشكيلي ، الذي يمتد إلى أربعينات القرن المنصرم إلى وزارة الثقافة والذي يعتبر ارثا للفن التشكيلي العراقي . .

رحل الراوي عن عمر ناهز ال ٩٠ عاما بعد معاناة طويلة مع المرض رحل تاركا بصمات واضحة في مسار الحركة التشكيلية العراقية الى يومنا هذا .

● حيدر حسن تعبان

أول قرار لشهيد... في ذكراه



48

(١٠) من هذا القانون ، فتمت المصادقة على أول قرار في الشهر الثامن من عام ٢٠٠٧ فكانت الخطوة الأولى على طريق تمجيد الشهادة والتضحية والفداء وقيمها في المجتمع وكذلك الكشف عن جرائم الإبادة الجماعية التي ارتكبتها النظام البعثي المباد وليعلم المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الانسان اي ظلم واضطهاد لاقى هذا الشعب ، فكانت التعويضات التي تقدم لذوي الشهداء ما هي الا شيء رمزي لا يساوي حجم التضحية التي قدموها ولكن الهدف منها تخليد أسماء هؤلاء الاشخاص الذين قدموا أعز ما يملكون في سبيل رفع راية الحق والوقوف بوجه الطغاة المتجبرين فرحم الله شهدائنا الابرار واسكنهم فسيح جناته .

يتناسب مع حجم التضحيات التي قدمها الشهداء والمعاناة التي لقيها ذويهم بعد استشهادهم ، ومن ضمن تشكيلاتها اللجنة الخاصة التي تضم قاضي من مجلس القضاء الأعلى يترأس اللجنة وأعضاء من وزارة المالية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية وهيئة التقاعد الوطنية وأعضاء من مؤسسة الشهداء ليكون عملهم النظر في طلبات ذوي الشهداء والمصادقة على تلك الطلبات لتثبت حقوق تلك العوائل وفاءً لدماء أبناءها الذين ضحوا بأرواحهم فداءً للوطن ومستقبل أبناء ، تثبت الشهادة بالوثائق الرسمية وفي حال عدم وجودها يكون الإثبات بالطرق القانونية الاخرى أمام اللجنة الخاصة أو محكمة البداية حسب الأحوال المنصوص عليها في المادة

مؤسسة الشهداء هي احدى مؤسسات العدالة الانتقالية تأسست بعد سقوط النظام البعثي المباد الذي أباد الشعب واستباح أرواح الأبرياء وهي الجهة الوحيدة الراعية لحقوق الشهداء وذويهم ، تأسست المؤسسة بناءً على ما أقرته الجمعية الوطنية طبقاً لإحكام الفقرتين (أ-ب) من المادة الثالثة والثلاثين من قانون إدارة الدولة العراقية للمرحلة الانتقالية واستناداً لأحكام المادة السابعة والثلاثين من قانون إدارة الدولة قرر مجلس الرئاسة بالأكثرية بجلسته المنعقدة بتاريخ ٢٠٠٦/١/٨ إنشاء مؤسسة الشهداء وتكون مستقلة إستقلالاً مالياً ومرتبطة برئاسة الوزراء ويهدف قانونها إلى معالجة الوضع العام لذوي الشهداء وتعويضهم مادياً ومعنوياً بما

الحشد الإنساني



ماهر خزعل
المكصوسي

تماماً كما حصل حين دعت المرجعية الرشيدة إلى الواجب الكفائي بالتصدي للخطر الإرهابي الذي يواجه العراق حيث إستنهضت كل الطاقات وتفجرت براكين الوفاء والولاء للوطن ومقدساته فتجد الجميع بكل فئاتهم وطوائفهم يتنافسون ببذل مهجهم حباً بأرضهم كذلك اليوم نحتاج الى هكذا همة ولكن من باب آخر ونافذة أخرى حيث يتعرض أبناء البلد الى التهجير والسلب وترك الممتلكات ليجدوا أنفسهم في العراق فجأة أو في سفوح الجبال أو الكهوف يلوذون بها للحفاظ على حياتهم من مطاردات الإرهابيين المجرمين والذين لا يتوانون عن فعل أقبح وأبشع الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية ، اذا نحن اليوم أمام كارثة إنسانية بكل ما تحمل الكلمة من معنى فالجوع والعطش يطارد من فروا من خطر الإرهاب ، هنا تبرز الحاجة الى تظافر كل الجهود الخيرة من كل أبناء البلد بكل مكوناتهم للتصدي الى هذا الحال المزري الذي تواجهه عشرات الآلاف من العوائل العراقية وهذه مسؤولية تقع على عاتق الجميع وتتطلب أعلى درجات الإستنفار من قبل الدولة والمواطنين ولعلي هنا المرة لا أطالب الدولة بالتكفل بهذه الحالة لوحدها وإنما أطالب أبناء شعبنا الغياري على أرضهم وعرضهم أن يقفوا وقفتهم المشرفة كما عهدناهم ويحشدوا كل طاقاتهم وإمكانياتهم وكل حسب قدرته ولكن يجب أن يساهم في مساعدة هذه العوائل وهناك نوافذ كثيرة لإبداء أعلى درجات المساعدة وإحدى هذه النوافذ المقترحة تكون مشتركة بين الدولة وموظفيها حيث كما يعرف الجميع أن هناك نسبة عشرة بالمئة تستقطع من الراتب الإسمي للموظف لأغراض التقاعد هنا مثلاً لا أظن ان هناك موظف شريف وغيور يرفض أن تستقطع خمسة بالمئة إضافية أخرى لأغراض الإغاثة الانسانية للنازحين في بلدهم وبإلها من عبارة موجهة أن يكون الفرد نازحاً في وطنه هذا كان إقتراح من عشرات الاقتراحات أما على مستوى الافراد وبعيداً عن الدولة فهناك واجب أخلاقي يقع على عاتق الجميع أي جميع العراقيين وكل الآخرين بحسب إمكانياتهم فليس الغير من بتوفير المواد الغذائية واللبسة والمفروشات لهذه العوائل وكل الآخرين بحسب إمكانياتهم فليس الغير من دول العالم الأخرى أفضل منا وأكثر حباً لوطنهم وشعبهم حيث نجد أن في دول العالم حيثما تكون هناك كارثة بيئية أو انسانية فأن الجميع يهب لنجدة اخوانه في الوطن ، وبهذا الصدد أود أن أقف عند دور المرجعية الرشيدة التي ستظل مناراً يهتدي به من يلجأ اليها ، هنا سأطالب من المرجعية أن تقف وقفة تتناسب وحجمها كمؤسسة دينية لها ثقلها وإستقلاليتها ولديها موارد مالية كبيرة تتدفق عليها من أتباعها من داخل العراق وخارجه أن تخصص جزءاً من الأموال التي تردّها لإغاثة النازحين ولتعطي حافزاً أكبر للجميع ببذل المزيد من الأموال لأن الحقيقة أن حجم الكارثة الإنسانية هو أكبر من أن تتصدى له الدولة لوحدها أو الشعب لوحده وإنما يحتاج الى التكاتف والإيثار من الجميع ، حفظ الله العراق والعراقيين والخزي والعار لأعداء العراق والإنسانية قتلة الشيوخ والنساء والأطفال .



معلومات مهمة لصحتك..



هل تعلم

أن الموز الأحمر هو أحد انواع الموز المحدود الانتشار يزرع في المناطق الاستوائية فقط يتميز بلون أحمر فريد من نوعه وبطعم خليط بين الموز والتوت ، فحبة واحدة من الموز الأحمر تغطي ١٥٪ من حاجات الجسم الغذائية كما أنها



الفراولة سلاحك لمقاومة التجاعيد

الفراولة تحتوي على فيتامين C مما يجعلها غنية بمادة الكولاجين التي يفقدها الجلد بالتدريج مع تقدم العمر ، ووجود هذه المادة يساعد على تحسين مرونة الجلد والحفاظ على شباب ونضارة البشرة.



هل تعلم

غنية بالفيتامينات والألياف التي تقلل خطر الإصابة بأمراض القلب وداء السكري . تناول الفلفل الأسود يحسن من عملية الهضم ويقي من الإصابة بالغازات والحموضة والإمساك .

أن الفلفل الأحمر يحتوي على العديد من الفيتامينات وخاصة فيتامينات A



الوقت المناسب لشرب الماء

كأس واحد من الماء قبل النوم يقلل من احتمالات الإصابة بالسكتة أو النوبات القلبية.

كأسين من الماء بعد الاستيقاظ من النوم يساعد على تنشيط الدورة الدموية.

كأس واحد من الماء قبل الوجبة بنصف ساعة يساعد على الهضم.

التبولة سلطة مميزة لوزن اقل متماز التبولة بأحتوائها على الكثير من الالياف والبروتين بالإضافة الى كميات قليلة من الدهون والسعرات الحرارية لهذا تساعدك على الشعور بالإمتلاء ولكن بسعرات حرارية اقل .

إن التبولة متماز بمذاق خاص فلا تحتاج الى اضافة الزيوت ويمكنك اعتبارها وجبة كاملة اذاضفت الطماطم البقوليات الخيار والبقدونس.

احذر اكثر ٥ عادات تدمر كليتك.

١_ عدم شرب كميات كافية من الماء

٢_ حبس الفضلات وتأجيل الدخول

C ، E ، وكلها تعزز صحة الانسان وتقوي ذاكرته وتحميه من الإصابة بأمراض البرد والرشح والأنفلونزا.

٧ أغذية تحارب تسوس الاسنان

التفاح

الجبن

الكاكاو

التوت البري

الفاول السوداني

الشاي الاسود

الزبادي غير المحلى



لدورة المياه لأي سبب

٣_ تناول كميات كبيرة من الملح

٤_ اهمال علاج التهابات المسالك

البولية المتكررة

٥_ تناول المفرط للدوية خاصة

المسكنات

● اعداد / بتول داغر

ثقافة (الشُّلبيّة)

باجة) ركبنا سيارة أجرة للوصول إلى مطعم ، فإذا بنا أمام طريق مسدود دخل السائق في طرق فرعية ضيقة ومن ثم إلى طريق واسع ، لكن المفاجأة إن السائق يسير عكس السير (رون سايد) فإذا بالأجنبي يضع يديه على وجهه متفاجئاً من هذا الموقف قائلاً : لماذا يسير بالاتجاه المعاكس هل نحن في فليم (أكشن) أم مغامرات ! ، ابتسمت قليلاً وحرزنت كثيراً في داخلي لتعقيبه على هذا الموقف سألت السائق لماذا لا تسير بالاتجاه الصحيح فلا بد أن تكون هناك استدارة قريبة لكن سؤالي كان بصوت عالٍ لأثر هذا الموقف في نفسي من الشخص الأجنبي ، فأجابني : انتة (شعليك) إن السير بهذا الاتجاه قريب من المطعم جداً ، فدهشتم ثم ضحك الأجنبي والظاهر انه استوعب هذه الثقافة المسماة بثقافة (شعلية) لكثرة المواقف وما تردد من تلك الكلمة في وقت قصير ، المهم وصلنا المطعم وتناولنا أكلة الباجة ومن ثم رجعنا إلى ابن عمي ، وما أكثر (الشعليات) وأختها (المعليات) خلال فترة تناولنا الطعام وذهابنا لمقصدنا ، ولا أخفيكم سرّاً مثل ما (غلست) عليه (أغلس) عليكم بالباقي وللحديث تمة .

والتتمة هي إرشاد لذي لب وكسآد لذي جب ، لماذا وصلت أمة نبي بعث ليتمم مكارم الأخلاق إلى هذا المستوى من الثقافة ، أليس الإسلام بُني على إمطة الأذى عن طريق المسلمين ، صرح قال رسولنا الكريم مراراً وتكراراً أن المصلحة العامة لجميع البشر ليس للإسلام فحسب ، فوق كل شيء ، فما بالكم فهل أصبحتم كما قال تعالى : (إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله وشاقوا الرسول من بعد ما تبين لهم الهدى لن يضروا الله شيئاً وسيحبط أعمالهم) ٣٢ / سورة محمد . نسأل المولى عز وجل لنا ولشعبنا الطيب القلب أن يُبدل هذه الثقافة التي تسربت منذ ماناف الثلاثة عقود من خلال النظام المباد وحزبه الفاشي التي قام بالترويج لها بمحاربة الناس في أرزاقهم حيث بدأ برواتب مربّي الأجيال البالغة ثلاثة آلاف دينار وما شاكلها من سياسات اقتصادية دمرت البلاد والعباد وجعلت من المواطن العراقي يفقد مواطنته شيئاً فشيئاً ويشعر انه غريب في وطنه لأنه وطن (ابن العوجه) فقط من غير منازع حينها ، وعندما أشرقت شمس الحرية في بلادنا العزيرة لابد لنا أن ننهض بها ونشيد ما دمرته آفات الظلام وعبيد السلطة لكي تصبح بلاد النهرين أزهى وأروع وتبني جيلاً جديد حريص على وطنه وشعبه وأرضه .

ذات يوم في العام المنصرم كلفني احد أبناء عموتي مرافقة صديق له من جنسية أجنبية لكي أطلعته على معالم وشوارع بغداد ، فالتقيت بذلك الشخص ورحبت به وكان شغوفاً لرؤية تلك المعالم وملهوفاً للاطلاع على ثقافات شعب ذو حضارة ما ينيف عن ثلاثة آلاف عام . سرنا في إحدى شوارع بغداد الرئيسية وهو يميل برأسه يميناً وشمالاً مبهوراً بذلك الثراء الذي تحمله بغدادنا العزيرة ، يسير أمامنا ثلاثة شباب احدهم رمى غلبة سكاثر فارغة في الشارع بالرغم من وجود سلة نفايات غير بعيدة عنه فخاطبه صديقه قائلاً : لماذا لم ترمي غلبة السكاثر الفارغة في تلك السلة ؟ ، فرد عليه : انتة (شعليك) ونحن وهم مستمرون في المسير ، لم استغرب هذا الموقف حينها ونسيت لبعض الوقت إنني أسير مع شخص لم يرى بغداد وثقافتها من قبل ، عبرنا الشارع بعد قطعنا لمسافة ليست بالقصيرة ، فإذا بازدهام للسيارات وشخص كان واقفاً في وسط الشارع يُشير بيده للعجلات لكي تسير في ممر ضيق لا يتسع إلا لمركبة واحدة فنزل احد سائقي المركبات التي كانت في الشارع جنّ جنونه لذلك الازدهام ولا ننري لماذا نزل ، يحتمل انه تأخر عن عمله أو لديه أمر لا يحتمل التأجيل ، الله العالم ، فصرخ بوجه الشخص الذي يومئ بيده قائلاً : يا أخي هذا طريق عام وليس لمصلحة شخص واحد فناداه بصوت عالٍ انتة (شعليك) ، الشاهد أنني (غلست) وفي داخلي مُحرج أمام الشخص الذي برفقتي ، تابعنا السير فهمس بأذني لكي ندخل إلى سوق قريب ، فعلنا ذلك فإذا بممر مؤدي المكان مليء بالمياه التي يبدو أنها نظيفة حيث كان احدهم يقطع (صونده) للمياه الصالحة للشرب ليأخذ منها (حنفية) لمحلّه القريب فناده أحد الجوار قائلاً : يا أخي لماذا هذا التخريب لو ذهبت الى مديرية الإسالة ليستخرجوا لك أنبوب اساله نظامي فأجابني : انتة (شعليك) ، كثر ذلك اللفظ والشخص الأجنبي أطرقي بنظرة كادت توقف قلبي من الخجل حينها وأحسست في ذلك الوقت انه أمام شيء جديد لم يسمعه من قبل ، وهم (غلست) ، لكن هذه المرة لم تسلم الجرّة فسألني ماذا تعني كلمة (شعليك) فأجبتّه أجيبك في وقت قريب ، حينها قلت في داخلي لعلّه ينسى بمرور الزمن هذا المصطلح أو بالأحرى هذه المواقف ، أشار لي انه جائع وسمع من ابن عمي إن هنالك أكلة تسمى (الباجة) فأصر على تناولنا لتلك الأكلة ، وفي تلك المنطقة المتواجدين فيها لم يكن هنالك مطعم)



● عبد الله خريبط

ثقافة السطمية

هيكل فارغ



● علي كاظم عباس

ولدي .. يذهب كل يوم الى قاعة الدرس يحمل بين يديه كتباً دون احتشام تناثرت اوراقها واختلط تسلسلها وغاب عنوانها وتبعثرت بلا انتظام . قلت له: ماعساك تطلب من هذا الاحتدام . قال اطلب علما كي اخطب بين الناس : (ياسادة ياكرام) وعندها اكون عنواناً مهماً أو رقماً لا يستهان به على مدى السنين والأعوام .

فقلت : ماهكذا تورد الابل ياولدي ، ولدي مشاكس ويتشاجر مع المفردات كثيراً ويظن ان المفردات هي كالإماء نستبيح منها مانشاء فقلت مهلا ياولدي ان اشد ماينعت به المرء هي صفة التسلط والإكراه تحت اي المسميات . لقد لمحتك وأنت لاتجيد الفن والاحتيال في هذا المجال على الرغم انه عليك غير محال . عليك ان تعزف للكلمات لحن الطاعة والامتثال لقد كان ومازال التسلط والإكراه صفتان ذميتان انكرتهما القوانين الوضعية والسمائية وفي تعاملنا اليومي منبوذتان هما الاخران .

ولدي ان القادة العظماء عندما يتولون امر رعيتهم لاسبيل لنجاح امرهم غير الروية والإقناع وإلا فان سرهم يشاع وامرهم لايطاع وبأرخص الاثمان يباع فلا تشهر سيفك عند اول حادثة لان ارتكاب الخطيئة بحق من لا حق عليه سوف يدفع بك الى ارتكاب الاثم وانت بعيد الاثم قريب الحلم لا اريد ان اراك كما رأيت من بحث في هذا المجال فأصبح شرطيا وقلمه هراوة لامتيز بين رديء الكلام من جميله وفصبح الجملة من قبيحها فيسوق الكلمات سوقا ويحشر الجمل حشراً وبفعله هذا يجني على تلك الاوراق البيضاء فيحولها الى زنانات سوداء تعج بكلام مبتذل وبذلك يوهم نفسه بأنه كتب مالد وطالب وهو يجافي الحقيقة ونصيحة الاصدقاء والاحباب ولكن بين هذا وذاك انا في الضفة الاخرى ارقب ولدي بعينين عين لا ترى بدا من مد يد العون الى من اساء الصنيعة وخان الوديعه بحق الكلمة الرفيعة . وعين ترى ولدا تهاوت مراكبه نحو وجهة مظلمة فأراد انقاذه ووجده في حيرة من امره فأراد ان يبصره وينصره ووجده كريما فأراد ان لا يضيع هذا النبل بذاك الجهل ووجده يبحث عن وادي الخيال فلم يرى في يمينه او على يساره علامة او اشارة يستدل من خلالها نحو ذلك المبتغى وفي ايها تكمن وعند اي منعطف تكون في هذا الطريق الشاق المضني على المتكلف الجاهل .

ولدي ان الكثير في هذا المجال من شد الرحال لبحث عن الجمال وانقطع عن الطعام والعيال ووضع السهام في النبال كي يستخرج الكلمات والمفردات نحو وادي الخيال فوجد الجمل والمفردات تتقاطر على كل المكتبات وفي خزائنها الرسومات فقلت هنا : ياولدي هذا ميدان المعرفة فاغترف وتسليح منه كي لاتتشاجر بعد اليوم مع الكلمات وعندها تكون اكثر ادراكاً واتزاناً بوجه كل الازمات ولتكن لك من سابقك عبرة وعظات فاتخذ منهم دليلاً وقدوات .

مسرح الطفل نشأته وأهدافه

48

مسرح الطفل هو ذلك المسرح الذي يخدم الطفولة سواء أقام به الكبار أم الصغار مادام الهدف هو إمتاع الطفل والترفيه عنه وإثارة معارفه ووجدانه وحسه الحركي، أو يقصد به تشخيص الطفل لأدوار تمثيلية ولعبية ومواقف درامية للتواصل مع الكبار أو الصغار. وبهذا يكون مسرح الطفل مختلطا بين الكبار والصغار. ويعني هذا أن الكبار يؤلفون ويخرجون للصغار ماداموا يمتلكون مهارات التنشيط والإخراج وتقنيات إدارة الخشبة، أما الصغار فيمثلون ويعبرون باللغة والحركة ويجسدون الشخصيات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة اعتمادا على الأقتعة. ومن هنا، فمسرح الصغار هو مسرح للطفل مادام الكبار يقومون بعملية التأطير، وهو كذلك مسرح الطفل إذا كان مسرحا يقوم به الطفل تمثيلا وإخراجا وتاليفا. ومن هنا، فمسرح الطفل يعتمد نارة على التقليد والمحاكاة ونارة أخرى يعتمد على الإبداع الفني والإنتاج الجمالي.

كما إن هذا المسرح الخاص بالأطفال يعرفه هادي نعمان الهيتي "هو الذي يقدم القصة التي تعتبر من أحب ألوان الأدب إلى الأطفال، وبما إن المسرحية هي قصة مسرحية ذات أهداف كما يعرفها أرسطو، فهي لاشك ذات تأثير فاعل في الطفولة، لأن القصة في هذه الحالة تقدم إلى الأطفال من خلال الحركة، بعد إن يضيف إليها الفنانون المبدعون لمساتهم من أنهانهم وعواطفهم، ويجعلوا منها شيء آخر يدب ويتحرك بقوة، تحيط

به هالات فنية جميلة وسط أجواء دنيا أخرى تنقل الأطفال إليها وتترك قدرا كبيرا من الأثر في نفوسهم" وقد عرفه سليد على أنه "فرصة أعدت للترفيه والخبرة الانفعالية المشتركة، فيوجد به ممثلون ومتفرجون يمكن التمييز بين كليهما" كما، عبد الفتاح أبو معال، على أنه "جزء من مسرح الكبار ويتصف بصفاته في الغالب مع فارق مستوى النص وفي نوعية الممثلين والأهداف والأفكار وهويتهم بنصوص مسرحية تعالج أمور تهم الصغار وتعطي أهدافا وأفكارا تناسب مع مستويات سنهم، فيذكر موسى، كولديبرغ "فمسرح الطفل هو المسرح الذي يؤدي إلى تطوير دافعية الطفل نحو التعليم بوصفه نشاطا ذاتيا يقوم به الطفل والطالب ينمي الأحاسيس الإيجابية وإدراك سليم عند الطفل بإثارة أحاسيس كثيرة عنده منها الإعجاب والخوف والشفقة وتغذية مخزونه اللغوي ومشاركته في صنع الحدث والتخلص من بعض الأمراض النفسية " فمسرح الطفل معلم للأخلاق ومحفز للسلوك الجيد حيث يصل مباشرة لقلوب الأطفال عن طريق اللعب والحركة والحواس والمشاركة. ومسرح الطفل ينمي القدرات اللغوية عند الأطفال ويسهم في النمو الاجتماعي والعقلي والعاطفي والوجداني لديهم ناهيك عن المتعة أثناء تلقي المعلومة وغرس المبادئ والقيم. وهو نوع متجدد من الآداب الإنسانية، وإن هذا النوع من المسرح يكون خطرا جدا لأنه يقدم إلى الأطفال الذين هم عبارة عن أرض

خشبة، ينبت بها جميع الأعشاب الصالحة والطالحة

كما إن الطفل يميل إلى الحركة واللعب فيجب إن يكون العاملون في هذا المسرح يفهمون هذه الخاصية، وعليهم إن يجعلوا من هذا الطفل الحركي ينشد نحو المسرح وإن يتلقى أشياء تعبر عنه، وتكون قريبة إلى خيالهم المسرح الذي يعود تاريخه إلى العصر الإغريقي أي قبل أكثر من ألفين وخمسمائة عام، وبرغم تنوع مذاهبه وأجناسه وأشكاله التي شهدتها التاريخ المسرحي العالمي، لم يشهد هذا المسرح مسرحا خاصا للأطفال حيث كان الطفل انذاك يشاهد العروض من خلال الأعياد والمهرجانات والاحتفالات بصحبة ذويه أي إن ما كان يقدم إلى العامة وليس للأطفال، وحتى العروض الدمى وخيال الظل فهي كانت معدة للكبار وإن الصغار كانوا يشاهدونها ويعجبون بها لكنها كانت لا تعبر عن أفكار الطفل وما يحتاجه من هذه العروض. فقد كانت بداية مسرح الأطفال حدثت ضمن تجارب من هنا وهناك إلى إن بداية إنشاء مسرحا خاصا للأطفال فكان ضمن اكتشافات القرن العشرين الذي اعتبر من أهم اكتشافات هذا القرن. فقد كانت بداية مسرح الطفل تعود إلى منتصف القرن السادس عشر، في عام ١٥٦٦ قدمت في إنجلترا مسرحية للأطفال بعنوان (باليمون واركبت) قام بابتدائها تلامذة المدارس أمام الملكة إليزابيث في قاعة كنيسة المسيح وفي عام ١٧٨٠ قامت (مدام دي جيلينس) بتأليف أربعة مجلدات

بعنوان (مسرح التعليم) وتضمنت العديد من المسرحيات التي اقتبست بعضها من قصص الانجيل وقد مثلت هذي المسرحيات في باريس ، كما ان اول مسرح للأطفال كان في فرنسا عام (١٧٨٤) عام ١٩١٨ انشأ مسرح موسكو للأطفال وعين الفنانة (ناتاليا ساتز) مديرة لهذا المسرح ، وفي عام ١٩٠٣ انشأ مسرح للأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية في ولاية نيويورك سمي هذا المسرح (بمسرح الأطفال التعليمي) وبعام ١٩٥٩ أنشأت منظمة الطفل البريطاني والذي جاء في دستورها ، تربية الطفل من خلال الدراما وتشجيع ذوق الأطفال وتقديرهم لفنون المسرح ، اما في الاتحاد السوفيتي بعد الحرب العالمية الثانية أصبحت تحوي على ١١٢مسرحا بشريا و١١٠مسرحا للعرائس ، وبعدها انتشر هذا المسرح الى معظم اوربا والعالم . ويعد مسرح الطفل تجربة حديثة في عالمنا العربي التي تعرفت على الفن المسرحي في العقود الأخيرة من القرن العشرين ، وان بداية المسرح كانت من خلال الانشطة الطلابية في الجامعات والمعاهد والمدارس ان مسرح الطفل اخذ مكانه الطبيعي في النصف الثاني من القرن العشرين حيث اتخذت وزارة المعارف المصرية في عام ١٩٤٣ قرار بان تكون في كل مدرسة ثانوية في القاهرة بتشكيل فرقة تمثيلية ، وفي عام ١٩٦٤ اسست وزارة الإرشاد القومي في مصر شعبتين لمسرح الطفل تكون في الاسكندرية والأخرى في القاهرة ، وبعدها انتشر إلى البلدان العربية لاسيما في البداية كانت في لبنان والعراق . وان هذا المسرح له اهداف كثيرة منها التعليم والاخلاق والتربية و التدفق الفني وخصوصية الخيال ، "فالخيال يتيح للأطفال ان يتصوروا عوالم غير التي يحيونها ، كما انها تشكل في الوقت نفسه عاملاً للاستمتاع بالآداب والفنون ونماط السلوك ، لهذا فإن المصادر الاتصالية تحاول تهيئة أذهان الاطفال للتخيل ، من اجل ان يفهم الأطفال المعاني والعلامات والمعلومات ، ومن اجل ان يستمتعوا في الوقت نفسه بصور الخيال المشوقة " وان المسرح في منظور الطفل فرجة وممتعة ، ويعتمد هذا المسرح على الحركة بشكل أساسي ، أكثر من الاعتماد على الحوار مهما تألق وتميز . لأن الحركة على خشبة تثير فضول الطفل واهتمامه ، وتحقق له المتعة . ويتقدم عرض الأحداث في مسرح الطفل على وصفها ، أو الإخبار عنها ، بواسطة الممثل أو الراوي ، ولا يمكن إغفال ما للكوميديا من دور في نجاح العرض ، شريطة

أن تكون مجسدة ، بوضاحة بلا لبس أو غمز أو لمز يستعصي على فهمه " وان تكون اللغة في هذا المسرح تميل الى البساطة لكي لايتشتت ذهن الطفل عن العرض والتلقي في مسرح الطفل قائم على القصة التي تجسد من خلال الممثلين فوق خشبة المسرح ، حيث تكون " القصة قريبة جدا من الطفل ، ويجب ان تحمل أهداف متنوعة ومختلفة منها هذه الأهداف ، الهدف التربوي والتعليمي والتوجيهي الذي يكتسب منه الطفل بعض الحقائق والمعلومات المفيدة ، كما يتم من خلال هذه القصة الممثلة غرس التعاليم والمفاهيم الصحية في نفوس الأطفال "وان مسرحية الأطفال يمكن لها ان تتوخي أكثر من هدف في إن واحد ولكنها تتركز على هدف معين بشكل يفوق تركيزها على بقية الأهداف ، فيسمى هدفها الأول مركزيا وتصح الأخرى أهداف ثانوية ، وفي كلتا الحالتين يضل الهدف الرئيسي متكاملا والأهداف الأخرى مترابطة لكي لا تكون المسرحية مشوشة " فتجعل الطفل يذهب تركيزه إلى أشياء أخرى ، ويكون التلقي عند الأطفال غير مجدي . وان طبيعة هذا المسرح تحكم على العاملين في هذا المسرح ان يستخدموا لغة سهلة وغير معقدة لكي تصل الى ذهن الطفل بصورة واضحة واستخدام فكرة بسيطة تتسم بالتشويق والإبهار ، وان الممثل هنا يجب ان يستعين بالحركات والايماثات البسيطة والتي يعرفها الطفل مع إضفاء طابع البهجة والمرح والحركات الكوميديية التي تجعل الطفل ينشد اليها مع إن لا تكون هذه الحركات حركات خطيرة فطبيعة الطفل يقلد كل مايعجبه ، ويجب ان تكون تلك المسرحيات تتضمن المغزى التربوي . ومن ناحية بنية الحبكة يجب أن تكون بسيطة ولا يكون فيها تعقيد ويكون السبب والنتيجة مباشرا وان تكون الحزونة سهلة وواضحة . أهداف مسرح الطفل تكمن قيمة مسرح الطفل بما يعززها في الطفل من قيم تؤدي دورا مهما في تنشيط قدراته على الأصعدة كافة ، عبر أهداف لها من الأهمية ما يؤثر في عملية تربية الطفل وتنشئته تنشئة صالحة لخدمة المجتمع .

الهدف الترفيهي: ان العروض المقدمة للطفل تتسم اغلبها بطابع من الترفيه والتسلية والمرح ، وذلك لان الطفل ميال إلى الحركة والمرح ، وان العرض المسرحي الذي يشاهده بالنسبة إليه هو متعة كبيرة من حيث الأداء والموسيقى والغناء والرقص ، ولا يعرف ما هي خصائص المسرح وما هي قواعد المشاهدة التي تكون في مسرح الكبار

"انه لايعبأ ان يتشاءب إثناء العرض في وجه الممثلين ، أو يضرب بقدميه ، او يخاطب مجاورة او ينصرف " فأن كل ما يدور في هذا المكان هو للتسلية والمرح ، وعليه يجب ان يكون العاملين في هذا المسرح إن يتعاملوا مع هذا الكائن الحساس بأسلوباً يتسم بالمرح واللعب وعدم إصدار الأوامر إثناء العرض وذلك لان الطفل لا يحب الأوامر .

الهدف التربوي: يمثل المسرح أهم الوسائل المعتمدة لإيصال التجارب والخبرات إلى الآخرين ، وان مسرح الطفل يمتلك هذه السمة التي تساعد الطفل على فهم وإدراك العديد من القيم والمبادئ التي تعجز المدرسة والبيت إيصالها للطفل ، وهذا النوع من النشاط يساعد المدرسة في تكوين شخصية الطفل ، وكيفية التعامل مع الآخرين ولغرس في نفوسهم حب الوطن والتعاليم الأخلاقية والدينية .

الهدف التعليمي: يشارك المسرح ضمن أهدافه في الجانب العلمي مشاركة كبيرة في تنشيط ذهن الطفل من خلال التجارب العلمية التي تكون على شكل عروض مسرحية فمن خلال تلك العروض يتم تعليم الطفل أصول اللغة وكيفية خروج الحروف أو كيفية التعامل مع الأشياء الضارة التي تحيط الطفل ، أو كيف يتعامل مع الأشياء التي تكون تحت تصرفه ، أو من خلال مسرح المناهج العلمية لان من خلالها يتم تحفيز الطفل أو من خلاله يتم "الكشف عن قدرات التلاميذ وتطورها ، وتنمية العمل الجماعي التعاوني ، وتنمية اتجاهات اجتماعية مرغوب فيها ، والتوعية القومية بالبيئة والحياة"

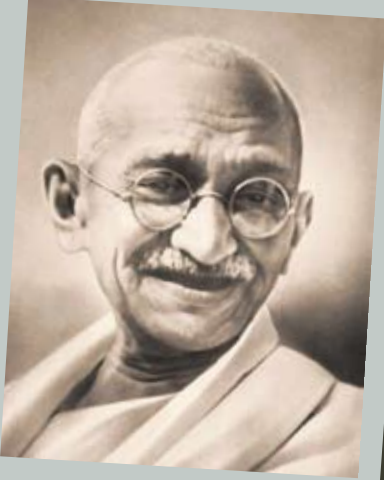
الهدف الجمالي: من أهم القيم التي يؤكد مسرح الطفل عليها هي غرس القيم الجمالية داخل نفوس الأطفال ، وتنمية ذائقتهم الجمالية من خلال ما يحمله العرض من مجموعة من الفنون التشكيلية والأدبية والموسيقية ، ويمكن إشراك الطفل في إحدى متطلبات العرض كأن يكون احد الممثلين أو العازفين أو من يعملون في الديكورات وهذه تربي الطفل تربية جمالية وتجعله يبني شخصيته الفنية بصورة سليمة .

ويتطلب هذا المسرح كمتطلبات مسرح الكبار من مخرج ومصمم ومؤلف وممثلين ، ولعل الأهم بالنسبة للطفل هو الممثل فـ" للتمثيل أهميته الكبرى في مسرحيات الأطفال . فالأطفال -رغم إن بعض هفوات الممثلين قد تفوت عليهم - إلا أنهم شديداً التأثر بالتمثيل

● صفاء الدين الاسدي- باحث مسرحي

أقوال المشاهير

المهاتما غاندي



الغضب والتعصب يعميان الإنسان عن الفهم الصحيح.

جمال الدين الأفغاني



خائن الوطن من يكون سبباً في خطوة يخطوها العدو في أرض الوطن.

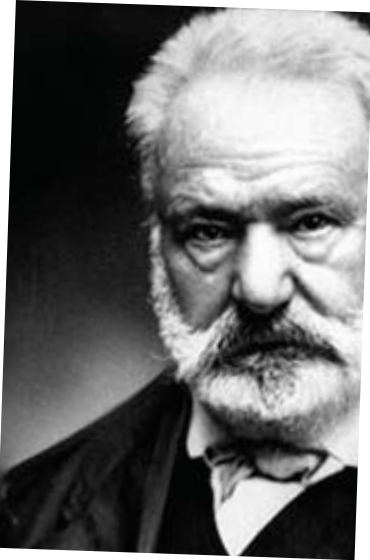
الدكتور أحمد الوائلي



سحقاً لكل من عذب أخاه وخان وإستهاناً بمشاعر إنسان وكأنه لا يعلم أنه بهذا الكون كما تدين تدان.

48

فيكتور هوجو



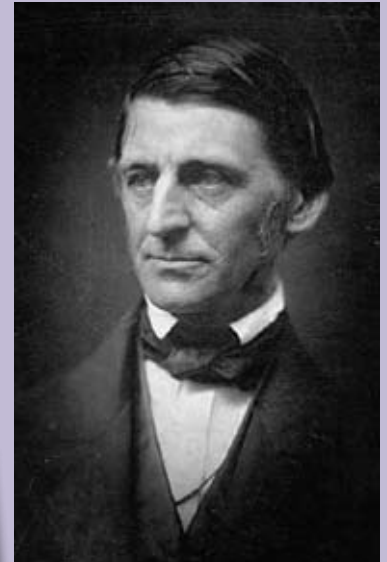
الرجل يكره هؤلاء الذين يضطر إلى الكذب أمامهم.

لاوتسو تاوتيه كينج



إن الشخص الذي يبالي في التمسك بأرائه لا يجد من يتفق معه.

رالف والدوايمرسون



التفكير هو أصل كل فعل.

أشياء تحجب السعادة



تحدثنا كثيرا عن اسباب السعادة وسبل الوصول اليها ، فمعظم الناس لديهم استعداد لفعل اي شئ يضمن لهم الجلوس علي عتبات السعادة في الحياة ، فقد تعرفنا علي قائمة الاشياء الموجودة بحياتنا التي نشعرنا بالسعادة وكيف نستطيع تدعيم هذه الأشياء لأستمرار الشعور بالسعادة ، ولكننا للحق نقول لم نتوقف عند الأشياء التي تحجب عنا السعادة .

اشياء تحجب عنا السعادة :

نعم لا نتعجب عزيزي القارئ فبأيدينا نحن قد نفقد الشعور بالسعادة دون ان ندري والدليل علي ذلك السطور التالية :

- المقارنات :

مقارنة نفسك بالآخرين او وفقا للمعايير التي وضعها الآخرين لك من اكثر الأمور الظالمة لك والتي تسلبك مشاعر السعادة دون ان تدري ، فعدم الرضا عن الذات والنظر لما في يد الآخرين من اصعب المشاعر علي النفس البشرية ، فما اصعب ان يشعر الإنسان بالعجز امام قدرات وامكانيات الآخرين عندما يقارن نفسه بهم دون ان يدرك ان لكل انسان في هذه الحياة بصمة تختلف عن غيره قد منحه الله سبحانه وتعالى اياها لكي يميزه عن غيره .

- احلام اليقظة :

الرغبات المكبوتة تظهر عادة في احلام اليقظة عندما يفشل الإنسان في تحقيقها علي ارض الواقع ، لذا نجد ان الإنسان قد يتوجه الي الانفصال عن الواقع بأحلام اليقظة دون ان يبدي اي رغبة في تحقيق الحلم ، مما يفقده الشعور بمشاعر السعادة الحقيقية عندما يتخلى ويمحض ارادته عن تحقيق حلمه علي ارض الواقع .

- رثاء الذات :

ما ابشع ان يشعر الإنسان بالدونية والنقص وانه ضحية كل المحيطين به ، فالشعور بالرثاء علي النفس يجلب الحزن والتعاسة والنظرة السلبية للقدرات والامكانيات وبالتالي تمنى زوال النعم من الآخرين وعدم عدم الاحساس بلذة الحياة او احساس السعادة .

النفسي والرضا والسعادة في الحياة .

- اطالة التفكير في الماضي :

الرجوع بالذاكرة والعيش في الماضي مع الذكريات سواء المؤلمة او السعيدة يجعل الإنسان حبيس للماضي لا يستطيع تذوق لذة الحاضر وبالتالي يفقد الشعور بحلاوة الواقع مما يؤدي الي فقدان السعادة في الحياة .

- ضغط العمل :

القدرة علي التعامل مع ضغوط العمل يفقده الرجال والنساء علي حد سواء ولكن تفتقده النساء بصورة اكبر لذلك لابد ان تكون هناك محاولة مستمرة في تحقيق التوازن بين العمل والحياة . بدلا من إلقاء اللوم على الآخرين والا تفاقم هذا الشعور بالضغط واصبح كالطوق في الرقبة لا يستطيع احد الفكك منه وبالتالي فقداننا لأحاساس بالسعادة في الحياة .

- الحقد والحسد والكراهية :

عندما يكن الإنسان مشاعر الحقد والحسد لبعض الشخصيات في حياته يكون ذلك كفيلا بشعوره بالحزن والالم والحسرة والرغبة الدائمة في التقليد الأعمى وكل هذه المشاعر كفيلا بفقدان هذا الشخص لمشاعر السعادة

- القلق علي المستقبل :

القلق والتوتر الزائد عن الحد بشأن المستقبل وما سيحدث غدا طبع لدي الكثيرين الذين يفتقدوا مشاعر السعادة بحياتهم ، فكيف يستطيع الإنسان التعايش مع القلق والتوتر ويظل هادئ البال مرتاح النفس راضي بدوره في الحياة !

- لعبة اللوم :

عندما تواجه مشكلة ما بدلا من لقاء اللوم علي نفسك وعلي الآخرين فلتقوم بالتركيز علي الإيجابيات ، فلعبة اللوم لعبة اذا استساغها الإنسان دخل في دائرة من الحزن والالم وفقدان مشاعر السعادة بالحياة .

- المبالغة في النقد :

المبالغة في نقدك لذاتك او نقدك للآخرين يفقدك الشعور بالأمن الداخلي والخارجي ايضا وبالتالي تشعر بالأحباط والأكتئاب وفقدان الشعور بالسعادة .

- مقاومة التغيير :

عدم المرونة والرغبة في مقاومة التغيير سواء في العمل او المنزل من اكثر الأشياء المنغصة للحياة ، فلا بد ان تتسم شخصيتك بالمرونة بعض الشئ ومحاولة تقبل التغيير بالتدرج فلتعلم ان من الطبيعي الشعور برفض التغيير في البداية ولكن تقبله رويدا رويدا يؤدي الي شعور بالأتزان

● مروءة محي الدين

مطبخك

مطبخك

مطبخك

مطبخك

بسكوت بدقيق الأرز

المقادير:

٣ صفار بيض

٢/١ كوب زيت خضار

١ كوب سمن سايح

٤/٣ كوب قطر (شيرة)

٢/١ كوب دقيق أرز

١ ملعقة كبيرة سكر

١/٢ ملعقة صغيرة حبهان (حب الهيل) مطحون

٢ ملعقة كبيرة حبة البركة للتزيين

طريقة التحضير

يُخفق صفار البيض جيداً في وعاء عميق و يُضاف إليه الزيت و السمن و الشيرة مع الاستمرار في الخفق حتى تمتزج كل المكونات.

– يُمزج دقيق الأرز مع الحبهان و السكر و يوضع في العجانة و يُضاف إليه خليط البيض تدريجياً حتى تصبح

عجينة

متماسكة لينة.

– توضع العجينة في كيس

بلاستيك و تُترك في الفلاجة

(البراد) لمدة لا تقل عن

النصف ساعة حتى تتماسك.

– تُقسم إلى كرات صغيرة و تكور،

و تُرص الكرات على صاج مع الضغط

عليها ، و تُزين برش حبة البركة على سطحها.

– تُخبز في فرن حرارته ١٨٠ درجة مئوية لمدة ١٢-١٥ دقيقة.

– إذا لم يتوفر دقيق الأرز يُمكن تحضيره عن طريق نقع

الأرز في ماء ، ثم يتم طحنه في المطحنة و يُنخل قبل

الاستخدام.

– يُمكن إضافة الكاكاو إلى العجينة لإعطائها

نكهة الشيكولاتة و اللون الغامق.



48

أبسط طريقة لعمل دجاج حار بالكاري

٢ قرن فلفل اخضر

١ ملعقة كبيرة زنجبيل مفروم

١ ملعقة صغيرة ملح

١/٤ ملعقة صغيرة فلفل اسود

١ ملعقة صغيرة بهارات الكاري

١/٢ ملعقة صغيرة كركم

١/٢ ملعقة صغيرة كمون

١/٢ ملعقة صغيرة كزبرة

١/٢ ملعقة صغيرة شطة مجروشة

١/٢ ملعقة صغيرة بابريكا (فلفل

حلو)

٢ ملعقة كبيرة معجون الطماطم

٢ حبة كبيرة طماطم مقشر ومفروم

١/٢ كوب كريما سائلة

٢ ملعقة كبيرة كزبرة خضراء مفرومة

للتقديم أرز بسمتي مطبوخ

طريقة التحضير

– في قدر كبير الحجم سميكة القاعدة ضعي

الزيت داخل القدر على نار قوية إلى أن يسخن الزيت ثم. أضيفي البصل وقلبيه إلى أن يصبح ذهبي اللون بعدها أضيفي الدجاج وقلبيه إلى أن يصبح الدجاج ذهبي اللون بعدها أضيفي الثوم، الزنجبيل والفلفل. قلبي الدجاج إلى أن تتصاعد رائحة الثوم والزنجبيل اضيفي الملح، الفلفل، الكاري، الكركم، الكمون، الكزبرة، الشطة، البابريكا، معجون الطماطم والطماطم المفروم. قلبي الدجاج مع بقية المكونات على نار قوية لمدة ٣ إلى ٤ دقائق بعدها أضيفي الكريمة، قلبي الكريمة مع الدجاج لتندمج تماماً، بعدها اضيفي الكزبرة غطي القدر ودعي كاري الدجاج لمدة ٥ إلى ٧ دقائق لينضج الدجاج جيداً ويتسبك المرق بعدها يقدم مع الارز



المقادير

٤ ملعقة كبيرة

زيت

١ حبة كبيرة بصل مفروم ٤ قطعة كبيرة

فيليه دجاج مكعبات كبيرة

٤ فص ثوم مهروس

ريشتا بالعدس



المملّح لمدة ١٠ دقائق.
تُترك حتى تبرد وتُصفى
ثمّ توضع جانباً.
يسخن زيت الزيتون في
قدر ويُضاف إليه البصل
والثوم. تُطهى المكونات
لمدة ٤ دقائق.

يُضاف العدس الأخضر،
والماء، ومكعبات المايجي.
يُطهى المزيج على نار خفيفة مدّة
تُقارب ال ٤٥ دقيقة.

تُضاف المعكرونة والكزبرة المفرومة.
يُحتفظ بملعقة كبيرة من الكزبرة
لتزيين الطبق. تُترك المكونات على
نار خفيفة لمدة ٥ دقائق.
يُرفع الطبق من النار ويقدم

المقادير

٢/١ كوب أو ٧٥ غ من المعكرونة
١ملعقة طعام من زيت الزيتون
١حبة متوسطة الحجم أو ١٥٠ غ من
البصل، مفرومة
٤فصوص من الثوم، مفرومة فرماً
ناعماً
١ كوب أو ١٨٠ غ من العدس الأخضر،
المغسول جيداً
٦ أكواب أو ١ ½ لتر من الماء
٣ مكعبات من مرقّة الدجاج ماجي ملح
أقل

١كوب أو ٧٥ غ من الكزبرة
طريقة التحضير
تُسلق المعكرونة
في الماء

سلطة المعكرونة



المكونات

نصف باكيت معكرونة صدف
ربع كوب زيت زيتون
٣ملاعق خل
٢حبة شجر مسلوقة نصف مستوي و
مقطعة إلى مكعبات صغيرة
نصف حبة من الفلفل الأحمر مقطع
لمكعبات صغيرة
كوب بروكولي مسلوقة نصف مستوي و
مقطع

التوابل :

نصف كوب زيت
زيتون

ملعقتين من الخل الأبيض
فص ثوم مهروس
ربع كوب ريحان مفروم
١ملعقة كبيرة من الصوص
و الملح و الفلفل الأسود
طريقة التحضير
نسلق المعكرونة مع الزيت و الخل ثم
نصفها بالمصفاة .
نقوم بخلط المعكرونة و الخضار معاً
ثم نخلط التوابل مع بعض و نصبها على
السلطة .
السلطة جاهزة للتقديم .

مدارس الفن التشكيلي



48

عُرف الفن التشكيلي بأنه هو كل شيء يؤخذ من حياتنا اليومية أو الواقع وهذا ما ينطق عليه بكلمة التشكيل أي يشكل تشكيلاً جديداً بطريقة جديدة..

الحاكمة ، على إن طراز الروكوكو إختفى من فرنسا بعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ . سنتناول في هذا العدد واحدة من أهم المدارس التشكيلية وهي المدرسة الواقعية المدرسة الواقعية

هي أحد مدارس الفن التشكيلي التي نشأت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في فرنسا بعد ثورة مارس المسيطرة على الأدب والفن الفرنسيين منذ القرن الثامن

تعددت المذاهب الفنية في أوروبا بعد إنقضاء فترة الفن المسيحي الذي إنتشر في القرون الوسطى فظهر فن النهضة العظيم في أوائل القرن الخامس عشر وصاحب ذلك إعتراف الفنان بفرديته بدلاً من أن يكون ذائلاً في مجتمع كبير ، ، إلا أن التغيرات الدينية والسياسية والفكرية التي ظهرت كان لها دور في ظهور فن الباروك الذي كان في خدمة الطبقة البرجوازية وطراز الروكوكو الذي إرتبط بالعائلات

ويبقى العراق.....

هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض لها العراق لغزوات الأعداء ، ليعود فينفض عنه غبار وقائع الدهر الذي يغطي جسده الطاهر فيها بين الفينة والأخرى ، لينهض أقوى من السابق .

ويذكر لنا التاريخ أن هذه المرة الثامنة والعشرين التي تسقط بغداد عسكرياً على يد غزاة خارجيين ، وكان آخر المحتلين لأرض العراق المباركة هي الولايات المتحدة الأمريكية ، وكان ولا يزال السبب وراء كل ما يتعرض له بلدنا هو الحسد من جيرانه ولما حباه الله من خيرات وموقع جغرافي متميز ، فنجد أن العراق بمكانه الرابط بين ثلاث قارات مهمة وبامتلاكه عدة ثقافات قديمة قدم البشرية ، وقد دلت البعثات الأثرية الغربية قبل التنقيب الوطني أن العراق أول من بدأ بأبجدية الكتابة حتى قبل المصريين القدماء وأول من وضع القوانين وما مسلة حمورابي إلا دليل على تلك الحضارة الرائعة ، ولقد كانت عبر جميع المراحل التاريخية الغلبة والنصر حليف العراقيين على كل من يعاديهم فلقد غزا الميزوبوتاميا (بلاد ما بين النهرين) اللخيون واحتلوا في فترة من فترات التاريخ القديم ثم غزاه الساسانيون ، ثم حاول أكثر المحتلين همجية الا وهم المغول الذين ضربوا مثلاً في تدمير الثقافة والتاريخ ويقال أن مكتبات عظيمة رميت في نهر دجلة حتى أصبح لونه أزرق تعبير عن الثقافات والفنون والعلوم التي رموها في النهر لطمس تاريخ هذا البلد .

وهذه المرة لا تختلف عن سابقتها فالتاريخ يشير إلى أن هناك أحداث مروعة قد حصلت أكثر من التي نعيشها الآن . ولكن بثباتنا وإيماننا وبوحدة شعبنا وبقيننا بأن الله معنا وبعملنا الدؤوب من أجل جعل هذا البلد من أفضل ما يكون حرصنا على أن نكون من البلدان التي تعلم الشعوب كما كان أجدادنا هم من علم العالم فإلى الإمام والنصر حليف المخلصين من العراقيين أحفاد أولئك الأشاوس الأولين ، لتستمر مسيرة الحياة بأبنائها الذين يتوالدون على المبادئ والقيم ليسلموا الراية إلى من يليهم وهذا سر عظمة هذا البلد هو قدرته على البقاء والصمود أمام العاديات لقائي وإياكم أنشاء الله وبهمة الغباري في عراق أكثر إشراقاً وأماناً وهذا ليس ببعيد .

عشر ، وتمحورت حول تصوير الأشياء والعلاقات بصورة واضحة كما هي في العالم الحقيقي الواقعي ، وبتصوير الجوهر الداخلي للأشياء بعكس الرومانسية الحاملة والإنفعال المبالغ فيه في الحركة الرومانسية على الرغم من الاختلافات الموجودة بين أدباء هذه الفترة ، كانت هناك رغبة واحدة تجمع بينهم ، وهي أن يصوروا الحياة في كتاباتهم بواقعية ، ويقول فونتانه: ”الواقعية هي إنعكاس للحياة الحقيقية“ . وقد صاغ أوتو لودفيج مفهوم الواقعية بأن : الواقعية تريد أن تعبر عن عالم تكون فيه العلاقات أوضح مما هي عليه في العالم الحقيقي ، ولا بد من أن تعبر عن الجوهر الداخلي للأشياء“ . كما أن الواقعية تخلت عن ضرورة إنعكاس مشاعر الكاتب وموقفه الخاص في ما يكتب . فالعالم يجب أن يصور من دون أي محاولات للتفسير ، ومن دون أي انحياز إلى موقف دون آخر ، أمكن ذلك وهذا ما ميز الفنان الواقعي ، فالواقعي يهتم بموضوع لوحته دون أن تتداخل مشاعره وآراءه الشخصية فيما يترجمه ، فهو يعمل عمل العدسة الفاحصة لحقيقة الحياة دون أي تعديل أو تحوير ، فهو ينقلها بأمانة كما الكاميرا الفوتوغرافية ، وبتجرده هذا ينقل صورة ”واقعية“ للعالم من حوله . . . ومن أهم رواد المدرسة الواقعية الرسام الفرنسي إدور مانيه والذي شغل مركزاً كبيراً في تاريخ الفن الحديث لما أنتج من أعمال والفنان كوربيه فقد صور العديد من اللوحات التي تعكس الواقع الاجتماعي في عصره والفنان الإيطالي كارفاجيو الذي ظهر في القرن السادس عشر والذي إمتاز أسلوبه بتوزيع الأضواء الإصطناعية في لوحاته . .



مدن العراق القديم

● الحلقة الأولى

ترجمها عن الموسوعة البريطانية
مشتاق طالب محمد

فيها من سنة ١٩٣١ حتى ١٩٣٨ آثاريون من جامعة بنسلفانيا. ومن الواضح أن الموقع كان مسكوناً منذ عهد خلف (حوالي ٥٥٠٠ - حوالي ٤٣٠٠ ق. م) إلى أواسط الألفية الثانية ق. م، وباسمه يسمى عهد غورا (حوالي ٣٥٠٠ - حوالي ٢٩٠٠) في شمال بلاد النهرين. ومع ذلك يبدو أن الموقع كان قبل عهد غورا متأثراً بثقافة العبيد (حوالي ٥٢٠٠ - حوالي ٣٥٠٠) في جنوب بلاد النهرين. ويتجلى ذلك التأثير، على سبيل المثال، بالمعبد المبني على الطراز العبيدي في غورا - وهو أقدم نموذج للأبنية ذات الجدران المزينة بالأعمدة الناتئة والتجاويف - وهو نموذج لمعابد بلاد النهرين بقي مهيمناً خلال القرون التالية. وتوضح تبة غورا مراحل الانتقال من القرى الزراعية القديمة في العصر النحاسي إلى المجمعات الاستيطانية ذات المنازل المبنية بالطابوق الطيني، ووجدت فيها أختام أسطوانية، وأول المصنوعات المعدنية،

انتهت فترة قصيرة من الاستقلال، عندما قامت الملكة الآشورية سامو - رَمات (سميراميس) وابنها أدد - نيراري الثالث بتخريب المدينة وتخفيض مرتبة المقاطعة المحيطة بها إلى ولاية من ولايات الإمبراطورية الآشورية. ونفّيت جماعة من بني إسرائيل إلى هناك في ٧٢٢ ق. م بعد احتلال السامرة. من الكتابة المسمارية العراقية، تفرعت الكتابات القديمة المصرية والعيلامية (الاحوازية) والهندية.

تَبَّة غُورَا

مستوطنة قديمة من بلاد النهرين تقع شرق نهر دجلة قرب نينوى قرب مدينة الموصل الحالية، في شمال غرب العراق. بدأ التنقيب

جرمو

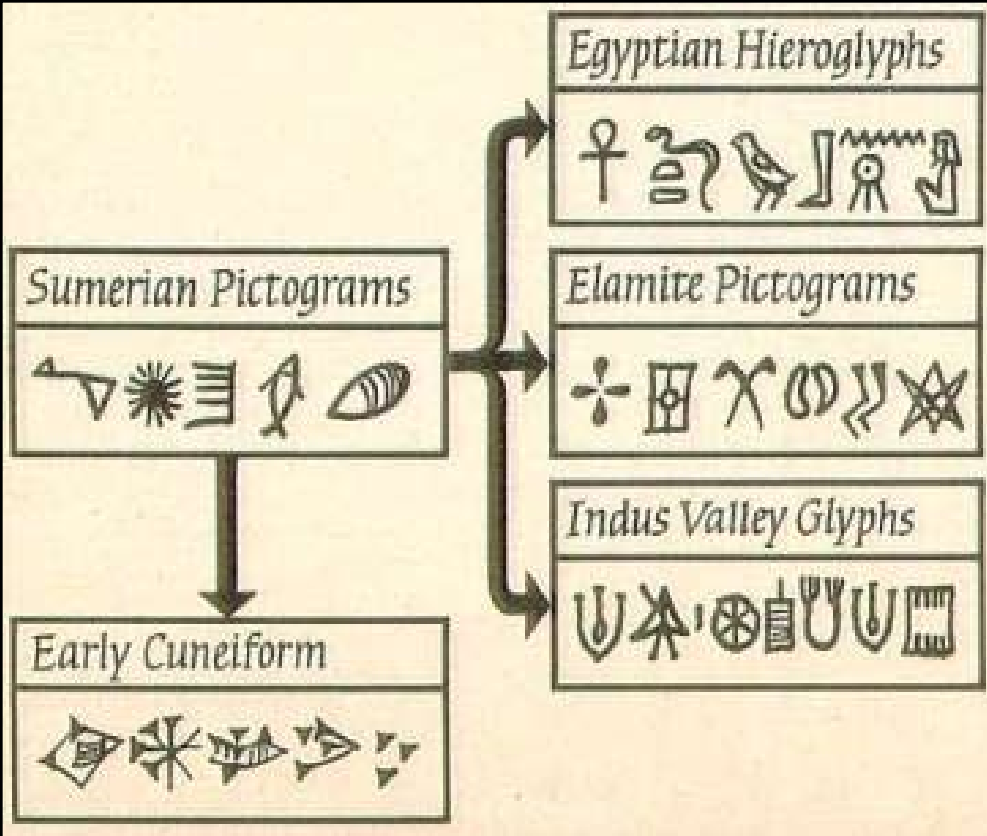
و تدعى أيضاً قلعة جرمو، موقع أثري يعود تاريخه إلى عصور ما قبل التاريخ يقع إلى الشرق من كركوك، في شمال شرق العراق. والموقع مهم لأنه يكشف آثار واحدة من أقدم الجماعات الزراعية القروية في العالم. وفيه حوالي ١٢ طبقة من الأبنية المعمارية وترميماتها، وهي تقدم دليلاً على تدجين الحنطة والشعير والكلب والماعز، مما يكشف عن حياة زراعية مستقرة لها إنجازاتها المتعددة. والأشياء الأخرى المكتشفة في جرمو، مثل شفرات المناجل المصنوعة من حجر الصوان، وأحجار الطحن، والفخار الموجود في الطبقات العليا فقط، تدل على الابتكارات التقنية التي ظهرت استجابة للطريقة الجديدة لإنتاج الغذاء. ومن المخبّن أن يكون الاستيطان الأصلي في الموقع قد حدث في حوالي ٧٠٠٠ ق. م.

48

تل حلف

موقع أثري من بلاد النهرين القديم، عند منابع نهر الخابور قرب رأس العين الحالية، في شمال سورية. وهو الموقع الذي وجدت فيه لأول مرة حضارة من العصر الحجري الحديث تتميز بالفخار المزجج المرسومة عليه أشكال هندسية وحيوانية ملونة. وأحياناً يدعى ذلك الفخار بفخار حلف. نقيب في الموقع آثاريون ألمان بين ١٨٩٩ و١٩٢٧. وكان الموقع مدينة مزدهرة من حوالي ٥٥٠٠ إلى حوالي ٤٣٠٠ ق. م، ويشير إلى هذه الفترة أحياناً بعهد حلف. وفي حوالي ٨٩٤ ق. م ذكر الملك الآشوري أدد - نيراري الثاني هذا الموقع باعتباره دولة مدينية تابعة تدعى غوزن. وفي ٨٠٨ ق. م





ونصب معمارية. وفي فترة قريبة من عهد غورا، اخترعت الكتابة في جنوب بلاد النهرين؛ ولكن تبة غورا تظهر أن الكتابة والحضارة المتقدمة لم تصل إلى الشمال إلا بعد ذلك بفترة طويلة، وبقيت المنطقة على حالها بشكل جوهري حتى حوالي ١٧٠٠ ق. م. عندما غزا المدينة أقوام من غير الساميين ومن الحوريين.

أوروك

هكذا تنطق باللغة السومرية، وفي اللغة اليونانية أوروكو، وحالياً تسمى تل السوركا. مدينة قديمة من بلاد النهرين، تقع إلى الشمال من أور (تل المقيتر) في محافظة ذي قار، العراق. نُقِبَ الموقع منذ عام ١٩٢٨ فلاحقاً من قبل الجمعية الشرقية الألمانية ومعهد الآثاريين الألمان. وأوروك واحدة من أعظم مدن سومر، وهي محاطة بأسوار من الطابوق طول محيطها حوالي ستة أميال، وطبقاً للأساطير فإن البطل الأسطوري جلجامش هو الذي بناها. داخل الأسوار كشفت التنقيبات عن سلسلة متعاقبة من المدن يبدأ تاريخها من عهود ما قبل

التاريخ، وربما قبل ٥٠٠٠ ق. م. وصولاً حتى العصور البارثية (١٢٦ ق. م - ٢٢٤ ق. م). وتبدو الحياة المدنية فيما يسمى بعهد أوروك - جمدة نصر (حوالي ٣٥٠٠ - ٢٩٠٠ ق. م) بصورة أوضح في أوروك منها في أية مدينة أخرى من مدن بلاد النهرين. ويظهر

أن الإلهين السومريين الرئيسيين اللذين عبدا في أوروك القديمة هما الإله أنو (أن) وهو رب السماء، والإلهة إنانا ("ملكة السماء"). وتعتبر زقورة أنو واحدة من أهم معالم المدينة، وهي متوجة بـ "المعبد الأبيض" الذي يعود إلى عهد جمدة نصر. وهو معبد ذو ثروة كبيرة - حيث الذهب والفضة والنحاس مشغولة بمهارة فائقة. وقد عكست الأختام والتمائم حرفية عالية جداً في إنتاج الرسوم الدقيقة.

و يشهد معبد يانا المقدس، وهو زقورة أخرى، بمدى اهتمام العديد من الملوك الأقوياء، من بينهم أور - نمو (حكم للفترة ٢١١٢ - ٢٠٩٥ ق. م). وهو أول ملوك السلالة الثالثة في أور. كما إن أور - نمو فعل الكثير فيما يخص تخطيط المدينة، التي استقادت من النهضة السومرية الجديدة. وقد ارتبطت تطورات معمارية عديدة بعهد آيسن - لارسا (حوالي ٢٠١٧ - ١٧٦٣ ق. م) وبالعهد الكاشي (حوالي ١٥٩٥ - حوالي ١١٥٧ ق. م). وبعد العهد الكاشي، ترك الحكام الآشوريون والبابليون الجدد، والأخمينيون، من بينهم قورش الكبير ودارا الكبير، تركوا بصمات من نشاطهم المعماري، وخصوصاً في منطقة يانا.

واصلت المدينة ازدهارها في العصور البارثية، حيث كانت آخر مدرسة قديمة لتعليم الكتاب تحرير الوثائق بالخط المسماري (حوالي ٧٠ ق. م).



أعمدة زخرفها السومريون بأسلوب شبيه بالموزانيك، من أوروك، وادي الرافدين، أوائل الألفية الثالثة ق. م. في متحف ستاتليخ في برلين.

قصة قصيرة

أم الدير

- أنا خادمة الكنيسة .. سأبقى مع آخر حجر فيها ونسقط معا ..
جذبها بقوة وصفعها ، طالبا منها الهروب معه ..

تحسست خدها وأدارت له الآخر وقالت هامسة:

- كاهن يضرب راهبة ؟! فليسامحك الرب .. وليسامحهم جميعا
غارت الجماعة وقتلت الكاهن .. وهو مثبت بثياب تيريزا حتى لا يمزقها الآثم.

جسد تيريزا لم يبرح مكانه .. غارق في دماء الكاهن المغدور ..

والرياح العاصفة تزمجر ، تقرع أجراس الكنيسة الشامخة ..
والجماعة يتسألون في صلف:
- من يقرع الأجراس؟!

في تنازعه .. والخوف قد اعتراه ، نهضت تيريزا العمياء تتحسس طريقها وجلة ..
نحو الدير حيث شبت وترعرت بين جدرانها ، لا تريد أن تبصق على معتقداتها ، وتعشق الحياة وتهرب .. كانت تردد في سرها:

قرص الشمس الغاضب دنا ، حتى أوشكت حرارته أن تذيب الجرس الصدي ، الذي صمت منذ زمن .. كانت تنتبذ ركن قصي ، تتلو صلواتها بمفردها منذ أن فروا العباد والرعية خوفا على حياتهم ، قبعت وحيدة و الكاهن الوجع يريد لها أن تهرب ، لا تريد أن تغادر كنيستها ، التي شبت على

تعاليمها .. مع امتداد نظره من

كوة الشمس ، رأى نقعا كثيفا .. يتوسطه جمعا ثائرا ، أعاد النظر

كرتين فتبين أن الجماعة قادمون للمرة الثانية ، يتأبطون شرا ،

يحجبون عين الشمس والكنيسة خالية .. هرع إليها :

- الفراريا تيريزا لقد جاءوا .. مرة أخرى .. لا تخبي

- أذهب أنت .. لن أبرح كنيسة أجدادي

- سيفعلون بك مالا ترضيه .. جماعة تحكمهم الغرائز .. و ..

سمع الكاهن صوت جرس الكنيسة العتيق .. يقرع ويقرع

هرول هنا وهناك لا يدري ماذا يفعل ..



● سعاد الأمين - السودان

ذكريات

انت تدخن ملامح البعد
لكنك لا تسهر لأجلي
لا تكتب لي
تعودت لعبة تعارف تجرفك كل مساء
لوهم أنثى
لا شك أنني ابالغ !
فطاولة الحديث كأي طاولة تسقط الأوراق
تحتها
وهي تمارس دور مخبر سري ...
والأرقام التي نمر من حولها
تسرق ناتج القسمة المتبقي



ينتابني طياراً بعيون الكلام
ذكرى هاربة بالكذب ..
لاني مددت للحب يدي
تركك بصمتي على الهواء
العالم أشبه بجريمة يريد التخلص منها
شخص ما
خطئنا الذي يبلغ سنأ آخر ،
جناحاه عالقة !
و الشبابيك تغلق وجهها متى تشاء
تود التشظي بين أيدينا
هل كانت تحلم بأن تمشي وتنسى ؟
ضربات الحصى من أولئك المهمشين !
أم وفاء لك حبيبي حين اهديتني عش حمامة
ما
و كأنك تشاهدني كخبر عاجل ..

● أوراود الشمري

أحرقْتُ أصابعي فأضيت حياتي...

في يوم من الأيام ذهبت مدرسة للبنات في رحلة سياحية إلى إحدى المواقع الأثرية وهم في غاية من السعادة والمرح حتى وصولهم المكان السياحي أخذت الطالبات بالرسم والتقاط الصور الجميلة وكانت هناك مجموعة من الفتيات المغامرات ذهبن مسافة بعيدة عن تجمع الطالبات ومن بين هذه المجموعة فتاة ذهبت بمفردها تبحث عن المناظر الجميلة والأزهار البراقة ولم تدرك وقت الرحيل ولم تستطع العودة إلى زميلاتها الأخريات وهنا بقيت تسير إلى أن حل الليل وبدأت تبحث عن شخص يدلها على البيت وفي طريقها شاهدت كوخاً صغيراً فذهبت إليه بسرعة وطرقت الباب وهي شديدة الخوف والبكاء فخرج لها شاب يسكن وحيداً في هذا الكوخ فدخلت الكوخ وهي ترتجف من الخوف فجلست لتحكي قصتها للشباب فقال لها : لا تخافي اليوم تنامين عندي على السرير وأنا أنام على الأرض وفي الصباح الباكر سوف أعود بك إلى بيتك ومن شدة خوف الفتاة لم تنم وبقيت تشاهد الشاب طول الليل وهو يقرأ كتاباً والشمعة مضيئة أمام عينه وكان الشاب طول فترة الليل يحرق إصبع من أصابع يديه بين فترة وأخرى إلى أن انبج الصباح وإذا بالشباب قد أحرق جميع أصابعه فتعجبت الفتاة !!! فهي منبهرة من فعل ذلك الشاب وتقول في داخلها : ماذا يفعل هذا الشاب هل هو من البشر أم من الجن حتى حل الصباح أوصل الشاب الفتاة إلى باب بيتها وذهب لكن الفتاة لم تسأله عن أصابعه وبعدها حكى الفتاة القصة إلى أبيها فقال لها : يجب أن أشكر الشاب على هذه الأخلاق السامية فذهب إليه ورأى أصابعه محترقة فسأله عنها فقال له : في الأمس نامت عندي فتاة تائهة وكان الشيطان كل مرة يأتييني بها فأقرأ كتاباً لعل الشيطان يذهب عني لكنه لم يذهب فأقوم واحرق أحد أصابعي لأتذكر عذاب جهنم وفعلت هذا عدت مرات حتى أحرقت أصابعي جميعاً فقال له : الأب تعال معي إلى البيت فلما وصلا البيت جاءت الفتاة وقال الأب: هل تعرف الفتاة

قال الشاب: نعم أنها الفتاة التي نامت عندي في الأمس فقال الأب: فهي الآن زوجة لك فانظروا مكافأة الله عز وجل لذلك الشاب لأنه لم يتبع الشيطان وهوى نفسه وبقي محافظاً على دينه وكان دائماً يذكر عذاب الله على الخطيئة فأعطاه الله خير الدنيا قبل خير الآخرة وتنورت حياة الشاب بنور الأخلاق السامية وامتلى بيته بالسعادة.

● زهراء عبد أوحيد

انا يا بغداد

انا و انت التقينا حينما كنا صغار
و افترقنا بعدما عبث الكبار
امطر بعد السنين دموعاً و ندى من عذاب
و بعض شوق لخبز و حبات تمر
و على ظهري احمل صبراً و ناراً و جمراً
فأنا يا بغداد فارس عراقي الملامح
وسيفي منذ عهد علي ورثته يدي
بغمده الشرقي و رمزه العلوي
و كسره صعب و لم تتعبه حرب
و جرحي عميق منذ واقعة الطف
و فرسي لم اعد ارى ملامح وجهها
لم يبق مكان من رداءها الابيض
يخلو من طعنة سيف و رمح
و درعي الذي كنت ارى فيه صورتي
سرقوه اصحاب اعدائي
فدمائي اذا ما وقعت شهيداً
ستقرأها تنادي يا حسين
تسطر معنى الحرية
انا يا عزيزتي شاعر صوفي القلم
و ابي عاشق الشهادة و رداءه الكرم
انا يا عاصمة الجريح علم
غير اني لم اعد اعلم بعد نكسة آب الالم

● منذر نعمان عبد الحسين



المسيحيون في العراق

المسيحية هي ثاني أكبر الديانات في العراق بعد الإسلام وهي ديانة مُعترف بها حسب الدستور العراقي حيث أنه يعترف بأربعة عشر طائفة مسيحية في العراق ويتوزع أبنائها على عدة طوائف ويتحدث نسبة منهم اللغة العربية لغة أم في حين أن نسبة منهم تتحدث اللغة السريانية بلهجاتها العديدة واللغة الأرمنية .. أكبر كنيسة في الشرق الأوسط تقع في العراق في كنيسة الطاهرة الكبرى لقد احتفظت المسيحية في العراق بطابعها الأصلي وأكبر كنيسة في العراق الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية ومقرها ببغداد تليها كنيسة المشرق الآشورية التي نقل مركزها من الموصل إلى شيكاغو بعد مجزرة سميل عام 1933 بالإضافة إلى تواجد للكنيسة السريانية الأرثوذكسية والسريانية الكاثوليكية ..



هناك أقليات أخرى تتبع الروم الملكيين والأرمن والبروتستانت في العراق أما بالنسبة للوضع السياسي للعراقيين المسيحيين قانون أحوال شخصية خاص بهم وتعتبر السريانية لغة رسمية في المناطق التي يشكلون فيها أغلبية في شمال العراق حيث يوجد عدد من الأحزاب السياسية المسيحية ويمثل المسيحيين العراقيين في البرلمان العراقي كل من الحركة الديمقراطية الآشورية بثلاثة مقاعد والمجلس الشعبي الكلداني السرياني الآشوري بمقعدين و تاريخياً لعب مسيحيون العراق خاصة السريان من يعاقبة ونساطرة دور مهم في

48

الترجمة والعلوم والطب خلال فترة الدولة العباسية، لقد ترجم المسيحيون من اليونانية والسريانية والفارسية واستفادوا من المدارس التي ازدهرت فيها العلوم قبل قيام الدولة العربية خصوصاً مدارس مدن الرها ونصيبين وجنديسابور وانطاكية والإسكندرية المسيحية والتي خرجت هناك فلاسفة وأطباء وعلماء ومشرعون ومؤرخون وفلكيون وحوت مستشفى ومختبر و دار ترجمة ومكتبة ومرصد وظهرت المسيحية في القرن الأول الميلادي حيث كان معظم سكان العراق يعتنقون المسيحية وبعض منهم اليهودية منذ القرن السادس قبل الميلاد





تنتمي الى عدة طوائف تتبع طقوسا مختلفة فغالبية مسيحيي العراق هم من أتباع الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية حيث يتوزع المسيحيون في العراق على الطوائف التالية: أتباع الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية وهم أكبر الطوائف المسيحية عدداً في العراق. الطائفة السريانية الأرثوذكسية الطائفة السريانية الكاثوليكية الكنيسة الأرمنية الكاثوليكية الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية وهم غالبية أرمن العراق. كنيسة المشرق القديمة كنيسة المشرق **الآشورية** أو الكنيسة الآثورية الروم الكاثوليك الروم الأرثوذكس الطائفة البروتستانتية الإنجيلية الوطنية الطائفة الإنجيلية البروتستانتية الآثورية طائفة الأدفنتست السبتيين طائفة اللاتين الكاثوليك طائفة الأقباط الأرثوذكس و يتواجد المسيحيون في العراق في كافة المحافظات لكن وجودهم يتركز في العاصمة بغداد حيث يتواجد أكبر تجمع سكاني لهم وفي منطقة سهل نينوى قرب الموصل شمال العراق في حين أنهم يتواجدون في دهوك وأربيل والموصل .

عدد السكان عدد المسيحيين في العراق عام ١٩٨٧ كان ١,٤٠٠,٠٠٠

عدد المسيحيين في العراق عام ٢٠٠٣ كان ١,٥٠٠,٠٠٠

● منذر نعمان عبد الحسين

القرن التاسع عشر وسما أنفسهم السريان الكاثوليك و **الأرمن** في العراق : ويعود أصلهم إلى بلاد أرمينيا في منطقة القفقاس التي تقع جغرافياً عند أعالي بلاد النهرين ، ومنها ينبع نهرا دجلة والفرات . وقد ظل الأرمن على علاقة تاريخية عميقة مع العراق وظلت هجراتهم إليه طيلة التاريخ . وقد تعرض الأرمن أثناء الحرب العالمية الأولى لمذابح كبيرة في جنوب تركيا قام بها الأغوات الأكراد وأشرف عليها العسكر الأتراك . وقد أجبروا على الهجرة وانتشروا في سوريا وأقطار المشرق العربي ومنها العراق وكان عدد من دخل منهم العراق ٣٥٠٠٠ ألف نسمة ، لكنهم مع الزمن قد هاجروا إلى الخارج ولم يتبقى منهم غير بضعة عشرات من الآلاف يقطنون في الموصل وبغداد والبصرة . وينتمي القسم الأكبر منهم إلى المذهب الأرثوذكسي و القليل منهم إلى المذهب الكاثوليكي و أتباع الكنائس **البروتستانتية** : وهم عدة كنائس مختلفة ، مثل الكنيسة الإنجيلية والكنيسة السبئية وغيرها . هم عموماً من السريان العراقيين الذين تحولوا إلى البروتستانتية في العصر الحديث ، بتأثير الكنائس البروتستانتية الإنكليزية والأمريكية وهم أقلية من النخب المدنية الفكرية المتميزة في الموصل وبغداد . كنيسة اللاتين الكاثوليك في بغداد . الكنيسة الكلدانية الكاثوليكية في عينكاوة و يتوزع مسيحيو العراق على عدة كنائس

حتى القرن السابع الميلادي أي خلال أكثر من ألف عام .

ينقسم المسيحيون العراقيون إلى عدة أقسام رئيسية :

الكلدان الكاثوليك : وهم يشكلون القسم الأكبر من المسيحيين العراقيين ويقطن غالبيتهم في بلدات الموصل وعموم شمال العراق مثل تكليف والقوش وعينكاوا كما أن لهم حتى القرن التاسع عشر ولكنهم تحولوا إلى الكاثوليكية بتأثير عمليات التبشير الأوروبية . ويتكلمون بلهجة خاصة قريبة إلى السريانية العراقية الفصحى والآثوريون **النساطرة** : وهم من أتباع الكنيسة النسطورية العراقية وغالبيتهم قد نزحت إلى العراق من المناطق المحاذية للموصل لكنهم اضطروا إلى النزوح بعد المذابح التي تعرضوا لها في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين على أيادي الأغوات الأكراد والعسكر الأتراك و يختلف الآثوريون عن الكلدان من ناحية المذهب و كذلك من ناحية طبيعتهم الجبلية بالإضافة إلى لهجتهم الخاصة المشتقة أيضاً من السريانية . هناك من يعتقد أن تسمية الآثوريين ليس لها علاقة بالآشوريين بل هي مشتقة من التورانيين أي الجبليين بالسريانية و **السريان الأرثوذكس** : وهم أتباع الكنيسة السورية ويقطنون في مدينة الموصل ويشكلون عموماً نخبة حضرية متميزة و بعضهم تحول إلى الكاثوليكية في

المجاملة

أسلوب تكتيكي لفتح القلوب المغلقة أم نفاق مبطن !

المجاملة تفتح لك القلوب المغلقة فكيف تستخدمها بحكمة؟

من الشخص بعيدا عن مراعاة المصادقية في التعامل واعتقد ان ما تصنيفه هنا يأخذ شكل الجفاف في التعبير العاطفي ، يحتاج الامر الى التدريب على استخدام اساليب أكثر دبلوماسية دون الحاجة الى النفاق او الى الحدة في المواقف ، والمجاملة هي كلمات إطراء تخرج بصدق منك لمن أمامك بهدف كسب حبه ، والنفاق هي كلمات تخرج منك وانت غير مقتنع بها لمن أمامك من أجل تحقيق منفعة مادية اي أن المجاملة صدق .. أم النفاق هو كذب محض .

– فوائد المجاملة؟

المجاملة من ضمن السلوكيات التي تكسبك محبة الخلق وحينما تستخدم بحكمة فإنها تفتح لك الأبواب المغلقة في حياتك العملية والاجتماعية وجميع نواحي الحياة ، وهي دليل على تحضر الشعوب وتعبر عن مدى التطور الثقافي للفرد والمجتمع ، المجاملة تفيد الشخص الذي تجامله أيضاً وذلك لأنها تجعله يلتفت الى الصفات والأخلاق الحسنة التي فيه وهذا بالطبع سيحفزه على الإتيان بمثل هذه السلوكيات مرات عديدة بروح معنوية مرتفعة .

كيف تصيغ المجاملة بأسلوب جذاب؟–

من خلال تعريف المجاملة يتضح لنا أن المجاملة شيء صادق وبالرغم من أنها كذلك لكن للأسف الشخص الذي يتلقاها منك لا يعرف هل هي تخرج من قلبك بصدق أم لا وذلك لأنه لا يطلع على فؤادك وسرائرك ، لذا حينما تستخدم المجاملة يجب أن تجعل من يتلقاها منك يشعر بصدقها الغير قابل للشك ، وهناك العديد من الطرق التي يمكن أن تتبعها لكي تصل الى هذا الهدف منها على سبيل المثال :

الإيمان بما تقول

يجب أن تكون مقتنع أولاً بما تقول ، فما يخرج من القلب يدخل الى القلب ، لذا إذا قررت أن تجامل شخصاً ما فعليك أن تبحث عن صفات حقيقة فيه ، عليك أن تعمل جرد سريع لتاريخه معك تستعرض فيه مواقفه

لصديقك وقلت بزيارته يومياً تصبح صديقاً مُملاً ، وهكذا دواليك في باقي الأفعال ولكي لا نخرج من شعب هذا الموضوع نذكر حكاية صغيرة لمناسبتها للمعنى .

لقي الحجاج رجلاً من اليمن يرفع صوته بالتلبية وهو يطوف بالبيت الحرام ، فقال له : كيف تركتم واليكم محمد بن يوسف ، فقال اليمني تركته جسيماً وسيماً ، فقال الحجاج : لم أسألك عن صحته ، وإنما أسألك عن سيرته ، فقال اليمني : أما عن هذا ، فقد تركته ظلوماً غشوماً ، يرضي المخلوق بمعصية الخالق ، فقال الحجاج : ويحك ، أما تعلم أنه أخى ، فقال اليمني : وهل تطمع في أن أحابيك في أخيك على حساب الحق وأنا في بيته .

– الفرق بين المجاملة والنفاق؟

هو بسيط جداً ففي المجاملة يحرص الانسان على مشاعر الآخر ويتحاشى الاساءة اليه او ان يتسبب في اي الم له مع القدرة على قول الحقيقة بصورة لطيفة كما يرغب هو ان يحدث معه في حين نجد النفاق التظاهر بعكس ما نشعر رغبة في منفعة ما او لتفادي اذى ما

يظن الكثير من الناس أن المجاملة ما هي إلا تلك الكلمات المعسولة التي يقولها شاب لفتاة من أجل أن يوقع بها في شرك غرامة ، أو عبارات غزل يلقيها الزوج على مسامع زوجته لتسكينها ومنعها من افتعال مشاكل ومشاجرات منزلية بسبب أو بدون سبب ، وبعضهم أيضاً يعتقد أن المجاملة نوعاً من أنواع النفاق الاجتماعي أو الضحك على اللحي ، وهناك من يحرمها شرعاً ، ومعارضو المجاملة يتحجبون بأنهم صرحاء شجعان يقولون الحق في عين صاحبه بلا خوف أو تردد...

والمجاملة كما يراها الدين الحنيف أن نحسن القول ونتأدب في الحديث ، ونرعى حق الجليس ، فلا نواجهه بما يَغضبه ، ولا نجابهه بما يَبغضه من غير أن نبذل الحقائق ، أو نقول ما لا نعتقد .

وقد ذكر أمير المؤمنين علي عليه السلام قاعدة عامه هي خير مصداق لهذا الفعل وباقي أفعال الانسان المختلفة قال: (كُلُّ شَيْءٍ تَعْدِي حَذَهُ أَنْقَلِبَ ضَدَّهُ) ، بمعنى أن كل فعل فيه إلحاح شديد ينقلب الى فعل معاكس فإنك إذا توددت



أن هذا العالم من المقرَّبين فأجاب على الفور: إنه تقى صالح، يُرجى خيره، وتَلَمَّس بركته، وما كاد يتم قوله حتى لمح الغضب في وجه سائله العظيم، فاستدرك قائلاً: لكنه جاهل أحمق

نرى في كل مجتمع ثعالب مُخادعة، تُبالغ في الظروف وتُمنع في التلطُّف: حتى لا ترفع صوتها بحجاج أو دفاع، ولا تُبدي شيئاً من حراك أو امتناع، وتُعَدُّ ذلك من الكياسة وحسن السياسة، وتعتبر النصح فظافةً وغلظةً، وتُسمي التذكير والموعظة الحسنة جدلاً ومِرَاءً يتنافى مع الذوق السليم، ويتنافر والطبع الكريم، وما درى هؤلاء أنهم بهذه الموافقة المطلقة والمسايرة التامة قد حاربوا الحق والصدق والصراحة وهي من أعظم مكارم الأخلاق ما درى هؤلاء أنهم بذلك قد ألغوا عقولهم، وأعموا أبصارهم، وأماتوا إحساسهم، وأخمدوا أنفاسهم، وفقدوا شخصيتهم، وأضاعوا كرامتهم، وأهدروا مروءتهم، وجنوا على أمتهم

رحم الله تلك الأيام التي كان المرء فيها يقول الحق ولو على نفسه أو الوالدين والأقربين، ويجهز بالمعروف ولا يخشى في الحق لومة لائم، ذاكراً قول الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدِينَ وَالْأَقْرَبِينَ النساء/ ١٣٥) وفي حادثة لا تخفى على جمع كثير أن المتوكل العباسي كان قد ألزمه تاديب ولديه، المعز والمؤيد، فقال له يوماً: أيما أحب إليك أبنائي هذان أم الحسن والحسين؟ فأجابه: والله إن قنبر خادم علي بن أبي طالب خير منك ومن أبنيك، فأمر المتوكل جلاوزته فأخرجوا لسانه من قفاه، (وفيات الأعيان ٦/ ٤٠٠).

رَحِمَ الله أياماً كانت فيها النفوس صادقةً، وكانت الألسن فيها بكلمة الحق ناطقةً، فإن لا حياة للأمم مع الغش والنفاق، ولا بقاء لها ولا تقدُّم إلا بالشجاعة الأدبية، والصراحة ومجابهة الحقائق ولو كانت قاسية، فبهذا تُعرف الأمة وضعها الصحيح وموقفها الصريح، فتهدف إلى الأمام وتسير إلى الكمال

فما لنا لا ننهَج - ونحن نتلوا من آيات الذكر الحكيم - ما كان خليقاً أن يزيِّدنا حرصاً على الحق وتعلُّقاً به، وحباً له، والحق أحقُّ أن يتَّبَعَ (إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ وَالْعَصْرُ) قال الله تعالى

مصادقتك، لذا اجعل المجاملة تأتي أثناء الموقف وبطريقة غير مباشرة..

– عدم انتظار المقابل
حينما تجامل لا تنتظر مقابلاً، لا تتوقع أن يقوم الشخص الذي جاملته بمجاملتك بالمقابل، لكن كن على ثقة أن الشخص الذي جاملته بصدق يحبك الآن، لكن ليس كل الناس تستطيع التعبير.

تفهم الخلفية الثقافية والأسرية للشخص الذي تجامله –

هناك نوع من الناس من حضارة وثقافة وتربية تختلف عما نشأت عليه، لذا في بعض الأحيان حينما تجامل مثل هذا النوع من الناس فقد يكون رد فعلهم في بعض الأحيان مُحبط بالنسبة لك، فقد تقول له مثلاً "انت مهندم الثياب جداً" فيرد عليك قائلاً "هذا شيء طبيعي" أو ربما يقول لك مثلاً "أعرف ذلك فأنت لم تأني بجديد" حينما تواجه رد فعل كهذا لا تتعصب وتجعل رد فعلك العكسي يدمر ما قلته من مجاملة، عليك أن تتفهم أن الذي أمامك شخص طبيعته خشنة، وأن مجاملتك أثرت فيه لكنه يقاومها ليوضح لك أن واثق من نفسه، عليك أن تدرك أن مثل هذا النوع من البشر قد عانى كثيراً بالنسبة للموضوع الذي تجامله فيه (الشيأكسة في مثالنا هذا) وأنه تلقى تجريح من قبل في طريقة ملبسه من أناس آخرين جعلته يتحسس تجاه هذا الموضوع، لذا أصبح خشناً جداً مع من يحدثه في هذا الموضوع حتى ولو كان من باب المجاملة، كن هادئاً، وابتسم..

ومن أعجب ما سمعت في المسايرة والمداينة أن رجلاً له قيمته كان في حضرة عظيم أراد أن يعرف رأيه في أحد العلماء، وظنَّ المسؤول

وكلامه واهتماماته المختلفة ومن خلال هذا الجرد ستكتشف فيه صفات حسنة كثيرة وموافق نبيلة صدرت منه في الماضي يمكن أن تبرزها له وتصيغها في مجاملة ترفع روحه المعنوية وتساعد على القيام بهذا السلوك الحسن مرات كثيرة

– المجاملة المبرهنة

يفضل أن تكون المجاملة التي تقولها لمن أمامك متنوعة ببرهان يؤكد ما وينقلها بسلسلة الى قلب المتلقي، فلو قلت له أنت تتمتع بذكاء حاد قل لماذا تقول هذا، قدم لها البرهان، وضح له موقفاً ما أثبت لك فيه أنه حاد الذكاء، برهن على ما تقول حتى تؤثر فيمن أمامك، فعلى سبيل المثال قل له "أنت مشاء الله تتمتع بطيبة قلب لا حدود لها.. فأنا لن أنسى اليوم الذي تبرعت فيه لشخص محتاج بمبلغ كبير جداً رغم أنني أعلم أنك كنت بحاجة الى هذا المبلغ.."

المجاملة الغير مباشرة–

يقصد بها ان اذكر الشخص الذي أمامي بمواقف قد قام بها في الماضي تؤكد الميزة الحسنة التي أود أن أبرزها، فمثلاً تقول له، "القميص الذي رشحته لي مازال من افضل القمصان لدي" وأنت هنا تجامل ذوقه، أو يمكنك مثلاً أن تستشهد بكلمات قد قالها من قبل كان تقول مثلاً "أذكر أنك قلت لي من قبل أن أخلاق الإنسان تبدأ من البيت ثم بعد ذلك يأتي دور المسجد وليس العكس" أنت هنا تجامله في منطقية كلامه.

الاقتصاد في المجاملة –

لا تجامل شخص بعينه في كل مرة تراه فيها، فهذا إسراف في المجاملة يؤدي الى نتيجة عكسية فلربما يشك من يتلقى المجاملة في



الأولمبي يصطدم باليابان والكويت في الأسيا



48

الأولمبي تعد متوازنة قياساً ببقية المجاميع الأخرى لاسيما بوجود منتخب اليابان حامل لقب النسخة الأخيرة التي أقيمت في بكين عام ٢٠٠٨ وكذلك منتخب الكويت الشقيق حيث يتطلع الأولمبي للمنافسة على خطف إحدى بطاقتي التأهل إلى الدور ١٦ التي ستكون البوابة نحو الميدالية الذهبية في مسابقة كرة القدم ورغم وجود ندية من المنتخبات الأخرى التي ستشارك لاسيما المنتخب الكوري البلد المنظم للبطولة وكذلك المنتخبين الياباني والإماراتي ، مبيناً أن المدرب حكيم شاكر يمتلك معلومات كبيرة عن المنتخبات المنافسة لنا وخاصة المنتخب الياباني الذي يضم في صفوفه عدداً كبيراً من اللاعبين الذين شاركوا في بطولة كأس آسيا تحت ٢٢

ممثلي المنتخبات ٢٩ المشاركة حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات كوريا الجنوبية البلد المضيف مع ماليزيا والسعودية ولاوس ، وضمت الثانية أوزبكستان وهونغ كونغ وبنغلاديش وأفغانستان ، وجاءت عُمان مع فلسطين وسنغافورة وطاجكستان بالمجموعة الثالثة ، وتايланд والمالديف وتيمور واندونيسيا في الخامسة ، بينما حلت كوريا الشمالية بالمجموعة السادسة إلى جانب الصين وباكستان وجاءت منتخبات الإمارات والأردن والهند في المجموعة السابعة ، فيما حلت إيران وفيتنام وقرغستان بالمجموعة الثامنة .

من جهته قال عضو اتحاد كرة القدم كامل زغير إن القرعة التي أوقعت منتخبنا

أوقعت قرعة دورة الألعاب الآسيوية السابعة عشرة لكرة القدم التي ستقام في مدينة انجون الكورية للفترة من ١٩ أيلول لغاية ٤ تشرين الأول المقبلين منتخبنا الأولمبي في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات اليابان والكويت والنيبال .

وستشارك في منافسات كرة القدم ٢٩ دولة قسمت على ٨ مجموعات ٥ منها تضم ٤ دول و ٣ مجموعات أخرى تضم ٣ منتخبات ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني عن كل مجموعته للدور ١٦ .

وتنطلق المنافسات يوم ١٤ الشهر المقبل من خلال المباراة الافتتاحية التي تجمع كوريا الجنوبية وماليزيا .

وخلال القرعة التي جرت بحضور



وجه آخر

نقاط على الحروف

كتبنا في مقالات سابقة عن الإحتراف في مختلف دول العالم ومنها الدول العربية عموماً والخليج على وجه الخصوص وتطرقنا منها إلى التطور والتقدم بالنسبة لدول الخليج التي كانت مختلفة عنا كثيراً واليوم نتكلم عن الإحتراف في بلدنا العراق والسبل الكفيلة للإرتقاء به وأهم هذه السبل هي البنى التحتية أي الملاعب والمنشآت الرياضية والساحات الثانوية (ملاعب التدريب) و بصراحة نحن في هذا المجال للأسف متأخرين عن دول عربية سبقناها بعشرات السنين وخصوصاً في مجال الإحتراف حيث كان حارس مرمى الجوية ومنتخبنا الوطني حامد فوزي من أوائل اللاعبين الذين إحترفوا كان ذلك في ستينيات القرن الماضي عندما إحترف مع نادي طيران مصر وكذلك تعاقده مع النادي الأهلي المصري لكن رفض هذا التعاقد لكونه متطوعاً في القوة الجوية وهي إحدى صنوف القوات المسلحة ، ونظام الإحتراف في العراق يحوي بعض الثغرات والسبب هو عدم وجود آلية عمل ودراسة قانونية موضوعية للإحتراف بشكل مستفيض مع إحترامنا للقانونيين الذين يعملون في المجال الرياضي وبما يخص قانون الإحتراف في دول أوروبا وأمريكا وحتى الدول العربية تقام بطولات للفئات العمرية (براعم - أشبال - ناشئين - شباب) خلال فترة توقف بطولات الدوري والكأس والبطولات الأخرى وتجري هذه البطولات بين لاعبين موهوبين يتم استدعائهم عن طريق (كشافوا) المواهب الذين يبحثون عن هذه المواهب في الأزقة والشوارع والحارات والحدائق العامة وقد قال مدرب سابق حكمة (أنديتنا تحت أقدام الطفل) وهي خير دليل لتطوير قابليات المواهب الصغيرة أما إعلام الأندية وأساليب الدعاية فإنها من مقومات نجاح تلك الأندية خصوصاً إذا كان هذا الإعلام مستقلاً وصريحاً لا يخشى لومة لائم ويقوم هذا الإعلام بتشخيص مكامن الخلل في ذلك النادي أو ذلك الفريق دون مجاملات وعلى إدارات هذه الأندية (أنديتنا) أن توزع إيراداتها بشكل يضمن ديمومة هذه الأندية وإضافة ألعاب جديدة مع بناء ملاعب لهذه الألعاب وتطوير البنى التحتية ، أما بخصوص المتحف والأرشيف السوري والتلفزيوني فيجب على هذه الأندية تخصيص بناية لتكون متحف لمقتنيات النادي وأرشيفه السوري والتلفزيوني يحكي قصة النادي وإنجازاته منذ التأسيس النادي ، لي صديق كان مهاجراً ومقيماً في ألمانيا الغربية لأكثر من عقد من الزمن روى لي قصة حيث كان يسكن بجوار نادي بايرين ميونخ بطل الدوري الألماني والكأس حيث قال دخلنا للملعب وللمتحف فيه فانبهرنا للديكور والتصميم الجميل إضافة لعرض أحذية وكرات وقمصان وصور النادي منذ تأسيسه وعندما أردنا أن نصور الملعب والمتحف قالوا لنا أن تدفعوا رسوم (٢٠) دولار عن طريق وصل أمانة فكل شيء هناك يستغل استغلالاً جيداً !!

أما بالنسبة لإستغلال أنديتنا لشركات التجهيزات الرياضية والتعاقد معها فهما غير موجودان في قاموس إدارات أنديتنا ولهذه الشركات دوراً كبيراً في التعريف بالنادي ونجومه وفي هذا المجال حقق نادي ريال مدريد الإسباني أرقاماً خيالية عن طريق بيع قمصان النجم الكولومبي جيمس رود ريغز حيث بيع أكثر من نصف مليون قميص خلال فترة وجيزة وكان تقريراً صادراً عن شركة (يورو ماركييتنج) للتسويق الرياضي لإحدى الشبكات التلفزيونية قال فيه ان طلبات شراء قمصان النجم (رود ريغز) نمت حتى أصبحت موضة إما بخصوص الجماهير الرياضية فعلى الأندية أن تفكر بطرق وأساليب جديدة لأغراء الكثير منهم في الحضور للتشجيع مع الاتفاق مع إحدى شركات التجهيزات الرياضية لرعاية النادي ومن ضمنها الجماهير الخاصة حيث يخصص لهم الأعلام والرايات والقمصان ذات الألوان الخاصة بالنادي لا تتم إلا بتضافر جهود الجميع تحت إدارة ناجحة تضع مجريات الأمور في نصابها وتضع النقاط على الحروف .

كريم حنش

عاماً وكذلك المنتخب الكويتي .
وأضاف : أن ثقة الاتحاد كبيرة في لاعبينا الذين يأملون في إضافة لقب جديد يعزز النتائج الرفيعة التي حققتها المنتخبات الوطنية خلال الفترة الأخيرة لاسيما بعد أن استطاعوا أن يتوجوا أبطالاً للنسخة الأولى من بطولة أمم آسيا للمنتخبات الأولمبية التي احتضنتها العاصمة العُمانية مسقط بداية العام الحالي بعد فوزه على المنتخب السعودي الشقيق (٠-١) في المباراة النهائية فضلاً عن أنها ستكون من أهم مراحل الإعداد للتصفيات الآسيوية المؤهلة إلى اولمبياد ريو دي جانيرو ٢٠١٦ .
وأشاد زغير بالرعاية اللامحدودة التي توليها اللجنة الأولمبية العراقية للمنتخبات العراقية المشاركة ، ومن بينها المنتخب الأولمبي من خلال توفير معسكرات تدريبية ومباريات تدريبية دولية سعياً إلى تحقيق فرحة جديدة تسعد الجماهير الرياضية في الداخل والخارج التي تعول عليهم الآمال كثيراً وخاصة أنهم يعدون خليطاً متجانساً من لاعبي الخبرة والشباب استطاع المدرب حكيم شاكر أن يوظفها بشكل صحيح منذ توليه مهمة الإشراف على رئاسة الملاك التدريبي الذي يضم إلى جانبه عبد الكريم سلمان وصفاء عدنان مدربين مساعدين وعبد الكريم ناعم مدرباً لحراس المرمى وسرمدار محمد مدرباً للياقة البدنية .
وفي الشأن ذاته أكد مدافع منتخب الياباني الأولمبي وفريق كاشيما انترلز الياباني ناوميتشي يويدا بأنه متحمس لمواجهة منتخب العراق في منافسات دورة الألعاب الآسيوية ٢٠١٤ من أجل الانتقام منه وتعويض الخسارة السابقة في كأس أمم آسيا ٢٠١٤ تحت ٢٢ عاماً بسلطنة عُمان . وتابع في تصريح لصحيفة "سبونيتشي أنيكس" اليابانية بالقول: نريد الثأر لأنه هو من حرمانا من لقب كأس آسيا ٢٠١٤ بمسقط ، منتخب العراق قوي والكل يعلم ذلك ، ولكن الجميع مستعد للتغلب عليه ، سنقاتل بقوة في الألعاب الآسيوية".

أياد بنيان.. رئيس الهيئة الإدارية لنادي الشرطة الرياضي

إحتضان نجل الشهيد بشار رشيد أقل واجب نقدمه لعائلته

استقبلنا كعادته الإبتسامة لا تفارق محياه وبكل تواضع اعتذر لنا عن إجراء هذا اللقاء لكنه استدرك قائلاً طالما أنتم من مجلة (الخالدون) يعني مجلة الشهداء وذويهم وأنا منهم فلا أستطيع ردكم وبكل رحابة صدر ضغط على برنامجي اليومي وأجاب على أسئلتنا والعذر معه لأننا لم نأخذ موعداً مسبقاً معه لإجراء هذا الحوار الذي لم يخل من الصراحة .

لأمر أخرى والملعب يتسع لـ (١٢) ألف متفرج بطريقة البناء الجاهز والشركة المنفذة لهذا المشروع هي شركة سويدية مختصة ببناء الملاعب ومؤلفة معها شركة إماراتية .

● فريق كرة القدم من رحل منه ومن قدم إليه؟

– عنصر الاستقرار في أي فريق مهم سواء على مستوى الملاك التدريبي أو اللاعبين هذا الموسم يضم الفريق أكثر اللاعبين الذين مثلوا النادي في الموسم الماضي وعدد قليل جداً غادروا الفريق منهم مصطفى كريم وقصي منير وقاسم زيدان وإعارة اللاعب أحمد فاضل لنادي بغداد .

● هناك تسريبات تقول أن الشرطة سرق المحترف (مكاجي) من الجوية ؟

– حول ما يشاع هنا وهناك أن نادي الشرطة سرق المحترف النيجيري (مكاجي بوكار) من نادي القوة الجوية كلام غير صحيح وقد يكون كلام عاطفي صادر من الجماهير لكن لم اسمع بذلك وتعاقدنا مع مكاجي كان قانونياً ورسمياً ونحن لم نتحرك عليه بل جاء وكيل أعماله وقال أن (بوكار) غير مرتبط بأي عقد مع أي نادي ولو كان فتح باب التفاوض مع أي نادي فضلاً عن نادي القوة الجوية الذي نرتبط معه بعلاقات جيدة فأخلاقنا لا تسمح لنا بالتحرك والتفاوض معه .

● لماذا تعاقدتم مع المدرب المصري وهناك مدربون عراقيون حققوا معكم إنجازات



وتقديم الاستشارات الإدارية لملاكات هذا النادي .

● ما هي مواصفات الملعب الجديد لناديكم ومتى سيتم إنجازه ؟

مثل ما تعرفون تم هدم معظم البنايات في النادي بما فيها الملعب لكن الشركة المنفذة للعمل لم تستطع المباشرة في عملها دون تعاقد وزارة الداخلية مع مكتب إستشاري والحمد لله تم هذا التعاقد قبل ثلاثة أسابيع وسيشرف هذا المكتب على المشروع وأنا أعتقد سوف يتم افتتاح الملعب في مدة لا تتجاوز السنتين مع باقي القاعات والمسبح إضافة

● بداية نرحب بك مرتين الأولى كونك من ذوي الشهداء والثانية باعتبارك شخصية رياضية معروفة بحسن الخلق قبل العمل وإداري ناجح والحمد لله دون تملق أو تزلف والساحة تشهد بذلك .

– هذه الشهادة أعتز بها كثيراً أحب ان انقل تقديري واعتزازي بالعاملين في مجلة (الخالدون) كذلك لناديكم الذي له خصوصية لدينا على الرغم من وجودنا في نادي الشرطة كما نعتبره نادينا ومستعدون للخدمة فيه وتقديم الدعم له فأبواب القيثارة الخضراء مُسرعة أمام هذا النادي الفتى بعمر تأسيسه والعريق بالإسم الذي يحملته و الذي يليق بالأبطال وهو عنوان لها . . . أقولها بصراحة الملاعب والمنشآت الرياضية لنادي الشرطة وحتى الملاكات الإدارية مستعدة لإحتضان

● تعاون الجميع في النادي فحققنا إنجاز الدوري .

● نادي (الخالدون) نادينا ومستعدون للخدمة فيه .



● نظام البعث المقبور أجهض حلمي الرياضي .

● نادي الشرطة بيتي وأجد راحتي فيه .

كبيرة ؟

على المستوى الشخصي ننتقل للألق الأرحب نادي الشرطة (الآليات) سابقاً يمثل الذاكرة الجمعية الرياضية العراقية

فلا يوجد رياضي سابق إلا وكان لهذا النادي بصمة عليه وكانت لهذا اللاعب بصمة الشرطة بصراحة أعتبره بيتي وأجد راحتي فيه .

● **هناك من يقول أن عقود أندية المقدمة ومنها الشرطة مبالغ فيها ؟**

– حقيقة أنك مهما تعطي لهذا اللاعب فإنه قليل بحقه لأن العراق أغنى دول المنطقة وإذا قارنت بين عقودنا وعقود دول المنطقة ستلاحظ الفرق كبير بينهما وأنتم شهدتم عودة النجم نشأت أكرم وقبله كان النجم عماد محمد في الزوراء وهناك احتمال عودة نجم الدفاع العراقي (سلام شاكر) فعندما تتساوى

– نحن بداية كهيئة إدارية وبعد إنتخابها كانت جميع تعاقدها مميزة فكان أول تعاقد لها مع المدرب المعروف ثائر جسام بعد غياب لأكثر من عقد من الزمن وأعتقد إن معظم المدربين العراقيين منقسم عليهم الجمهور وهذا يسبب مشاكل وإرباك أحيانا وجماهير فرق المقدمة تسبب ضغطاً على المدرب وحتى على الإدارة وإن كانا لا يستجيبا لهذه الضغوط وفي الموسم الماضي كانت لنا تجربة مع المدرب البرازيلي (سانتوس) رافقتها بعض الأخطاء ونحن نحاول أن نتجاوز هذه الأخطاء ، أما بخصوص تعاقدها مع المدرب المصري (محمد يوسف) بسبب أن الكرة الأفريقية معروفة للجميع وهي متقدمة على الكرة الآسيوية بمراحل كثيرة وهو كفاءة

● تعاقدها مع (مكاجي) قانوني ورسمي ولم نسرقه من الجوية.

● لا يوجد شيء نمارسه في الخفاء ونخشاه في العلن .

عقود لاعبيننا مع عقود الدول المجاورة فأن الكفاءات العراقية ستعود لأحضان الوطن والدوري العراقي وهذا يشمل المدربين واللاعبين الإداريين ومهما أعطينا اللاعب العراقي فإنه قليل بحقه مقارنة مع لاعبي دول المنطقة إضافة لذلك هذه إستحقاقات وهذه منافسات وليس عقود الشرطة فقط

تدريبية مشهود لها على المستويين الآسيوي والأفريقي ولا أظن أن الجماهير الرياضية في العراق يخفى عليها مثل هكذا أخطاء في عالم التدريب وإنجازاته كبيرة مع نادي كبير (الأهلي المصري) ، الشرطة فريق كبير ليس كل مدرب يستطيع النجاح معه وخصوصاً فريق هذا الموسم الذي يعتبر الأكثر تميزاً منذ سنين طويلة وبالنسبة لقيمة عقد هذا المدرب فنحن ذكرناها في المؤتمر الصحفي والتي بلغت ٣٥٠ ألف دولار وقلنا أنه لا يوجد شيء نمارسه في الخفاء ونخشاه في العلن .

● **ما هي الخطوات التي ترومون القيام بها بخصوص فريق كرة القدم في النادي بالنسبة لمشاركاته الخارجية ؟**

– النادي الذي يستقطب هكذا نجوم حتماً أنه واضع نصب عينيه أهدافا يسعى لها من خلال هذه النجوم ولا ننسى الآخرين في الفريق والهدف الأكبر هو إننا سنكون إن شاء الله العلامة الفارقة في دوري المحترفين وبالنسبة للبطولة الآسيوية أعتقد أن الشرطة بهذا الفريق سيكون الحصان الأسود لأنه إستعد بشكل جيد ومبكر .

● **ماذا يعني لك نادي الشرطة ؟**

والإعلاميين والرياضيين الذين كانت لهم حصة كبيرة من هذه الحرب فالشهيد بشار صاحب فكر ومبدأ وقضية ويصعب علي أن أنحدث عن هذه الشخصية الفذة وهناك من زملاء الذين عاصروه أمثال الكابتن عدنان جعفر والكابتن محمد طبرة هم أولى أن يتحدثوا عن سيرة هذا البطل كإنسان ورياضي معروف ، وكبحنه اشتركنا بها جميعاً واستطيع أن أقول عنه انه رجل مبدع وخلوق والمبدعين كان جزائهم أن قتلوا وشردوا وعذبوا في زمن غابت عنه الإنسانية لأكثر من ثلاثة عقود ، ونحن نستذكره بنجمله مسار وهو ثمرة من ذلك الرجل الشجاع كما يُقال (الولد على سر أبيه) .

● **هل بالإمكان توجز لنا سيرتك الرياضية؟**

– مارست في بداية حياتي كرة القدم في منطقة الكسرة وعلى الرغم من بدايتي مع الكرة إتجهت بعدها لرياضة الساحة والميدان فكننت عداءً حزت خلالها على بطولات المتوسطات في وقت مبكر وكذلك الاعداديات والجامعات وكنت أحد أعضاء المنتخب الوطني ومثلت العراق في بطولتين عربيتين وبطولة العالم وآخر مشاركة لي كانت في بطولة الشرطة العربية في الجزائر عام ١٩٨٤ وأحرزت فيها الوسام الفضي وعند عودتي اعتقلت من قبل

● بسبب انقسام الجمهور على المدرب المحلي فضلنا التعاقد مع المدرب الأجنبي

● سيكون الشرطة علامة فارقة في دوري المحترفين .

أجهزة النظام البائد وحكمت بالسجن المؤبد وكنت في عنفوان شبابي حيث أجهض هذا النظام حلمي الرياضي في بداية مشواره .

● **كلمة أخيرة ؟**

تحية حب وتقدير لكل العاملين في مجلة (الخالدون) الغراء وأقول لهم أن كل كلمة تكتبوها هي رصاصة بصدر البعث المقبور وصدر صنيعته الإرهاب بوركتهم على هذا المنجز الجميل والكبير .

● حاوره / كريم حنش

هي كبيرة وهي ليس مبالغ فيها كما أشيع فهناك عقود للأندية النفطية وهي ثمانية وكذلك أندية الجوية وبغداد والطبة وبحسبة بسيطة فأن ثلاثة أرباع أندية الدوري هي عقودها كبيرة ومتقاربة

● **ماذا يعني لك إعدام البعث المقبور لبشار رشيد ؟**

– لا يخفى على الجميع أن نظام البعث المقبور الديكتاتوري الشمولي حارب جملة شرائح في المجتمع العراقي مثل العلماء والأدباء والمفكرين والسياسيين والفنانين والكتاب

هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ... إِلَّا الْإِحْسَانُ؟

● الحلقة الثانية

قال الله تعالى : (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ ... إِلَّا الْإِحْسَانُ) الرحمن ٦٠/ مقابلة الإحسان ... بالإحسان : شعور إنساني ، وحس حضاري إنها حقيقة فطرية يشهد بها الحس الإنساني ويؤيدها ، وهذه الآية الكريمة تدعو إلى تنمية الحس الإنساني والترابط البشري ، إنه ما جزاء الإحسان في العمل ، إلا مكافأة الإحسان بإحسان مثله وبمستواه ، حتى ينمو الإحسان وينتشر ويعتمد بين الناس . وليس المكافأة أن تصنع كما صنع فتكون مثله ، وإنما عليك أن تزيد عما صنع !! فإن صنعت الإحسان كما صنع ، كان المبتدأ بالإحسان له الأولوية في الفضل.

﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾
البقرة ١٩٥ . الإحسان أعلى درجات الإيمان ، كما قال رسول الله (ص) : (سئل ما الإحسان ؟ فقال صلوات الله وسلامه عليه : (أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تراه فإنه يراك ، وإذا اعتقدت أنه يراك وعملت المعصية فقد جعلته من أهون الناظرين عليك ، وإذا اعتقدت أنه لا يراك فقد كفر) . التفسير القرآني للقرآن ٣٤٩/١٤ جزاء الإحسان بالإحسان . . نظام في الدنيا والآخرة : هذا النعيم الذي يفاض من الله سبحانه على المؤمنين في عالم الآخرة ، وفي رحاب الجنة ، لم يأت هذا الجزاء من دون عمل واستحقاق ، نعم ، جاء هذا النعيم المقيم جزاء إحسانهم في الدنيا في عموم أعمالهم الحسنى ، وخوفهم مقام ربهم ، كما قال تعالى : (ولمن خاف مقام ربه جنتان) الرحمن ٤٦/ وقال تعالى : (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ . آخِذِينَ مَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُحْسِنِينَ) الذاريات/١٥-١٦ وإذا كان هؤلاء المحسنين قد أحسنوا العمل ، فإن هذا النعيم المقيم الذي هم فيه لا يعدله إحسان المحسنين ، مهما بالغوا في الإحسان ، وإن هذا النعيم المقيم لا يكافئ إحسانهم ، بل هو أكبر من إحسانهم ، هو فضل من الله عليهم أكبر من عملهم ، ومضاعفة للجزاء الحسن ، التي كانت أعمالهم الحسنة مدخلاً إليه . وهذا يؤكد قوله تعالى : (لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا



يذل نفسه ، لأن الله تعالى كرمه أحسن تكريم . فلا يجوز للإنسان بعد تكريم الله له ، أن يتعرض إلى مواقف يهين بها نفسه ويذلها ! وكذلك الإحسان : هو إحسان مطلق ، يتناول كل قول يقوله الإنسان ، وكل عمل يعمل .

ومعنى إحسان القول : أن يقوم الكلام على سنن العدل والحق والخير والصلاح . . للفرد وللمجتمع . ومعنى إحسان العمل : أن تقوم جميع الأعمال على موازين الإتيان والكمال والجمال والفضل . كما قال تعالى

في غرر الحكم : (أحق الناس بالإحسان من أحسن الله إليه ، وبسط بالقدرة يديه) وجاء الأمر بالعدل والإحسان مطلقاً ، ليحتوي كافة أنواع العدل ، ويشمل جميع أنواع الإحسان ، فهو عدل عام شامل مادي ومعنوي ، حيث يعدل الإنسان مع نفسه ، فلا يجوز بإلقاء نفسها في التهلكة ، كما لا يجوز أن تضع نفسها موارد التهمة ، أو سوقها في مواقع الإثم والفساد . . كما لا يحق للإنسان أن يعرض نفسه إلى مواطن يذل بها نفسه . فإنه لا يجوز للإنسان أن

الْحُسْنَى وَزِيَادَةُ يونس/٢٦ من صفات هؤلاء المحسنين: إنهم أحسنوا التصرف واستقاموا في استعمال نعم الله وآلائه كلها، النعم المادية والمعنوية، فأحسنوا بذلك في الدنيا، فكان من إحسانهم بذلهم لهذه النعم في موارد الخير ومساعدة المحتاجين، وإيتاء الزكاة والحقوق الشرعية والخدمات الإنسانية، أنهم أدركوا بعمق معنى الخوف من مقام ربهم، فلم يجعلوه محدوداً بقلوبهم ولا على ألسنتهم فقط، بل جعلوه برنامجاً متكاملًا لحياتهم كلها، وإذا بهم يفيضون فاعلية وعطاء وتضحية، فهم يترجمون عبادتهم لله إلى معاملة حسنة بين الناس، وبذلك يبينون أن الدين حسن العباد، وحسن المعاملة، فتراهم يبذلون أعز ما يملكون فيسبيل الله، وخدمة الناس لنيل رضا الله تعالى ليجزي عليها صاحبها.

قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) التوبة/١٢٠

لقد فطر الله تعالى الحياة والأحياء وكل ما في الوجود على هذه السنة، والقانون الطبيعي يقول: إن الإنسان يجني ما كان يعمل، ويحصد ما كان يزرع، فإن زرع خيرا حصد خيرا، وإن زرع شرا حصد شرا، ولو بعد حين.

إن حقيقة جزاء الإحسان بالإحسان، حقيقة فطرية محفزة مؤثرة، يشهد بها الحس الإنساني والشعور البشري من كافة الملل والنحل. من هدى القرآن/ محمد تقي المدرسي ٣٥٥-٣٥٧ النص منظور فيه.

غاية الإحسان:

غاية كل عمل محسن سواء كان في القول أم العمل، في الجانب المادي أم المعنوي أم الأخلاقي، هو التمكن من نفع الناس وتقديمهم وقضاء حاجتهم بالأساليب التي ترضي الله عز وجل، فعليك بالإحسان قدر الإمكان في كل وأن.

قال تعالى: (وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ) القصص/٧٧

أحسن الله إلى الإنسان في كل شيء، إحسانا ماديا ومعنويا، إحسانا ظاهرا وباطنا) وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة)

لقمان/٢٠، إحسانا في الشدة والرخاء، إحسانا في القول والعمل، إحسانا في الصغر والكبر، إحسانا للنساء وللرجال، إحسانا نفسيا واجتماعيا وطيبا واقتصاديا وتربويا وعلميا وصحيا وفكريا واختصاصيا في جانب من جوانب العلم...

شمله إحسان الله إليه في كل شيء، فلا يحصل الإنسان من شيء من النعم إلا بفضل الله ومشيتته وإحسانه.

قال تعالى: (قُلْ لَا فَضْلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ) البقرة/٦٤

إنه إحسان التصرف وإحسان التقبل، وإحسان التجرد الخالص بلا من ولا أذى، والإحسان به إلى الخلق، وإحسان الشعور بالنعمة، وإحسان الشكر على النعمة، وإحسان تقدير النعمة، وإحسان المحافظة على النعمة بمزيد الشكر لله. في ضلال القرآن/٦/٣٧٤ مع التصرف وأن يحسن ما ينفع في وجوه الخير والصلاح المتنوعة، مثل ما أحسن الله إليه في كل شيء، فيقابل إحسان الله بالشكر العملي، فيحسن إلى عباد الله بقدر ما يستطيع، فيكون من خير الناس، وخير الناس من نفع الناس.

فذلك هو زكاة هذه النعمة، وألا يتخذ من هذا المال وحسن الحال أداة للفساد بين الناس، والإفساد في الأرض، وأن لا يكون محفزا لهم على المنكر، ولا بخس لأي حق من حقوق الإنسان. إن الله لا يحب المفسدين. التفسير القرآني للقرآن/٢٠/٣٨٥

قال تعالى: (وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعْتُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ) هود/٨٥

بخس الناس أشياءهم يؤدي إلى الفساد في الأرض:

لم يقل القرآن: (لا تبخسوا الناس حقوقهم) بل قال: (لا تبخسوا الناس أشياءهم)

جاء السياق القرآني (بخس الناس أشياءهم) مقابل الفساد في الأرض-عموم الأرض.

وأشياء الناس: أقل حقوقهم، واصغر مواهبهم وإمكاناتهم وأبسط ما يميزون به.

فإن بخس الناس أبسط أشياء، يؤدي إلى الفساد في الأرض، فكيف إذا حصل بخس الناس لحقوقهم الرئيسة فإنه يؤدي إلى زيادة الفساد في الأرض! وجاءت (الناس) هنا بالجمع، بمعنى: إذا حصل بخس الناس حقوقهم فسوف يحصل بخس لأشياءهم بصورة عامة. وأصبح هذا البخس ظاهرة اجتماعية واسعة، عندئذ يؤدي إلى الفساد العام في الأرض، والإنذار بالخطر الكبير والتخلف المرير.

ومعنى بخس الشيء: الأخذ منه وعدم أدائه كاملاً.

ومعنى (لا تعتوا في الأرض): صيغة مبالغة

للفساد، الذي فيه الخطر والضرر، يقال: لا تعتوا بمعنى لا تعبتوا وتنبشوا أي لا تحرك تراب الأرض بتخبط ولا مبالاة، فتعبث وتضرر ولا تنفع فيؤدي ذلك إلى التخبط والفساد في البلاد والضرر للعباد، لذلك لا يستعمل هذا الفعل (لا تعتوا) إلا مقترناً بالفساد والإفساد العام والخطير.

فصار إعطاء الناس أشياءهم (بالإحسان إليهم) ربما تصل إلى درجة الوجوب، وإن عدم الإحسان إليهم يكون الجفاء وعدم الوفاء، حتى لا يؤدي إلى بخس الناس أي حق من حقوقهم الإنسانية، وحتى نتجنب الفساد في الأرض.

لذلك قابل القرآن الكريم الإحسان بالإحسان، حتى يدوم الإحسان، ويتطور الإحسان، ويستمر المحسنون في إحسانهم ويتحفظون في تحديده.

عن النبي(ص): (جبلت القلوب على حب من أحسن إليها، وبغض من أساء إليها) تحف العقول ص٣٢

عن الإمام علي(ع): (احتج إلى من شئت تكن أسيره، واستغن عن من شئت تكن نظيره، وأحسن إلى من شئت تكن أميره). بحار الأنوار ج٧٧ ص٤٢١

وطبيعة الإحسان ترقق القلوب وتكسب الجوارح وتملك المشاعر وتحبب الضمائر، لذلك قابل أي إحسان عمله بإحسان مقابل له حتى تكافئه، ولو بالشكر الجزيل والثناء الجميل.

فإن بمقابلة الإحسان بالإحسان، يستمر الإحسان ويزداد وينمو ويتكاثر ويتحبب في نفس الفرد والمجتمع، وهذا عامل مهم في التقدم الحضاري والازدهار المدني. لذلك جاء قوله تعالى: (هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ... إِلَّا الْإِحْسَانُ) الرحمن/٦٠ بمعنى: ينبغي جزاء كل من أحسن بأي عمل خير وصالح أو بمشورة أو نصيحة أو بأية خدمة صغيرة أو كبيرة بالقول أو بالفعل فيه منفعة للفرد أو للأمة، ينبغي أن يقابل بأحسن منه أو مثله أو متناسب معه، فإن لم يتمكن أن يقابل عمله الخير الحسن بعمل مثله وبحجمه، فعليه أن يشكره شكرا وثناء، ويمدحه مدحا يتناسب مع مقدار إحسانه، وتحسسه بتقدير عمله، وتدعو له بالخير الوفير.

● مكي قاسم البغدادي
باحث قرآني

سلوكيات فرعون وأدوات بطشه في

التعبير القرآني

● أيوب قاسم كاظم

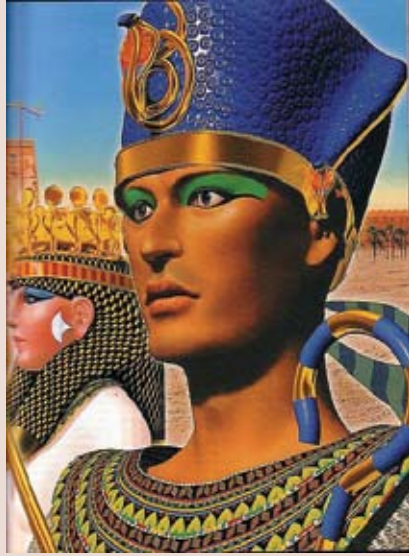
الحلقة الأولى

تحت يديه عمراً طويلاً يسومهم سوء العذاب" (٨).

إن قصة فرعون الذي اشتهر بالطغيان وقتل الناس واضطهادهم تبدأ من هلعه الشديد في يوم من الأيام من رؤيا رآها في المنام تهدد كيانه وحكومته على يد غلام كما فسر لها الكهنة والمنجمون، فقد ورد أن "فرعون رأى في منامه ناراً أقبلت من بيت المقدس حتى اشتملت على بيوت مصر، فأحرقت القبط وتركت بني إسرائيل، فدعا السحرة والكهنة فسألهم عن رؤياه، فقالوا: يخرج من هذا البلد الذي جاء بنو إسرائيل منه - يعنون بيت المقدس - رجل يكون على يده هلاك مصر، فأمر بني إسرائيل ألا يولد لهم غلام إلا ذبحوه، ولا جارية إلا تركت" (٩). وقد ذكر القرآن الكريم مجموعة من صفات فرعون الحاكم وسلوكياته التي لا تفهم لغة العدل وحقوق الإنسان، نوردها هنا بإيجاز:

١- الاستكبار، كما في قوله تعالى: ﴿وَاسْتَكْبَرَ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ [القصص: ٣٩]، وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ﴾ [يونس: ٧٥]. والاستكبار لغة هو "الامتناع عن قبول الحق معاندة وتكبراً" (١٠)، وأصل الاستكبار هو "طلب الكبر من غير استحقاق، لا بمعنى طلب تحصيله مع اعتقاد عدم حصوله، بل بمعنى عد نفسه كبيراً واعتقاده كذلك" (١١).

٢- العلو، كما في قوله سبحانه وتعالى: ﴿وَلَتَعْلَنَّ عُلوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٤]، قال ابن منظور:



والمرأة اللذين كانا يرجوان النسل منه، والذبح أشق الآلام" (٦).

وفرعون الذي ذكره القرآن الكريم قد بعث الله سبحانه النبي موسى (ع) إليه، وموسى هو أول نبي من بني إسرائيل، كما أن عيسى هو آخر نبي منهم (٧)، وفرعون - كما يقول الطبري - "لم يكن أعنى منه على الله ولا أعظم قولاً ولا أطول عمراً في ملكه منه، وكان اسمه فيما ذكروا لي الوليد بن مصعب، ولم يكن من الفراعنة فرعون أشد غلظة ولا أقسى قلباً ولا أسوأ ملكة لبني إسرائيل منه، يعذبهم فيجعلهم خدماً وخولاً، وصنفهم في أعماله، فصنف يبنون، وصنف يحرثون، وصنف يزرعون له، فهم في أعماله، ومن لم يكن منهم في صنعة له من عمله فعليه الجزية، فسامهم كما قال الله ﴿سوء العذاب﴾، وفيهم مع ذلك بقايا من أمر دينهم لا يريدون فراقه، وقد استنكح منهم امرأة يقال لها آسية بنت مزاحم من خيار النساء المعدودات، فعمر فيهم وهم

وردت لفظة (فرعون) في القرآن الكريم (٧٤) مرة في (٢٧) سورة، وهي لفظة غير عربية، "مركبة من لفظين مصريين: (ير) و(عون)، أي: البيت الأعظم، فصارت علماً لملوك مصر قبل الميلاد بأكثر من ألف سنة، وهو مثل (الباب العالي) المستعمل في سلاطين آل عثمان

وقد ورد هذا اللفظ في الكتب المقدسة كثيراً، كما ورد في القرآن العظيم فيما يزيد على سبعين موضعاً" (١). وقيل: اسم فرعون موسى هو (قابوس) في قول أهل الكتاب، وقيل: لا يعرف لفرعون تفسير بالعربية (٢)، ويقول البيضاوي: "إن بين فرعون موسى وفرعون يوسف أكثر من أربعمائة سنة" (٣).

فرعون مفهوم كبير للحاكم الظالم المستبد، والسلطان الطاغية المتمرد على شرائع السماء وقيم الإنسانية، وعنوان بارز للباطل والفساد والاستكبار وقهر الشعوب واضطهادهم وقتلهم، لذلك جاء ذكره في القرآن الكريم بكثرة في عدد المرات وعدد السور، يقول سبحانه: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٦]، أي "يتروكنهن أحياء للخدمة من غير أن يقتلوهن"، فالاستحياء طلب الحياة" (٤)، أو بمعنى "يقونهن في الحياة مع الذل، ولذلك عد من جملة البلاء، أو لأن إبقاءهن دون البنين رزية في نفسه" (٥)، وهنا قدم الذبح على الاستحياء "لأنه أصعب الأمور وأشقها، وهو أن يذبح ولد الرجل

"معناه: لَتَبْغَنَّ وَلَتَكْظُمَنَّ، ويقال لكل مُتَجَبَّرٍ: قد عَلَا وَتَعَظَّمَ، والله عز وجل هو الْعَلِيُّ الْمُتَعَالِي" (١٢)، والعلو يفارق الاستكبار في أنه شعور بالعظمة والقوة والمنعة، مما يؤدي إلى الترفع والنظرة الفوقية، وذلك لوجود الإمكانات والقدرات، إذ تهيأت لفرعون أسباب القوة والمنعة، وأوتي من كل شيء سبباً، استدراجاً منه جل شأنه لفرعون ولأمثاله مِنَ الطواغيت [حتى إذا فَرَحُوا بِمَا أُوتُوا أَحَدُنَاهُمْ بَعْتَهُ فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ] [الأنعام: ٤٤]، بينما يكون الاستكبار بالامتناع عن قبول الحق للمحافظة على تلك الامتيازات والإمكانات التي توفرها طريقة الحياة والمنهج المتبع، وبهذه النظرة يكون الاستكبار وسيلة، بينما يكون العلو نتيجة.

والعلو من خصائص شخصية فرعون، يقول تعالى: [وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ] [يونس: ٨٣]، ويقول تعالى: [إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ] [المؤمنون: ٤٦]، أي "متناولين على الناس قاهرين بالظلم أو متكبرين" (١٣)، ويقول تعالى: [إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ] [القصص: ٤] ويقول تعالى: [وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ] [مَنْ فِرْعَوْنُ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ] [الدخان: ٣٠-٣١]، "أي كانوا قاهرين للناس بالبغي والتناول عليهم، ولهذا كانت صفة ذم" (١٤).

٣- الطغيان، وقد بين القرآن الكريم حقيقة طغيان فرعون بصريح العبارة، إذ يقول تعالى: [اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى] [طه: ٢٤]، [النازعات: ١٧]، والطغيان اسم من الفعل (طغى)، "وهو مجاوزة الحد، وكل شيء جاوز المقدار والحد في العصيان فهو طاغ" (١٥)، والطاغية هو "الجبار العنيد، أو هو الأحمق

المستكبر الظالم، أو هو الذي لا يبالي ما أتى، يأكل الناس ويقهروهم" (١٦). فالطغيان هو تجاوز الحد في الكفر والتجبر والفساد، فليس هو ارتكاب للمعصية فحسب، بل تجاوز الحد فيها، وهكذا كان فرعون متجاوزاً الحد في كل رذيلة، ففي كفره تجاوز الحد إلى إدعاء الربوبية والألوهية، واستكبر حتى طغى في استكباره بدليل قوله تعالى: [وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَى] [طه: ٥٦]، أي: "لم يؤمن، وهذا يدل على أنه كفر عناداً، لأنه رأى الآيات عياناً لا خبيراً، نظيره: [وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا] [النمل: ١٤]" (١٧).

٤- الظلم، وهو "وضع الشيء في غير موضعه" (١٨)، لكن ابن فارس أضاف كلمة (التعدي) إلى التعريف، ويقول: "هو وَضْعُ الشَّيْءِ فِي غيرَ موضعه تعدياً" (١٩)، والظلم بكل معانيه وصوره ملازم لفرعون ومن خصائص شخصيته التي بينها القرآن الكريم، لأن تلك الشخصية وضعت نفسها في غير موضعها بدعواها للربوبية والألوهية، بمعنى أن أساس هذه الشخصية ومنبتها قائم على الظلم، ثم ترتب على هذا الأصل كل أنواع الظلم الأخرى، يقول تعالى: [ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى بآيَاتِنَا إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ فَظَلَمُوا بِهَا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ] [الأعراف: ١٠٣]، ويقول تعالى: [وَإِذْ نَادَى رَبُّكَ مُوسَى أَنْ اأَنْتَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ] [الشعراء: ١٠-١١]، ويقول تعالى: [فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ] [وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلُمًا وَعُلُوًّا] [النمل: ١٣-١٤]، ويقول تعالى: [قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ] [القصص: ٢٥].

٥- الإفساد، والفساد في اللغة هو "نقيض الصلاح" (٢٠)، ويعرفه الطوسي بأنه "انقراض الأمر بما ينافي العقل أو الشرع أو الطبع،

ونقيضه الصلاح" (٢١)، يقول تعالى: [إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضَعِفُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ] [القصص: ٤]، ويقول تعالى: [وَفِرْعَوْنُ ذِي الْأَوْتَادِ] [الذين طَغَوْا فِي الْبِلَادِ] [فَأَكْثَرُوا فِيهَا الْفُسَادَ] [الفجر: ١٠-١٣]، وقال قتادة: "الفساد عند فرعون أن يعمل بطاعة الله" (٢٢).

٦- الاستبداد، وهو في اللغة من الفعل (استبد)، ومن الجذر اللغوي (بدد)، "يقال: استبد بالامر يستبد به استبداداً، إذا انفرد به دون غيره، واستبد برأيه انفرد به" (٢٣)، "واستبد بالامر: انفرد به من غير مشارك له فيه" (٢٤).

لقد أفرزت شخصية فرعون سلوكاً ومنهجاً وتصوراً يدل على استبداده، فالقرآن الكريم وإن لم ينص بعبارة صريحة على هذه الصفة في شخصية فرعون، ولكنها صفة تعلمها بمجرد النظر فيما أورده القرآن الكريم عن شخصية فرعون من أقوال وأفعال وسلوك ومنهج، وأهمها في هذا الباب وأوضحها ما ادعاه فرعون من ربوبية وألوهية، وما تبع ذلك من استعداد فرعون لفعل أي جريمة في سبيل المحافظة على ألوهيته وربوبيته المزعومة، وإرغام الناس على الانصياع التام لما يدعي، مستبداً لا يقبل فيها رأياً ولا حجة، ويذكر أن سجنه كانت مرعبة مخيفة، فسجنه أشد من القتل، لأنه كان يأخذ الرجل فيطرحه في هوة ذاهبة في الأرض بعيدة العمق وحده فرداً لا يسمع ولا يبصر فيه شيئاً، يهوي به في الأرض (٢٥)، وكان "إذا سجن أحداً لم يخرج حتى يموت" (٢٦)، ومن الأدلة على استبداده الذي يعني الديكتاتورية في القرارات والحكم والتعامل هو قوله عز وجل: [فَمَا آمَنَ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ] [يونس: ٨٣].

٧- الوهم والغرور، والوهم "من خَطَرَاتِ الْقَلْبِ، وَالْجَمْعُ (أَوْهَامٌ)، وَلِلْقَلْبِ وَهْمٌ، وَتَوْهَمُ الشَّيْءُ تَخِيلُهُ وَتَمَثُّلُهُ كَانَ فِي الْوُجُودِ أَوْ لَمْ يَكُنْ، وَقَالَ: تَوْهَمْتُ الشَّيْءَ وَتَفَرَّسْتُهُ وَتَوَسَّمْتُهُ وَتَبَيَّنْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ" (٢٧).

والغرور بالضم: غَرَّهْ يَغُرُّهُ غَرًّا وَغُرُورًا وَغَرَّةً، فَهُوَ مَغْرُورٌ وَغَرِيرٌ، خَدَعَهُ وَأَطْعَمَهُ بِالْبَاطِلِ (٢٨)، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ: ﴿فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ [لقمان: ٣٣]، والغرور يعرفه الجرجاني بالقول: "هو سكون النفس إلى ما يوافق الهوى ويميل إليه الطبع" (٢٩).

إنَّ شخصية فرعون شخصية واهمة مغرورة، يرى نفسه فوق الناس، وأوضح دليل على وهمه وغروره ادعائه الألوهية والربوبية، وقد دلَّ القرآن الكريم على وهم فرعون وغروره في أكثر من موضع، مع أنَّ القرآن لم ينص على ذلك صراحة، ولكنه أمر يعرف بالنظر في الكتاب العزيز، والشواهد عديدة، منها: قوله سبحانه وتعالى حكاية لقول فرعون حين أعلن السحرة إيمانهم بموسى (ع): ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ أَمْنُتُمْ بِهِ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ﴾ [الأعراف: ١٢٣]، وفي آية أخرى: ﴿قَالَ أَمْنُتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ أَدْنَى لَكُمْ﴾ [طه: ٧١]، وفي آية أخرى: ﴿قَالَ فِرْعَوْنُ مَا أُرِيكُمْ إِلَّا مَا أَرَى وَمَا أَهْدِيكُمْ إِلَّا سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر: ٢٩].

٨- الإسراف، وهو "مُجَاوِزَةُ الْقَصْدِ، وَأَسْرَفٌ فِي مَالِهِ عَجَلٌ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ، وَأَمَّا السَّرْفُ الَّذِي نَهَى اللَّهُ عَنْهُ فَهُوَ مَا أَنْفَقَ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا، وَالْإِسْرَافُ فِي النِّفْقَةِ التَّذِيرُ" (٣٠).

والإسراف يعرفه الجرجاني بأنه "إنفاق المال الكثير في الغرض الخسيس وتجاوز الحد في النفقة، وقيل: أن يأكل الرجل ما لا يحل له أو يأكل مما يحل له الاعتدال ومقدار الحاجة، وقيل: الإسراف تجاوز في

الكمية، فهو جهل بمقادير الحقوق وصرف الشيء فيما ينبغي زائداً على ما ينبغي بخلاف التذير" (٣١).

وأصل الإسراف كما يقول الطبري: "تجاوز الحد المباح إلى ما لم يُبَحَّ، وربما كان ذلك في الإفراط، وربما كان في التقصير، غير أنه إذا كان في الإفراط فاللغة المستعملة فيه أن يقال: أسرف يسرف إسرافاً، وإذا كان كذلك في التقصير فالكلام منه: سَرَفٌ يَسْرِفُ سَرَفًا، يقال: مررت بكم فسرفتكم، يراد منه: فسهوت عنكم وأخطأتكم" (٣٢).

والأدلة على أنَّ الإسراف من خصائص شخصية فرعون عديدة وبينة في كتاب الله جلَّ شأنه، يقول سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [يونس: ٨٣]، ويقول سبحانه حكاية لقول مؤمن آل فرعون: ﴿لَا جَرَمَ أَنَّمَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ فِي الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ وَأَنْ مَرَدَّنَا إِلَى اللَّهِ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [غافر: ٤٣]، ويقول سبحانه: ﴿وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ... مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَالِيًا مِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الدخان: ٣٠-٣١]، ويقول الشيخ الطوسي: "الإسراف قد يكون في القتل وفي الإكثار من المعاصي" (٣٣).

وقد كان فرعون صاحب ثروة كبيرة ومال وفير، كما يفهم من قوله تعالى: ﴿وَقَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ [يونس: ٨٨]، كما ويمكن أن يفهم أيضاً من قوله تعالى: ﴿وَفِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ﴾ [ص: ١٢] أي: "ذو الملك الثابت" (٣٤)، وأصله من ثبات البيت المطنن بأوتاده، فاستعير لثبات العز والملك (٣٥)، ويرى الآلوسي أنَّ (ذو الأوتاد) "صفة لفرعون موسى لا لجميع ما قبله، وإلا ل قيل: ذوو الأوتاد" (٣٦).

- ١- مواهب الرحمن لعبد الأعلى السبزواري: ٢٢٦/١.
- وينظر: قاموس الكتاب المقدس: دائرة المعارف الكتابية المسيحية.
- ٢- ينظر: الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٣٨٣/١.
- واللباب في علوم الكتاب لابن عادل: ٥٦/٢.
- ٣- أنوار التنزيل: ١٢٠/١.
- ٤- الميزان للطباطبائي: ٣٠٧/١.
- ٥- روح المعاني للآلوسي: ١٩٠/١٣.
- ٦- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي: ١٦٣/١.
- ٧- أعلام النبوة للماوردي: ٥٤.
- ٨- تاريخ الأمم والملوك للطبري: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، ٢٣٢/١.
- ٩- التبيان للطوسي: ٢٤٥/١.
- ١٠- لسان العرب لابن منظور: مادة (كبر)، ١٢٥/٥.
- ١١- روح المعاني للآلوسي: ٤١/٦.
- ١٢- لسان العرب: مادة (علا)، ٨٣/١٥.
- ١٣- البحر المحيط لأبي حيان الأندلسي: ٢٩٦/٦.
- ١٤- التبيان للطوسي: ٤٦٩/١٣.
- ١٥- المصباح المنير للفيومي: ٣٧٤/٢.
- ١٦- لسان العرب لابن منظور: مادة (طغي)، ٧/١٥.
- ١٧- الجامع لأحكام القرآن للقرطبي: ٢١١/١١.
- ١٨- الصحاح للجوهري: مادة (ظلم)، ٢٨٠/٧، ولسان العرب لابن منظور: مادة (ظلم)، ٣٧٣/١٢.
- ١٩- معجم مقاييس اللغة: مادة (ظلم)، ٤٦٨/٣.
- ٢٠- العين للرازي: مادة (فسد)، ٢٣١/٧، ولسان العرب لابن منظور: مادة (فسد)، ٣٣٥/٣.
- ٢١- التبيان: ٧٧/١٧.
- ٢٢- المصدر نفسه: ٧٧/١٧.
- ٢٣- لسان العرب لابن منظور: مادة (بدد)، ٧٨/٣.
- ٢٤- المصباح المنير للفيومي: ٣٨/١.
- ٢٥- معالم التنزيل للبخاري: ٢٧/١٠، ومدارك التنزيل للنسفي: ١٤٩/٣.
- ٢٦- فتح القدير للشوكاني: ٩٨/٤.
- ٢٧- لسان العرب لابن منظور: مادة (وهم)، ٦٤٣/١٢.
- ٢٨- المصدر نفسه: مادة (غرر)، ١١/٥.
- ٢٩- التعريفات: ٢٠٨.
- ٣٠- لسان العرب لابن منظور: مادة (سرف)، ١٤٨/٩.
- ٣١- التعريفات: ٣٨.
- ٣٢- جامع البيان: ٥٧٩/٧.
- ٣٣- التبيان: ٢٢/١٠.
- ٣٤- أنوار التنزيل للبيضاوي: ٣٨/٥، والبحر المديد لابن عجيبة: ٣١٢/٦.
- ٣٥- الكشف للزمخشري: ٧٧/٤، ومفاتيح الغيب للفخر الرازي: ١٥٨/٢٦.
- ٣٦- روح المعاني: ١٧٠/٢٣.

أشهر المذاهب المسرحية



والعنف على المسرح.

أما المذهب الكلاسيكي الحديث: تعتبر الفترة الواقعة بين عامي ١٦٦٠-١٦٨٥ من تاريخ الادب الفرنسي هي العصر الذهبي للمذهب الكلاسيكي الحديث في فرنسا ومهد الكلاسيكية في اوربا كلها وهي تلك الفترة من حكم الملك لويس الرابع عشر راعي الفنون والادب وموجه الحياة الفكرية في العالم في عصره وقد سبقت هذه الفترة حقبة من الاستعداد والاضطراب الفكري مهدت العصر الكلاسيكي العظيم وتلك الحقبة هي التي كانت تتولى توجيه دفة السياسة الفرنسية. ويمتاز المذهب الكلاسيكي الحديث بالسمات الاتية:-

- ١- أباحة وجود عقدة ثانوية او اكثر بشرط الا يضعف ذلك من العقدة الاساسية والا تشوه وحدة الفعل اعني وحدة الموضوع.
- ٢- لا بأس من اتساع وحدة الزمان.
- ٣- لا بأس من ان يمتد نطاق وحدة المكان بحيث يشمل مدينة بأسرها بحيث اذا تغير المكان لم يخرج عن حدود المدينة.
- ٤- الابقاء على عظامية الشخصيات.
- ٥- الابقاء على الاسلوب الاستقرائي بشرط ان يكون واضحاً وسليماً وشاعرياً.
- ٦- لاجود للكورس ولا الاناشيد.
- ٧- احلال الحب واهواء النفس محل القضاء والقدر عند اليونانيين كمحور تدور حوله احداث الرواية.

● عبد الجليل الخفاجي- فنان مسرحي

الزمان اما وحدة المكان فلم تعرف الا حينما قال بها (ماجي) سنة ١٥٥٠ اذ زعم انها ناشئة من ان معظم المسرحيات اليونانية تحاكي فعلاً تقع احداثه في مكان واحد.

٢- عظامية الاشخاص المسرحية: كان اليونان والرومان يجتمعون ان تكون الشخصيات التي تقوم بصميم الموضوع من الالهة وانصاف الالهة او الملوك والملكات والامراء والاميرات او القادة وكبار رجال الدين وذلك لان هؤلاء كانوا مصدر السلطات قديماً وكانوا يفتدى بهم.

٣- عظامية اللغة: لاحد ينطق بالفاظ نابية وان تكون المأساة شعراً رفيعاً ذا اسلوب فصيح واضح يخاطب العقول قبل ان يخاطب العواطف وبدون اسفاف وإلا خرج المتفرج من جو الموضوع.

٤- وحدة النغم: لا يحدث في العرض المسرحي من امور مضحكة او ماشابهها بحجة التفرج عن اعصاب الجمهور من شدة الحزن لان للتفرج عند الكلاسيكيين وسائل اخرى غير الاضحاك منها الاناشيد والرقص والمحاورات الثقيلة والشعر الجميل.

٥- ان يكون القضاء والقدر هما المحور الذي تدور حوله الاحداث: والقضاء والقدر هما اليد الخافية التي تحرك الانسان دون ان يدري وليس بمشيئته هو ويمهدان بالاسباب التي تجعل المأساة تقع دون ان يحس البطل.

٦- ان تكون المأساة انسانية تعالج مشاكل المجتمع العامة لا مشاكل الافراد الخاصة.

٧- يحتم الكلاسيكيون الاتمثل مناظر القتل

اشهر المذاهب المسرحية قد لا تجهلها الغالبية المثقفة من القراء ولاسيما المشتغلون بالمسرح لكن القارئ العام والمتفرج في المسرح وفي السينما والقارئ الذي يسمع عن هذه المذاهب ولا يعرف ماهي . .

هؤلاء القراء الذين يكونون الغالبية العظمى من المواطنين القارئ من حقهم ان يلموا بهذه المذاهب وان يتعرفوا اليها . وان يأخذوا عنها فكرة صحيحة تتفهم بها وتساعد على تقدير أي مسرحية يشهدها وتقديرأ صحيحاً ولاسيما تقدير الفكرة التي تقوم عليها تلك المسرحية ونقد بنائها الفني والمذهب المسرحي الذي انتحاه المؤلف في وضعها وسنتكلم في هذا العدد وفي الإعداد القادمة عن اشهر المذاهب المسرحية وقواعدها . كالمذهب الكلاسيكي والرومانسي والطبيعي والواقعي والرمزي والتعبيري والسريري والصوفي والوجودي وشمه مذاهب اخرى لم نشأ ان نخوض فيها لانها لم تدخل المسرح على نطاق واسع كالمذهب التأثري او الانطباعي الذي لا يكاد يختلف عن التعبيري وكذلك لا نتعرض الى المذهب المستقبلي لانه مجرد الارتقاء بالمذهب التعبيري وسنبداً مع المذهب الكلاسيكي.

المذهب الكلاسيكي: انتهى الكلاسيكون منذ العصر اليوناني الى اوائل القرن السادس عشر الى ان اهم الاسس التي يقوم عليها هذا المذهب هي:

١- الوحدات الثلاثة: وحدة الفعل ثم وحدة



● الحلقة الثانية

السرطان

مقدمة وتعريف بالمرض:

هو مرض يحدث فيه تكاثر خلايا معينة بطريقة غير سوية .وهو ليس معديا بالمخالطة بمعنى انه لايمكن ان يصاب شخص بالسرطان من جراء مخالطته شخصا مصاب به .ومع أن هذا المرض يأتي بالمرتبة الثانية من مراتب الأمراض التي تسبب الوفاة في كافة دول العالم التي يكثر بها هذا المرض .وان هذا المرض لايشمل عمر معين من الاعمار وانما قد يصاب به الطفل والكبير في السن أي قد يصيب الشخص في أي سن كان ولكنه يعد بصفه رئيسيه مرض الاعمار الطويله .

أسباب السرطان:

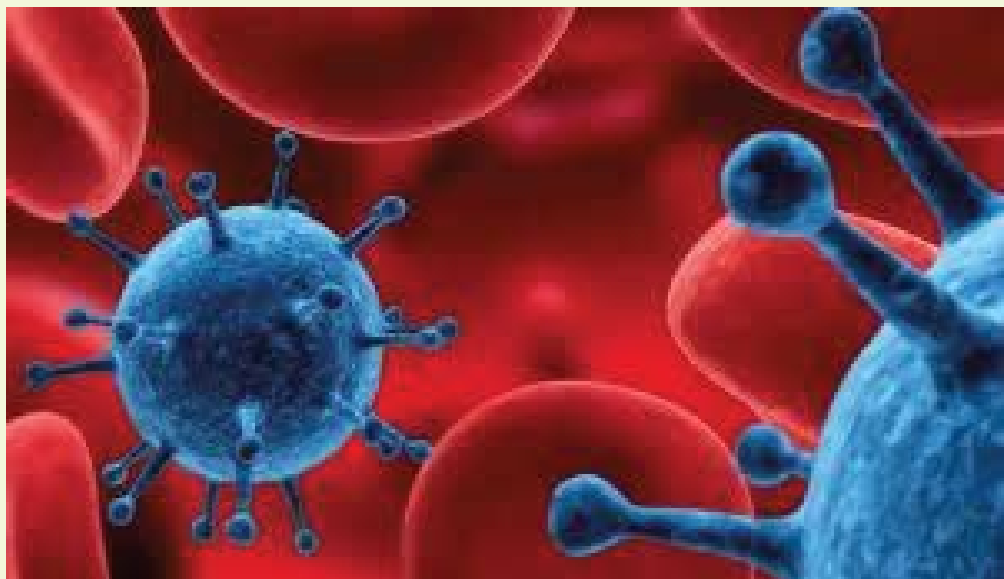
حتى وإن لم يكن ثم توافق عام حتى الآن بشأن السبب أو الأسباب التي ينطوي عليها السرطان فإن البيئة والوراثة والتأثيرات البيولوجية يبدو أنها تضطلع في هذا الخصوص بدور هام . وبعض العلماء يعتقد أن السرطان يتسبب من مورثات معينة والوراثات هي الوحدات الوراثة التي تحدد نوع الميزات التي تنتحلها الخلية فإن ما حدث إن كانت الورثة معينة فقد يترتب على ذلك تصدع في توازن الخلية ينجم عنه أن تنمو بتلك الطريقة المختلة التي يتسم بها السرطان ويعتقد البعض الآخر من العلماء أن عوامل معينة تسمى مولدات طريقة خبيثة فمن المعروف مثلا أن الإشعاع والتهيج المتكرر بعوامل فيزيقية أو كيميائية بل بضوء الشمس قد يؤدي إلى نماء سرطاني ومنذ عهد بعيد يرجع إلى عام ١٧٧٥م . أعلن الدكتور

48

نرسيفال بوت في إنجلترا أن كناسي المداخل يكونون أكثر عرضة للإصابة بالسرطان في تلك المواضع من أجسادهم التي يتكرر تعرضها للسناج (غبار المداخل). وفي عصرنا هذا قد تعددت المواد المهيجة التي تستعمل في الصناعات فأصبحت تشمل الاتربة المعدنية المتنوعة وبعض الاصباغ الكيميائية وأنواع معينة من المنتجات البترولية الجانبية والكيمياويات التي يشتهب في أنها تتحمل وزر بعض الحالات من السرطان (سرطان الرئة) وتشمل الأسبستوس والزرنيخ والنيكل والقطران والفحم وبعض المواد التي تحتوي عليها مبيدات الحشرات وبعض الكيمائيات التي يحتوي عليها دخان السجائر وتلك التي يلوث بها الهواء تعد هي أيضا من مولدات السرطان . ومن المعروف أن الهرمونات أيضا لها دخل في إحداث السرطان ، والهرمونات تنتجها غدد مثل المبيضين والخصيتين والغدد الدرقية والكظرية والغدد النخامية ، والعلماء العاكفون على البحوث المعملية قد أمطوا اللثام عن أن سرطان الثدي قد يتسبب في الغثران من حقنها بهرمونات معينة على أنه في الوقت ذاته قد تكون الهرمونات مفيدة للغاية في علاج أنواع معينة من السرطان وربما كان للإضطراب في إنتاج الهرمونات دخل من نوع ما في الطريقة التي ينشأ بها السرطان . ونسبة الإصابة بشتى أنواع السرطان تتباين أيضا ما بين إقليم وآخر فسرطان المعدة شائع في إيرلندا واليابان ولكنه نادر في الإكوادور وإندونيسيا . وسرطان الثدي الذي يكثر في الولايات المتحدة يندر باليابان . وفي الولايات المتحدة قد تناقصت الوفيات الناشئة من سرطان المعدة . وقد إتضح أن الفايروسات تسبب السرطان في الحيوانات المعملية ولو أنه ليس هناك دليل على أن في مقدورها أن تسبب السرطان في الإنسان وإذا ما تأتى إثبات أن الفايروسات تسبب السرطان في الإنسان فإن ذلك قد ينتج الفرصة لتحضير لقاح مضاد لهذا المرض على نحو ما يجري في شأن شلل الأطفال والحصبة اللذان هما على السواء من الأمراض الفيروسية وإذ ذاك يكون من الممكن وقاية الناس من مرض السرطان بحقنهم باللقاح الخاص به .

انواع السرطان:

تنقسم السرطانات إلى مجموعتين كبيرتين: السرطانات (الأورام اللحمية). والسرطانات والسرطانات تصيب أنواع من الانسجة مثل العظام والعضلات وهي عضية أن تنمو سريعا وأن تكون مدمرة للغاية . واما السرطانات فتؤلف الغالبية العظمى من سرطانات الغدد



والثدي والرحم والجلد واللسان .

سلائف السرطان:

إن بعض السرطانات الممكنة الخطورة تبدو أول الأمر في شكل تغيرات غير ضارة في أنسجة الجسم ويكمن خطرهما في الحقيقة إنها تنجح إلى أن تصبح سرطانية ومن هنا كانت تسميتها سلائف السرطان (أي ما تسبق السرطان). ومن بين هذه الحالات تلك القروح التي تتخذ شكل قطع بيضاء تسمى (الطلع البيضاء) وهي غير القروح البثرية أو القلاعية العادية وتظهر في الفم وعلى الفرج وكذلك بعض الشامات وكل بقعة تتعرض لتتهيج مزم على الجلد أو الأغشية المخاطية للفم واللسان ، والوذمات (البوليت) وهي تورمات تنشأ من بطانات الأمعاء وهي أيضا من سلائف السرطان المحتملة وكذلك بعض اشكال الأورام التي تحدث في الغدد الليمفاوية وجميع الحالات التي من هذا النوع يجب أن يعرض أمرها على الطبيب المختص . لأنه من يستطيع أن يقرر ما إذا كانت مثل هذه الحالات هي من النوع السالف للسرطان وأنها يجب أن تعالج على هذا الأساس منعا لتطورها إلى سرطان .

مرض هودجكنز:

هو مرض يعد بصفة عامة شكلا من أشكال السرطان وهو يصيب عادة صغار السن فيسبب تضخماً متزايداً في الغدد الليمفاوية يبدأ في معظم الحالات في غدة العنق والاربية والإبط ويعالج هذا المرض بالجراحة أو الإشعاع أو كليهما .

اللويميا:

إن الأعراض المبكرة التي تنذر بالسرطان قد تشمل ظهور كتل كبيرة الجرم أو نتخانات ولا سيما في الثدي والثفة واللسان أو كل إدماء غير عادي أو ليس له تعليل ظاهر أو علامات دالة على وجود دم في البول أو البراز أو خروج إفرازات دموية من حلمة الثدي أو من فوهة من فوهات الجسم أو الإدماء الذي لا تعليل له من المهبّل أو حالة الإدماء بعد سن اليأس أو القروح التي لا تلتئم وبصفة خاصة على الجلد أي كل التغيرات من حيث اللون أو الحجم تطرأ على الثآليل أو الشامات أو فقدان الشهية للطعام أو سوء الهضم المتواصل أو بحة الصوت أو السعال أو اضطراب البلع بشكل مستمر أو التغير في العادات الطبيعية للامعاء وهذه العلامات لا تدل بالضرورة على السرطان ولكنها إذا ما حدثت كان من اللازم أن يستشار بها من ذوي الاختصاص أو فحصها فحصاً وافياً . وبالإضافة إلى الأعراض العامة



التي ذكرناها آنفاً هناك أعراض أخرى تحدث في أنواع معينة من امراض السرطان الأخرى مما يدعنا أن نذكرها للأخوة القراء لغرض أخذها بنظر الاعتبار حتى يكونوا حذرين من هذا المرض . وهي الآتي:

في سرطان المعدة: فقدان متواصل لشهية الأكل وسوء الهضم المتشبه بالألم بعد الأكل وفقدان الوزن وتعدر البلع .

في سرطان المستقيم: تغيرات في عادات الأمعاء مثل تعاقب مدد من الإمساك والإسهال وتقلصات البطن والإحساس بعدم تفريغ البطن والأمعاء تفريغاً كاملاً أو الإحساس بوجود كتلة في المستقيم وألم المستقيم وإدماء فيه ، على أن ما قد يبدو شبيهاً بأعراض السرطان قد يستبين لنا بأنه بواسير ولكن في كلتا الحالتين يكون الفحص أمراً مهماً جداً لتشخيص الحالة .

في سرطان الرحم: إزدياد إفرازات المهبل أو عدم إنتظامها وعودة الإدماء من المهبل بعد سن اليأس على أن سرطان الرحم الذي كان فيما مضى أهم أسباب الوفاة المترتبة على السرطان في النساء قد إنخفض إلى زهاء الخمسين في المئة على مدى الخمسة والعشرين عاماً الأخيرة طبقاً لإحصاءات الجمعية الأمريكية للسرطان ويرجع ذلك إلى أن تشخيصه يجري الآن أبكر من ذي قبل وأن وسائل علاجه قد تحسنت . في سرطان الثدي: كتل غير مؤلمة في الثدي ، وخروج دم أو إفراز من حلمة الثدي ، وهناك كتل تظهر في الثدي ولكن غالباً ما تكون من النوع الحميد . ولكن نظراً إلى أن السرطان في الثدي هو من الأمراض التي تسبب الوفاة عند النساء فإن زيارة الطبيب المختص بغية إجراء الفحوصات عند الشك أو الفحوصات الدورية التي يجريها الإنسان بين الحين والآخر . في سرطان الجلد: القروح التي لا تلتئم

والتغيرات الفجائية من حيث اللون أو الحجم أو الملمس أو الشامات والثآليل والنوب هذه كلها علامات لسرطان الجلد يجب أخذ الحذر عند مشاهدتها ومراجعة المختص لإجراء الفحوصات والتحاليل المختبرية لها في سرطان الرئة: السعال الذي يطول أكثر من أسبوعين والأزيز الذي يحدث في الصدر مع الأصوات الأخرى التي تنبعث من الصدر ونفثت الدم أو البصاق الدموي وقصر التنفس غير المسبب من إجهاد ظاهر مثل (صعود السلم أو الركض وألم الصدر) وسرطان الرئة هو أهم سبب للوفاة بالسرطان في الرجال . وهو في مراحله المبكرة يشبه النورن الرئوي وقد غدا مقررراً على وجه الثبوت أن له إرتباطاً بتدخين لفائف السجائر ونظراً إلى أن سرطان الرئة والتدرن الرئوي كليهما أسهل ما يمكن علاجهما في مراحلهما المبكرة . فيجب على كل شخص وبالأخص المدخنين أخذ أشعة سينية كل سنة مرة واحدة على الأقل . ومما يستوجب التنويه عنه في هذا الصدد أنه حتى الاختصاص في أمراض الرئة ليس بمقدوره أن يستبين المراحل المبكرة جداً من كل من هذين المرضين بدون الإستعانة بفحص بالأشعة السينية للرئتين . في سرطان الفم واللسان والثفتين: كل قرحة لا تلتئم في مدى أسبوعين وكل لطخة بيضاء يتحول إليها اللون الوردي لللسان أو باطن الفم وبحة الصوت التي تطول أكثر من أسبوعين . في سرطان الحنجرة: البحة المتشبهة التي تبقى لفترة طويلة عند الشخص المصاب بالسرطان . في سرطان الكليتين والمثانة أو غدة البروستات: البول الدموي أو البول القرنفلي أو المحمر اللون وتعدر بدء التبول وإزدياد التبول أي كثرته في أثناء الليل مع حرقة في مجرى البول والإحليل . في سرطان الدماغ: في هذه الحالة المرضية تكثر نوبات الصداع والتغيرات في البصر والدوار (الدوخة) والغثيان والقيء والشلل . ويلزم التأكيد مرة أخرى في شتى الأعراض التي أسلفنا سردها أنها لا تدل بالضرورة على السرطان فكثير منها يعد من أعراض أمراض أو أحوال أخرى ولكن إذا ما حدث أن ظهر عرض منها فقد يلزم ويتعين أن يستشار الطبيب المختص . ليس فقط لإستبانة السرطان في حالة وجوده ولكن أيضاً لمعرفة سبب ذلك العرض ايا كان هذا السبب لهذا العرض .

● خير الاعشاب

موسى عمران الزبيدي

رئيس الوزراء المكلف شقيق لشهيدين من ضحايا البعث

السيرة الذاتية للدكتور حيدر جواد العبادي



الولادة والمحافظة / ١٩٥٢ بغداد

الحالة الاجتماعية / متزوج

والده الدكتور جواد العبادي الطبيب المعروف الذي شغل منصب مدير مستشفى الجملة العصبية في بغداد ومفتش عام وزارة الصحة حتى عام ١٩٧٩ حيث تمت إحالته على التقاعد ضمن قائمة من ٤٢ طبيباً بقرار من مجلس قيادة الثورة المنحل وذلك لعدم ولائهم لنظام البعث. توفي ودفن في لندن لعدم سماح النظام المباد للمعارضين بدفن موتاهم في بلدهم .

في العام ١٩٨٢ أعيد النظام المقبور إثنين من إخوة الدكتور حيدر أحدهما كان أستاذاً جامعياً والثاني موظفاً في الدولة بتهمة الانتماء لحزب الدعوة الإسلامية . وفي العام ١٩٨١ تم اعتقال أخاه الثالث الذي كان في السنة الثانية كلية الطب وقضى عشر سنين في السجن بنفس التهمة .

التحصيل الدراسي للدكتور حيدر العبادي

أكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة في الكرادة الشرقية في بغداد.

أنهى الدراسة الإعدادية في الإعدادية المركزية في بغداد عام ١٩٧٠ .

حصل على شهادة البكالوريوس من الجامعة التكنولوجية في بغداد في الهندسة الكهربائية في العام ١٩٧٥ .

درس الماجستير والدكتوراه في جامعة مانشستر في انكلترا على نفقته الخاصة وحصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة الألكترونية والكهربائية في العام ١٩٨٠ .

نشاطه السياسي

شغل منصب مسؤول المكتب السياسي لحزب الدعوة الإسلامية والمتحدث الرسمي بإسمه بالإضافة الى عضويته في قيادة الحزب .

تولى مسؤولية التحدث بأسم حزب الدعوة الإسلامية في بريطانيا والخارج وكان له حضور بارز في معارضة النظام البعثي والتصدي بحزم له في الخارج وشارك في نشاطات المعارضة وساهم في المؤتمرات الوطنية لها .

في العام ١٩٨٣ تم سحب جواز سفره بأمر من رئاسة مخابرات النظام المقبور بتهمة ممارسة نشاط معادي لنظام البعث حسب الوثائق التي عثر عليها .

تولى في العام ١٩٨٠ مسؤولية مكتب الشرق الأوسط لحزب الدعوة الإسلامية ومقره في بيروت .

مناصبه السياسية

عين وزيرا للاتصالات في العام ٢٠٠٣ .

في العام ٢٠٠٥ أصبح مستشاراً لرئيس الوزراء وتولى عدة ملفات منها تعيينه منسقاً عاماً لمدينة تلغفر لتخليصها من القاعدة والإرهاب .

انتخب رئيساً للجنة الإقتصاد والإستثمار والإعمار وهي من اللجان الأساسية والفاعلة في مجلس النواب .

في العام ٢٠٠٦ كان عضواً لمجلس النواب في أول مجلس نواب دستوري في العراق الجديد عن مدينة بغداد .

في العام ٢٠١٤ كلف بتشكيل الحكومة العراقية .

عدسة الماضي



فلاحة عراقية في عشرينيات القرن الماضي

مؤسسة الشهداء تهنئ الشعب العراقي وأهالي أمري
بتطهيرها من دنس عصابات داعش الارهابية

